بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من : لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Friday, 9 October 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3237
الجمعة ١٦ صفر ١٤٠٨ هـ - ٩/١٠/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٣٧



PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B Fr • Canary Is 240 Pe • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 250 Drs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 800 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

ثمن العدد
• السعودية ٢ ريال • الكويت ٢٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٤٠٠ فلس • البحرين ٣٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ٦ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

متحدث بإسم الحركة: لن نلجأ للعنف

إعدام المتهمين التونسيين تنفيذا للحكم ضدهما

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

نفذ فجر امس في السجن المدني في تونس حكم الاعدام شنقا في المحكوم عليهما في قضية التخريب والمساس بامن الدولة الداخلي والخارجي ومحاولة قلب النظام بالقوة محرز بن البشير بن عبد السلام بودقة وبولبابة بن بوبكر بن الصغير دخيل ، بعد ان رفض الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة طلب العفو عنهما الذي رفع اليه ، وبعد رفض محكمة النقض التونسية الطعن الذي تقدما به في اعقاب ادانة محكمة امن الدولة لهما في السابع والعشرين من شهر سبتمبر (ايلول) الماضي .

وقد ادين بودقة بالمشاركة في محاولة قتل بالمتفجرات فيما ادين الدخيل بمحاولة القتل العمد مع سبق الاصرار فضلا عن ادانتهما في جريمة الاعتداء من اجل الاطاحة بنظام الحكم والانتماء الى جمعية غير مرخص بها .

وقال بيان لوزارة العدل التونسي ان محرز بودقة اعد العبوات المتفجرة التي تم تفجيرها يوم الثاني من اغسطس (آب) الماضي في اربعة فنادق سياحية مما تسبب في اصابة عدد من السياح الاجانب بجراح وبتر ساق سائحة بريطانية والى اضرار مادية اخرى .

واضاف البيان ان بولبابة دخيل القى يوم الحادي والعشرين من مايو (ايار) الماضي مع مرافق له ماء النار على وجه علي بوحليلة عضو شعبة الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم بمدينة قابس التونسية مما الحق به اضرارا بدنية خطيرة .

رفض طلب العفو

وكان الرئيس التونسي بورقيبة قد رفض طلبا للعفو تقدم به محامو المتهمين وكذلك رفضت محكمة (التعقيب) الطعن في قرارات محكمة امن الدولة .

وقد اقرت محكمة الطعن في ختام جلساتها امس الاول جميع الاحكام الصادرة عن محكمة امن الدولة في هذه القضية والتي من بينها احكام بالاعدام لسبعة متهمين بينهم خمسة في حالة فرار .

وكانت المحكمة قد قضت بسجن راشد الغنوشي زعيم الحركة المتهمة بالاشغال الشاقة المؤبدة فيما تراوحت بقية الاحكام الصادرة ضد المتهمين الاخرين بين السجن ٢٠ عاما والسجن عامين مع دفع غرامة .

تصريح الحركة

وقد ابدت الحركة المتهمة في تصريح ادلى به احد مسؤوليها امس وهو السيد محمد الهاشمي الحامدي ، شعورها بالاسى والحزن العميقين لتنفيذ حكم الاعدام في الشابين التونسيين .

وقال الهاشمي الحامدي، ان الحركة ستواصل عملها في الداخل والخارج لتعبئة الرأي العام الوطني والدولي من اجل ارساء مناخ ديموقراطي لجميع التونسيين دون استثناء وأكد ان الحركة لا تفكر في العنف ولن تلجأ اليه لرفع المظالم ولكنها تثق في ان عملها السياسي السلمي سيؤتي نتائجه الايجابية المؤكدة .

هدية من الملك فهد لشعب مصر:

مركز طبي لجراحة الكلى تكاليفه ١٠ ملايين دولار

الرياض - واس : اهدى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ابناء الشعب المصري الشقيق مركزا طبيا متكاملا لعلاج وجراحة امراض الكلى بلغت تكاليفه عشرة ملايين دولار على نفقته الخاصة.

وقد صرح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز ردا على سؤال لوكالة الانباء السعودية بأنه خلال زياراته الى مصر ولقاءاته مع بعض الاخوان والاصدقاء ومن ضمنهم بعض الاطباء في القاهرة لمس مدى الحاجة الى انشاء مركز طبي متكامل ومتقدم ومزود بجميع الاقسام التخصصية في مجال علاج وجراحة امراض الكلى في بلدنا الثاني الشقيق جمهورية مصر العربية.

وأضاف انه من المعروف ما تقوم به الحكومة المصرية جاهدة بقيادة الرئيس حسني مبارك من نهضة طبية ممتازة وتقدم في هذا المجال الا انه في الموضوعات الانسانية والطبية بالذات فان تعاون الاشقاء والاخوان مطلوب بل اساسي.

وبين انه لهذا الغرض اجتمع هو وإخوانه وقرروا عمل اي شيء في هذا الموضوع وتم اجراء الدراسات المبدئية.

وقال الامير فيصل بن فهد انه حينما عرض الأمر على الملك فهد بن عبد العزيز أبى الا ان يتكفل بكامل نفقات المشروع الذي بلغت تكاليفه عشرة ملايين دولار على حسابه الخاص.

وأشار الى ان هذه لمسة حانية من خادم الحرمين الشريفين موضحا ان الجميع يدرك ان المساهمة في الموضوعات الإنسانية امر محمود خاصة وأن هذا المشروع سيقام في القاهرة عاصمة مصر. وقال انه من المعروف ما يربط بين الشعبين المصري والسعودي من علاقات تاريخية وما يربط بين الرئيس مبارك وخادم الحرمين الشريفين من علاقات الود والمحبة.

وأوضح ان الملك فهد بن عبد العزيز امر بالبدء فورا في تنفيذ المشروع الذي سينتهي في نهاية العام الميلادي المقبل مشيرا الى انه سيطلق على هذا المشروع اسم مركز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لعلاج وجراحة امراض الكلى.

وعدد الامير فيصل بن فهد مكونات المشروع فقال : انه يتكون من اقسام تخصصية تشمل قسم الكلى الصناعية وقسم العناية المركزة وقسم تفتيت حصى الكلى وغرف نوم للمرضى وغرف المعامل والمختبرات وغرف العيادات وقاعات استقبال المرضى بالاضافة الى الاقسام الادارية التابعة للمركز.

وأوضح أن هذا المركز سيقام بعد التنسيق مع الاخوة في مصر بمبنى القصر العيني وعلى مساحة اجمالية تقدر بألفين وخمسمائة متر مربع.

وتوقع الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز ان يكون هذا المركز ذا فائدة كبيرة جدا وبداية لاستمرارية مثل هذه الاعمال الخيرة التي ستعود على الجميع بالفائدة.

تحليل إخباري خاص بـ الشرق الأوسط

الانهيار المستمر في قيمة الليرة اللبنانية يعكس الصعود الجديد لحدة الأزمة السياسية

لندن - «الشرق الاوسط» - من علي نون :

يبدو الوضع اللبناني الراهن مرة أخرى، مشمولا اكثر من اي وقت مضى بجملة من القضايا «الطبيعية» التي تشمل بالتساوي اسباب مأساة اي شعب تندلع بين بنيه وعليهم حرب طاحنة ، ومرة اخرى تبدو الامور السياسية والامنية والاقتصادية متكاملة في ترابطها الضروري دون اي فكاك لا يلائم نظرية «الحروب الاهلية» ، رغم ان حرب لبنان كانت في اكثر محطاتها الدموية ابعد ما تكون عن «مجرد احتراب بين الاهل» .

ومع استمرار انهيار قيمة النقد الوطني اللبناني امام العملات الاجنبية عامة والدولار الامريكي بشكل خاص (بلغ سعر صرف الدولار في بيروت امس ٣١٧ ليرة وكان امس الاول ٣٢٤ ليرة) تظهر المسائل هذه المرة معكوسة على ما اعتدنا عليه في تاريخ الحرب اللبنانية ، اذ ان الخلاف السياسي كان يترجم فورا عملا عسكريا كبيرا (ودائما اكبر من حجم الخلاف الذي سببه) ، غير ان الامور تطورت مع مطلع العام ١٩٨٥ باتجاه اخر، بحيث صارت العرب على الجبهة الاقتصادية هي المعبرة عن الخلاف السياسي ايا كانت طبيعته ، وبهذا المعنى فقط صارت هذه الخلافات مشفوعة ببعض الايجابية لكونها ارتضت لاقطابها ضرب الخصم بالدولار بدل ضربه بالمدفعية والصواريخ والخطف والنسف واحراق الاخضر واليابس تحت قدميه .

ويعكس ذلك المستوى الجديد الذي وصل اليه ارتفاع الدولار الامريكي خاصة بدءا من مطلع هذا الاسبوع بعد تخطيه حاجز الـ ٣٠٠ ليرة ، المستوى الجديد الذي وصلت اليه حدة ارتفاع الازمة السياسية بين مختلف الفرقاء وفي مختلف المناطق، وهو خلاف تتشعب ايضا على اكثر من مستوى واكثر من صعيد ، حيث ان لعبة «التمويه التوحيدية» لم تنطل على احد فعليا واصطدمت كل المناورات المتبادلة في هذا السياق بحقائق الصراعات المفروزة على قياس اللاعبين وامالهم وطموحاتهم .

وبمعنى اوضح ، فان الخلافات المتفجرة بين الرئيس امين الجميل وبين الحكومة التي يرأسها بالنيابة الدكتور سليم الحص واقطابها الوزراء الذين يمثلون خط المعارضة ليست سوى اطار عريض تندرج تحته ازمات كبيرة انفجر بعضها والبعض الاخر مرشح للانفجار، بين الاطراف التي يفترض ان الرئيس الجميل ينتمي اليها ويتحدث باسمها احيانا، وبين صف المعارضة من جانب اخر، ولم يحجب الاعلان عن تشكيل «جبهة التحرير والتوحيد» التي ضمت حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي ومنظمة حزب البعث والحزب الشيوعي والتنظيم الشعبي» وبعض الشخصيات المستقلة ، الخلافات الاساسية الكبيرة الموجودة بين هؤلاء حول قضايا تبدأ بنسب توزيع المناصب والوظائف في مشروع الاصلاح العتيد للنظام اللبناني وتنتهي بالمواقف المتخذة من قضايا فلسطينية وعربية وحتى دولية راهنة .

كما لم يحجب الكلام الكبير والجديد الذي قاله الرئيس الجميل في قمة الدول الناطقة بالفرنسية «الفرانكوفون» في كندا في اواخر شهر اغسطس (آب) الماضي ثم امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك في اواخر شهر سبتمبر (ايلول) الماضي وبعدها في سويسرا عن «ضرورة خروج كل القوى غير اللبنانية من لبنان» واضعا بذلك ، حسب ما اتهمه خصومه «الوجود» السوري على قدم المساواة مع الاحتلال الاسرائيلي، جانبا من الخلفيات الاساسية التي حكمت كلامه هذا ، وهي التي تندرج في اطار التحضير لمرحلة ما بعد رئاسة الجمهورية ومن يقود حزب الكتائب الذي يعتبر الحزب القائد في المناطق الشرقية .

لقد وجه الرئيس الجميل بهذا المعنى كلامه الى «الداخل» اكثر ربما ، مما وجهه الى الخارج لانه صار يعرف، مثلما يعرف الجميع، ان المطلوب هو تمضية الفترة المتبقية من رئاسته التي تنتهي في سبتمبر (ايلول) المقبل بأقل قدر ممكن من الهزات الامنية والسياسية الكبيرة والسهر على بقاء الوضع على ما هو عليه دون كثير من الخضات بانتظار الرئيس الجديد الذي يتمنى الكثيرون ان يأتي نتيجة تسوية محلية - اقليمية - دولية ضرورية لوضع ازمة لبنان على طريق الحل ، ولذلك فان رئيس الجمهورية يريد (وهذا الكلام لا يقصد به الانتقاص من احد) ضمان سيطرته المسبقة على قيادة حزب الكتائب التي تعتبر في الوقت الراهن مقربة (او محسوبة) من السيد سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» ، الا ان الرد على ذلك جاء سريعا واثناء غيابه عن لبنان حيث قام رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة باجراء سلسلة تغييرات داخل الهرم التنظيمي للحزب فهم من ورائها انها محاولة لقطع الطريق على جهود رئيس الجمهورية ، فانفجر بذلك الخلاف واستقال عدد من المحسوبين على الرئيس الجميل من المكتب السياسي الكتائبي ومن بينهم واحد من اهم «تاريخيي» الحزب هو السيد جوزيف ابو خليل ، ويتوقع البعض ، تطور هذا الانفجار باتجاه الصدام العسكري

(التتمة على ص ٢)

احد جنود العدو الاسرائيلي يعرض الاسلحة التي استخدمها الفدائيون الفلسطينيون في معركتهم وتتضمن بنادق «كلاشنيكوف» و «ام ١٦» ومسدسات.

مظاهرات شعبية احتجاجا على الممارسات الصهيونية

«سرايا الجهاد الإسلامي» تعلن مسؤوليتها عن معركة «باب الشجاعية» مع العدو في غزة

قطاع غزة المحتل - وكالات الانباء:

سارت مظاهرات شعبية في قطاع غزة المحتل احتجاجا على الممارسات الصهيونية البشعة في الاراضي المحتلة التي تمثلت في اقدام قوات العدو على قتل ثلاثة فلسطينيين في الاسبوع الماضي، وتزامن تصاعد حدة الغضبة الشعبية في القطاع المحتل مع المواجهة الدامية التي حدثت بعد ظهر امس الاول في منطقة الشجاعية في مدينة غزة التي استشهد خلالها اربعة فدائيين وادت الى مقتل ضابط صهيوني كبير يعمل في جهاز المخابرات الداخلي «شين بيت».

واطلقت قوات العدو الغاز المسيل للدموع واعيرة نارية في وجه المتظاهرين لتفريقهم، واشارت انباء الارض المحتلة الى ان غالبية المتظاهرين كانوا من الطلبة.

وقال شهود عيان ان الجنود الصهاينة استخدموا العنف في تفريق مظاهرات نظمها طلاب في مدرسة ثانوية في مدينة غزة وفي مدرسة اخرى في مخيم جباليا للاجئين

وكان متحدثا قال انه ينتمي الى سرايا «الجهاد الاسلامي» قد اعلن باسم هذه السرايا مسؤوليتها عن المواجهة التي حدثت في غزة امس الاول واسفرت عن استشهاد ٤ فدائيين ومقتل ضابط كبير في جهاز «شين بيت» الاسرائيلي.

وقال المتحدث ان العملية قامت بها وحدة «خالد بن الوليد» من «سرايا الجهاد الاسلامي» وليس منظمة «الجهاد الاسلامي»، واشار الى ان السرايا كانت قد قامت بعملية ضد تجمع لقوات العدو قرب «باب المغاربة» في القدس المحتلة في شهر اكتوبر (تشرين الاول) من العام الماضي.

واضاف ان عملية باب الشجاعية في غزة اسفرت عن مقتل العديد من الجنود الصهاينة عرف منهم واحد على الاقل هو الضابط في جهاز «تشين بيت» فكتور رجوان واصيب عدد كبير آخر بجروح خلال الاشتباك الذي رافق العملية واستمر نحو ٤٥ دقيقة.

واوضح المتحدث ان «سرايا الجهاد الاسلامي» ليست جزءا من منظمة التحرير الفلسطينية كما انها ايضا ليست جزءا من اي جماعة اسلامية اخرى خارج فلسطين المحتلة.

وفي روايتها عن عملية «باب الشجاعية» زعمت سلطات العدو انها قضت على واحدة من اخطر الجماعات الفدائية في قطاع غزة خلال المواجهة الدامية.

ارتفاع اسعار النفط بعد النفي السعودي

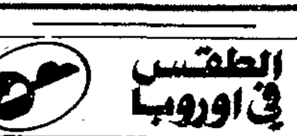
نيويورك - واس : سجلت اسعار النفط في الاسواق العالمية ارتفاعا عزاه الخبراء والمراقبون السياسيون الى نفي المملكة العربية السعودية تقديم اية حسومات من اي نوع على اي من مبيعات نفطها.

فقد ارتفع سعر النفط من نوع ويست تكساس انتر ميديت للتسليم الفوري بمقدار ١٣ سنتا اذ وصل سعر البرميل الى ١٩,٦٦ دولار.

وقال بيتر بيوتل احد المحللين في شركة ايلدرز فيوتشرز في نيويورك : انني اصدق ان السعوديين لم يقدموا حسومات.

وكان مصدر مسؤول في وزارة البترول والثروة المعدنية قد نفى امس الاول في تصريح ادلى به لوكالة الانباء السعودية ان تكون المملكة العربية السعودية قد منحت اية حسومات من اي نوع على اسعار اي من مبيعاتها من النفط وقال : ان المملكة ملتزمة بأسعار منظمة الدول المصدرة للبترول.

وكان المصدر يرد بذلك على ما تناقلته وكالات الانباء قبل يومين بهذا الصدد.



الى المثقفين العرب

لطالما تمنيت ان ارى رجال الثقافة العربية دعامة للحياة العربية الجديدة التي نريدها .

د. زكي نجيب محمود

الطقس في اوروبا

- فرانكفورت : زخات مطر ورياح ، الحرارة القصوى ١٧ مئوية .
- لندن : زخات مطر مع رياح شديدة ، الحرارة القصوى ١٥ مئوية .
- باريس : زخات مطر ورياح ، الحرارة القصوى ١٧ مئوية .
- روما : غائم جزئيا ، الحرارة القصوى ٢٦ مئوية .

غارات عراقية مكثفة ضد المواقع الإيرانية :

بريطانيا تنفي تقديمها مقترحات لمجلس الأمن بوقف الحرب

لندن - «الشرق الاوسط» : من جودي كمبرباتش - بغداد - الوكالات :

نفى متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية امس ان يكون قد حدث اي تغيير في الموقف البريطاني تجاه الخليج في مجلس الامن الدولي. وجاء هذا النفي في اعقاب انباء ذكرت ان بريطانيا تقدمت بمقترحات جديدة لا تتضمن حظرا للاسلحة، وكانت مصادر مطلعة في الامم المتحدة قد اكدت وجود هذه المقترحات.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية انه نتيجة لاجتماع في نيويورك في ٢٥ سبتمبر (ايلول) الماضي حضره وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي تقرر اتباع نهج ذي طريقين، فقد طلبوا الامين العام خافيير بيريز دي كويلار مواصلة العمل بشأن القضايا التي اثيرت خلال مبادرته الدبلوماسية لايران والعراق، واتفقوا من جهة اخرى على البدء في العمل من اجل قرار بحظر الاسلحة.

وقال وزير الخارجية البريطاني، سير جفري هاو بعد ظهر امس في كلمة القاها في المؤتمر السنوي لحزب المحافظين البريطاني الحاكم في مدينة بلاكبول انه لا يمكن الا لتعاون فعال بين الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي ان يعطي فرصة لاحلال السلام في الخليج.

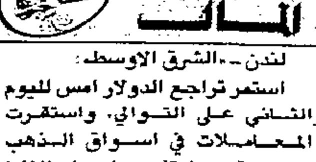
واضاف ان بريطانيا تريد نهاية مبكرة للحرب في الخليج وقد قادت من أجل هذه الغاية المبادرة التي ادت الى قرار الامم المتحدة رقم ٥٩٨ الداعي لوقف اطلاق النار، وقال ان التجارب الماضية اظهرت ان احتمالات الامتثال للقرار ليست مشجعة، ولكنه اشار الى اجماع مجلس الامن واتفاقه على ضرورة احترام سلطة المجلس مما فتح السبيل لاجراء مناقشات بشأن حظر للاسلحة.

على صعيد جبهة الحرب، اعلن العراق ان ٦٤ طائرة مقاتلة قامت امس بغارة على المناطق الادارية ومناطق تكديس العتاد وتجمع القوات الايرانية خلف خط القتال في القاطع الاوسط من ساحة العمليات.

وذكر بيان عسكري عراقي ان هذا الهجوم جاء لاحباط محاولات كانت القوات الايرانية تنوي القيام بها في القاطع الاوسط

وفي بون اعلنت وزارة الدفاع الالمانية الغربية امس انها قررت ارسال ٣ سفن حربية الى البحر المتوسط لتحل محل سفن تابعة لدول اخرى من اعضاء حلف شمال الاطلنطي توجهت الى الخليج لحماية حركة الملاحة الدولية هناك.

(راجع ص ٣)
(رأي «الشرق الاوسط» (ص ٧)



لندن - «الشرق الاوسط»:

استمر تراجع الدولار امس لليوم الثاني على التوالي، واستقرت المعاملات في اسواق الذهب والفضة ، وارتفعت اسعار النفط وكانت اهم مؤشرات الاسعار امس كالتالي:

- الدولار : ٠,٦٠٨٨ جنيه استرليني - ١,٨٢٢٥ مارك الماني - ١,١٥٨٥ فرنك سويسري - ٦,٠٦٧٥ فرنك فرنسي - ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي - ٠,٢٨١٥٠ دينار كويتي .
- الذهب : ٤٥٨,٥٠ دولار للاونصة .
- النفط : ١٨,٧٠ دولار للبرميل من خام برنت

(التفاصيل ص ٤)

تفاصيل إغتيال الدبلوماسي السوري ببروكسل:

٤ رصاصات في الرأس وتوزيع رسم للقاتل

لندن - بروكسل - «الشرق الاوسط» والوكالات :

لم تتوفر حتى يوم امس لرجال التحقيق البلجيكي اي آثار تحدد هوية قاتل الدبلوماسي السوري انطونيوس حنا الذي اغتيل ليلة امس امام منزله ، وقال متحدث باسم نيابة بروكسل ان رجال الشرطة نجحوا في رسم تقريبي لصورة القاتل ، ونشر الرسم امس .

وقال الشاهد الوحيد في جريمة اغتيال حنا ، وهو البستاني الذي يعمل بمنزل ملاصق لمنزل الدبلوماسي ان اثنين نفذا الجريمة احدهما القاتل والثاني كان سائق السيارة التي انتظرته بعد التنفيذ ، وهذه هي المعلومة الاولى التي كانت امام هيئة التحقيق في بروكسل .

واصدر مجلس السفراء العرب في العاصمة البلجيكية امس بيانا استنكر فيه الجريمة ولاسلوب الاغتيال السياسي ، وقرر السفراء اجراء اتصالات عاجلة مع الحكومة البلجيكية لبحث الموضوع والعمل على توفير الحماية اللازمة للبعثات الدبلوماسية العربية .

وقالت الانسة صبا ناصر القائم باعمال سفارة سورية في بروكسل في اتصال هاتفي اجرته معها «الشرق الاوسط» ان وزير خارجية بلجيكا استنكر في برقية بعث بها للسفارة الجريمة ووعد بتولي الاشراف على التحقيق شخصيا والسعي للبحث عن الجناة .

واشارت الدبلوماسية السورية الى ان الدبلوماسي القتيل وكان عمره ٤٦ عاما ومتزوجا وله طفل عمره عام واحد ، قد اصيب بـ ٤ رصاصات في رأسه وبعد ٤٥ دقيقة فارق الحياة قبل نقله الى المستشفى .

وقال متحدث باسم نيابة بروكسل ان رصاصتين من الرصاصات الاربع من عيار ٦,٣٥ ملم اخترقت رقبة الدبلوماسي انطونيوس ، وانه القي القبض على شخص كان يقف على بعد مئات الامتار من مكان الحادث، غير ان الشرطة اطلقت سراحه بعد مواجهة بينه وبين الشهود .

والدبلوماسي السوري القتيل من مواليد بلدة تل كلخ وهو حاصل على شهادة في الاقتصاد من جامعة حلب، والتحق بالسلك الدبلوماسي عام ١٩٧٥ وعمل في جنيف ثم نقل الى بروكسل .

على الصعيد ذاته نفى متحدث باسم منظمة «مجاهدين خلق» الايرانية المعارضة ليلة امس اي تورط لمنظمته في اغتيال الدبلوماسي السوري انطونيوس حنا في بروكسل .

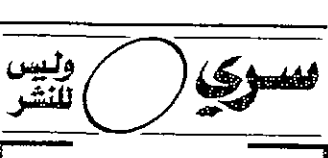
وكان متحدث مجهول قد قدم نفسه بصفته عضوا في «مجاهدين خلق» دون ان يحدد جنسية حركته قد اتصل تليفونيا بوكالة «فرانس بريس» ليعلن مسؤوليته عن الاعتداء الذي اودى بحياة الدبلوماسي السوري بعد ظهر امس الاول في العاصمة البلجيكية .

وفي اتصال بمكتب وكالة «فرانس بريس» في بروكسل صرح المتحدث باسم منظمة «مجاهدين خلق» من مقرها في باريس أن حركته لا تستهدف الا المسؤولين عن عمليات الاعدام والتعذيب في نظام خميني داخل الاراضي الايرانية ، وأكد ان «مجاهدين خلق» تكافح فقط ضد دكتاتورية خميني واستبعد اي عمل آخر .

ومن جانبها تلقت وكالة الانباء البلجيكية بيانا باسم منظمة تدعى «المجاهدين السوريين» تعلن مسؤوليتها عن نفس الاعتداء ، وهذه المنظمة كانت مجهولة حتى الان .

اليوم في الشرق الأوسط

وغداً



تقارير خرجت من عاصمة جمهورية عربية افريقية تشير الى حالة من عدم الاستقرار فيها قد تؤدي الى تغييرات سياسية على مستوى القوى المختلفة.



استمرار توتر الوضع الأمني في العاصمة والجنوب:

المسؤول الأمريكي يتابع محادثاته في بيروت ويسعى لتحسين العلاقات اللبنانية ـ السورية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء :

استأنف رئيس دائرة لبنان وسورية والاردن في وزارة الخارجية الامريكية السفير ديفيد نيوتون محادثاته مع المسؤولين اللبنانيين امس وقال في تصريح له ان بلاده تسعى لتقريب وجهات النظر بين بيروت ودمشق، وذلك في وقت بقي الوضع الامني على حاله من التوتر المحدود على محاور القتال المتفرقة في العاصمة والجنوب، واعلن من جانب آخر الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة بالوكالة بصفته وزيرا للتربية ايضا تأجيل افتتاح العام الدراسي في لبنان بسبب تدهور الاوضاع الاقتصادية والمعيشية.

وقد استقبل الرئيس اللبناني امين الجميل امس السفير نيوتون وعرض معه الاوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة بشكل عام، وقال المسؤول الامريكي بعد اللقاء ان بلاده تسعى الى تقريب وجهات النظر بين بيروت ودمشق.

ويذكر ان العلاقات بين الحكومتين اللبنانية والسورية شبه مقطوعة منذ اكثر من عام وكان الرئيس الجميل طلب من المسؤولين الامريكيين الذين التقاهم في نيويورك على هامش اجتماعات الدورة الـ ٤٢ للجمعية العامة للامم المتحدة نقل افكاره ازاء المعالجة السياسية للوضع اللبناني الى المسؤولين السوريين.

وقال السفير نيوتون ايضا ان الهدف من زيارته الى لبنان ودول المنطقة هي للتعارف ودرس تطورات الاوضاع فيها بعد انهماكه في حرب الخليج اثناء تواجده في بغداد كسفير لبلاده.

وكان الدبلوماسي الامريكي وصل الى بيروت امس الاول في مستهل جولة استطلاعية في دول المنطقة، وعقد محادثات مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور الحص.

الامن والتربية

على صعيد آخر اسفر انفجار قارورة غاز في منطقة البربير في بيروت الغربية عن اشتعال حريق كبير داخل بناية سكنية تقع وسط منطقة تجارية قريبة من خطوط التماس بين شطري العاصمة اللبنانية.

وقد تمكن رجال الانقاذ والاطفاء من السيطرة على الحريق الذي اتى على عدد من المحلات التجارية وطابقين وأدى الى اصابة ثلاثة اشخاص بالاختناق المؤقت.

وساد الهدوء الحذر محاور القتال في محيط المخيمات الفلسطينية في جنوب العاصمة بيروت في اعقاب اشتباكات ليلية بين المواقع الفلسطينية ومواقع حركة «أمل» استخدمت خلالها القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

كما سجلت في الجنوب فجر امس اشتباكات متفرقة بالمدافع الرشاشة بين مواقع حركة «أمل» والمواقع الفلسطينية على محاور جنسنايا / بيصور تلال عين الحلوة في شرق مدينة صيدا.

وكان محاور كفرفالوس ـ لبعا ـ عين المير ـ كرخا قد شهدت اشتباكات عنيفة استمرت حتى فجر امس بين مواقع «جيش التحرير الشعبي» من جهة ومواقع مسلحي ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» من جهة اخرى.

وذكرت مصادر امنية في مدينة صيدا ان ثلاث طائرات هليكوبتر عسكرية اسرائيلية استطلعت شاطىء مدينة صيدا والمنطقة الصناعية على ارتفاعات متوسطة.

الى جانب ذلك قرر رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور الحص امس تأجيل افتتاح العام الدراسي الى التاسع من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم. واعلن هذا القرار بسبب التدهور الحاصل في الاوضاع الاقتصادية والمعيشية في المدة الاخيرة ونظرا الى الحاجة الى بعض الوقت لتدارس الخطوات والاجراءات الواجب اتخاذها لمواجهة هذا الواقع.

وشمل قرار الدكتور الحص المدارس الرسمية والخاصة التي بدأ معظمها التعليم منذ بداية الاسبوع الحالي. ولم يتوفر رد فعل فوري من المدارس الخاصة على قرار الدكتور الحص.

وكان التدهور المستمر في سعر صرف الليرة اللبنانية التي فقدت ٧٤ بالمئة من قيمتها عالميا منذ بداية هذا العام قد انعش ارتفاعا في كلفة المعيشة ومنها الاقساط المدرسية واسعار الكتب والقرطاسية، وتتراوح الاقساط المدرسية السنوية على الطالب بين ٤٠,٠٠٠ ليرة لبنانية (١٢٣ دولار) و١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية (٣٠٩ دولارات).

ويتدارس النواب حاليا اقتراحات تتعلق بدعم الاقساط المدرسية والكتب بحيث تتحمل الدولة جزءا منها.

وقد ناشدت امس «جبهة الانقاذ الاسلامية» في لبنان مجتمعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمد يد العون لمساعدة الطلبة اللبنانيين وعائلاتهم على تحمل اعباء العام الدراسي الجديد.

وقال رئيس الجبهة الدكتور محمد علي ضناوي ان المعاناة اللبنانية تزيد يوما بعد يوم بسبب استمرار الحرب الاهلية وتدهور العملة اللبنانية.

واضاف انه نتيجة لتحول كثير من المؤسسات التعليمية الى تقاضي رسومها بالعملة الامريكية فقد زاد العبء بشكل كبير على الطلبة وذويهم وجعلهم بحاجة ماسة لمساعدة اخوانهم في الخليج العربي لمساعدتهم على تحمل هذه الاعباء ومواصلة دراساتهم.

واشار الى ان الجبهة ترعى حوالي ٢٠ الف طالب في المراحل الدراسية المختلفة في طرابلس وشمال لبنان دفعتهم الظروف التراجيدية التي يعيشها لبنان الى اللجوء الى الجبهة.

وقال ان مشروعنا لمساعدة هؤلاء الطلبة يحتاج الى مساعدة كافة الخيرين افرادا ومؤسسات.

واثنى الدكتور ضناوي على «بيت الزكاة الكويتي» ولجنة مساعدة الفلسطينيين واللبنانيين» الكويتية ورئيسها الشرقي مبارك المطوع على ما قدموه من عون ومساعدة لدعم مشروع الجبهة. واشار الى ان الجبهة تلقت حديثا من «لجنة مساعدة اللبنانيين والفلسطينيين» الكويتية حوالي عشرة الاف دولار امريكي للصرف على مشروع مساعدة الطلبة في لبنان مضيفا الى ان المشروع مازال يحتاج الى المزيد من الدعم والمساندة للقيام بكافة اعباء المشروع.

سويسرا واللجوء

في برن، قال متحدث باسم مكتب اللاجئين السويسري ان عدد طلبات اللجوء السياسي المقدمة من مواطنين لبنانيين الى سويسرا قد انعدمت الاسبوع الماضي بينما بلغت في الشهر الماضي حوالي ١٦٢ حالة.

واضاف المتحدث ان معدل طلبات اللجوء اللبنانية قد انخفضت بشكل حاد في بداية هذا الشهر مقارنة بشهر سبتمبر (ايلول) الماضي الذي فاقت عدد طلبات اللجوء خلاله اجمالي الطلبات في العلم الماضي.

ويرجع المسؤولون السويسريون ازدياد اعداد اللاجئين الى سويسرا في الفترة الماضية الى ظهور عصابات منظمة تعمل في لبنان وتعد الراغبين في اللجوء بتهريبهم الى سويسرا عبر الحدود مع ايطاليا نظير دفع رسوم محددة.

واشارت الارقام الى ان طلبات اللجوء السياسي من لبنانيين الى سويسرا من يناير (كانون الثاني) الى اغسطس (آب) من العام الجاري بلغت ١٠٣ طلبات بينما بلغت في سبتمبر (ايلول) من ذات العام ١٦٢ طلبا وفي العام الماضي ١٤٤ طلبا.

وقد وزعت السفارة السويسرية في لبنان الاسبوع الماضي بيانا صحفيا اوضحت فيه ان السلطات السويسرية سترحل اي لبناني يدخل بصورة غير قانونية وحتى ان قدم طلبا للجوء السياسي.

داني شمعون يغادر القاهرة

القاهرة ـ ق.ن.ا : غادر القاهرة امس السيد داني شمعون رئيس حزب «الوطنيين الاحرار» في لبنان بعد زيارة استغرقت عدة ايام.

وقد اجتمع شمعون امس الاول مع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية حيث تم بحث الموقف على الساحة اللبنانية.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

الإنهيار المستمر في قيمة الليرة اللبنانية يعكس الصعود الجديد لحدة الأزمة السياسية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وقبل هذه التطورات، قطع اقطاب المنطقة الشرقية شوطا بعيدا على طريق ابراز وحدة موقفهم من جملة القضايا الداخلية والخارجية، الامر الذي دفع بالمعارضين الى محاولة «ضبضبة» خلافاتهم المتفجرة ايضا والاعلان عن «وحدة موقفهم» في اطار برنامج عريض تأطر في سياق «جبهة التحرير والتوحيد» وما رافقها من محاولة طي صفحة حرب المخيمات الفلسطينية، غير ان الامور بدورها سرعان ما توضحت، واهتز هذا «الموقف التوحيدي» في اول مناسبة وعادت التصريحات التي تتضمن تهما متبادلة لتبرز بين فرقاء هذه الجبهة ولم تنجح حتى الان جهود وضع ما اتفق عليه لانهاء «حرب المخيمات» موضع التنفيذ.

وكان بعد كل ذلك، من الطبيعي والطبيعي جدا ان تنعكس هذه الانتكاسات على صحة الليرة اللبنانية المتدهورة في الاساس وعادت لعبة «عض الاصابع» لتأخذ مداها بانتظار من يصرخ اولا فصعد سعر الدولار ومعه باقي العملات الاجنبية مجددا بعد فترة استقرار نسبية (كان الدولار قد توقف خلالها عند حدود الـ ٣٠٠ ليرة لبنانية)، وهناك من يتخوف الان جديا، من انفجار عسكري يوازي ما يجري لكنه يبقي الامور في حدود الاطار المرسوم. كما ان هناك من يتخوف جديا من بدء «انديار حقيقي» لقيمة النقد الوطني اذا لم ينعكس سير الاحداث ... وهذا لا يبدو في حقيقة الامر واقعيا اقله في المدى المنظور.

مبارك يستقبل مبعوثا عراقيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس السيد سعدون شاكر مبعوث الرئيس العراقي صدام حسين وجرى خلال المقابلة التي حضرها السيد سمير النجم رئيس بعثة رعاية المصالح المصالح العراقية لدى مصر، استعراض علاقات التعاون الثنائي وسبل تطويرها بين البلدين في مختلف المجالات وتطورات الوضع العربي الراهن.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد اتصل تليفونيا امس الاول بالرئيس المصري حسني مبارك وهنأه على اعادة انتخابه لفترة رئاسية ثانية.

محادثات للسلطان قابوس والشيخ زايد

صلالة ـ ق.ن.ا : وصل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قبل ظهر امس الى صلالة في زيارة خاصة لسلطنة عمان تستغرق عدة ايام بناء على دعوة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الذي كان في مقدمة مستقبليه.

وسيجري الشيخ زايد خلال هذه الزيارة مباحثات مع السلطان قابوس حول التطورات الراهنة على الساحة العربية خاصة الجهود المبذولة لانجاح مؤتمر القمة العربي الطارىء للخروج بقرارات تخدم الامة العربية والاسلامية.

رئيس الوزراء البحريني يستقبل وزير الطاقة الامريكي

المنامة ـ الوكالات: استقبل رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة امس وزير الطاقة الامريكية جون هارينجتون الذي يزور البحرين حاليا.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها خاصة في مجال الطاقة.

كما اجتمع وزير الخارجية البحريني محمد بن مبارك آل خليفة مع الوزير الامريكي. وتم خلال الاجتماع بحث وضع الطاقة في المنطقة واهمية سلامة نقل النفط من الخليج العربي الى دول العالم والتنسيق بين البلدين في تطوير الامكانات المتاحة في مجالات الطاقة بين البلدين.

في اجتماع مجلس الرابطة والمساجد

تقدير لجهود خادم الحرمين لدعمه المستمر للعمل الاسلامي

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر مصطفى عبيد :

اختتم امس الخميس الاجتماع المشترك للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي والمجلس الأعلى العالمي للمساجد برئاسة الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لادارات الارشاد والدعوة والافتاء والبحث العلمي، وحضور الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي والامناء المساعدين واعضاء المجلسين، والذي عقد في فندق اجياد مكة وتمت فيه الموافقة على ما جاء في البيان المشترك.

وقد قرر اعضاء المجلسين رفع برقية شكر لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يعربون فيها عن شكرهم وتقديرهم للدعم الذي يقدمه للمجلسين ولرابطة العالم الاسلامي والمنظمات الاسلامية في العالم من اجل دعم العمل الاسلامي ونشر تعاليم الدين الحنيف، ورفع برقية شكر مماثلة للامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

كما قرر المجتمعون ارسال برقيات الى زعماء بعض البلدان الاسلامية ومنها تونس يناشدونهم فيها اطلاق سراح المسجونين والذين حكم عليهم بسبب نشاطهم الاسلامي وذلك حتى لا يضطر الشباب المسلم الى اللجوء للانحراف والحركات الهدامة اذا ما واجهوا مثل هذه المعاملة من قبل السلطات في بلادهم بسبب هذه النشاطات.

وأكد البيان الذي صدر في ختام الاجتماع على وجوب دعم جهود الدعوة الاسلامية بكل الامكانيات التي تسهل مسيرتها وتحقق اغراضها، ودعا الى تحكيم كتاب الله وسنة رسوله، وبذل المزيد من العناية بالمسجد لتحقيق رسالته، وإصدار بيان من جميع الدول الاسلامية باعتبار الشريعة الاسلامية هي اساس جميع الانظمة والقوانين، واعتماد اللغة العربية لغة اساسية في البلدان الاسلامية.

وفيما يتعلق بالقضايا الاساسية اكد البيان ان قضية القدس وفلسطين قضية اسلامية كبرى وأمانة في اعناق المسلمين جميعا، وادان كل السياسات التي تدعم العدوان الاسرائيلي، كما ان استمرار الغزو السوفيتي لأفغانستان يعتبر تحديا سافرا لمشاعر المسلمين وانتهاكا صريحا لأبسط القواعد والأعراف والقوانين الدولية، وادان البيان هذا الاحتلال، ووجه الانظار الى الاهتمام باللاجئين الافغان.

كذلك اعلن البيان عن القلق البالغ ازاء استمرار الحرب العراقية الايرانية، وتعنت السلطات الايرانية ورفضها لنداءات الوساطة لانهاء هذه الحرب المدمرة، كما اكد على حرمة بيت الله الحرام وعدم جواز إحداث اي حدث فيه من اعتداء على حرمته او تدنيس لطهارته، واستنكر الاحداث الغوغائية التي اقدمت عليها بعض الفئات واعتبر ما قامت به حكومة خادم الحرمين الشريفين كان من اجل درء الفتنة وأنه واجب من اهم واجباتها.

واشار البيان الى ان المجتمعين ناقشوا الوضع في لبنان وأكد على ضرورة استمرار التحرك من قبل منظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية في بذل اقصى الجهد لانهاء الصراع، وطالب بدعم المقاومة الاسلامية.

كما تطرق البيان الى اوضاع المسلمين في بلغاريا والفلبين وطالب باعطائهم حقوقهم المشروعة.

الشيخ بن باز النصح والارشاد واجب كل مسلم

الرياض ـ واس : وجه الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية، كلمة قال فيها ان الواجب يحتم على كل مسلم بقدر استطاعته وعلى حسب مقدرته ان يشمر عن ساعد الجد في النصح والتوجيه حتى تبرأ ذمته ويهتدي به غيره واستشهد بقوله تعالى «وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين».

واكد في كلمته ان أمة الاسلام هي اخص الامم بالقيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

المجلس المركزي الفلسطيني يختتم اجتماعاته

تأييد المؤتمر الدولي بمشاركة منظمة التحرير الدعوة لتنفيذ اولويات اتفاق المخيمات ببيروت

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن المجلس المركزي الفلسطيني اثر درس بامعان وتعمق المشاريع والمقترحات والقرارات الدولية من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام. ودعا اللجنة التنفيذية الى تكثيف جهودها واتصالاتها من اجل عقد هذا المؤتمر ذي الصلاحيات الكاملة الذي ايدت عقده الجمعية العامة للامم المتحدة وقمة عدم الانحياز والقمة الاسلامية والقمة الافريقية والقمة العربية والبلدان الاشتراكية ودول السوق الاوروبية وسائر الدول الصديقة.

واكد المجلس على ضرورة العمل العربي الموحد لدعم صيغة عقد المؤتمر الدولي الفعال برعاية الامم المتحدة والذي تشارك فيه الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف الصراع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى وذلك من اجل تحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فوق تراب الوطن الفلسطيني.

وقد جاء ذلك في ختام اجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة التونسية امس برئاسة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وحضور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة وجورج حبش امين الجبهة الشعبية، واعضاء اللجنة التنفيذية المنظمة.

وقد ناقش المجلس الاتفاق الموقع في صيدا يوم ١٩٨٧/٩/١١ لعودة العلاقات الطبيعية بين المخيمات ومحيطها. واكد المجلس على ضرورة تنفيذ هذا الاتفاق في اولوياته المقررة الذي تعتبره نقطة انطلاق جديدة في العلاقات اللبنانية الفلسطينية ولطي صفحة الماضي، وفتح صفحة جديدة تقوم على الاخوة والمحبة وتوجيه كل الطاقات وكل البنادق من اجل «الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان».

ورحب المجلس المركزي بالقرار الذي اصدره وزراء الخارجية العرب بالدعوة الى عقد القمة العربية في عمان في تشرين الثاني القادم واعتبر هذا القرار تعبيرا عن ضرورة قومية ملحة، بعد ان عانت امتنا ما عانته من استمرار التمزق والصراعات الثانوية.

واكد المجلس المركزي ان عودة التضامن العربي، هي من اولويات العمل القومي وان التدهور الحاصل في الوضع العربي الراهن يستدعي اعادة تأكيد وترسيخ المواقف القومية التي عبرت عنها الامم العربية المتلاحقة تجاه القضية الفلسطينية تعبيرا عن الالتزام القومي الثابت تجاه الشعب الفلسطيني ومنظمته وحقوقه الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتصرف وعلى رأسها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ودعا المجلس اللجنة التنفيذية لتكثيف جهودها لتحقيق ذلك.

وتابع المجلس المركزي بقلق التدهور الخطير الحاصل في منطقة الخليج من جراء استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية، واستمرار حشد الاساطيل هذه ودعا ايران الى القبول بوقف الحرب فورا، وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ واعلان استعدادها لحل الخلاف بين البلدين بالحلول السلمية كي يسود الوئام والسلام، وخاصة بعد ان اعلن العراق قبوله لجميع مبادرات السلام بما فيها القرار الدولي.

ودرس المجلس المركزي الخطوات الصهيونية التي يواصل العدو فرضها على الفلسطينيين في اطار مؤامرة التقاعد الوظيفي بهدف، خلق البدائل المصطنعة ودعا المجلس المركزي الهيئات الدولية الى تحمل مسؤولياتها في انهاء الاحتلال وممارساته المخالفة للقانون الدولي ولابسط حقوق الانسان التي نصت عليها شرعة الامم المتحدة.

واكد المجلس المركزي على ضرورة وضع برنامج شامل لمواجهة هذه السياسة الصهيونية وطرح هذا الموضوع الخطير على القمة العربية القادمة والمؤسسات والمنظمات الدولية، وعبر المجلس المركزي عن اكباره وتقديره للعمود الوطني المتواصل في وجه مخططات العدو الاسرائيلي وحيا الانتفاضة الوطنية المستمرة للفلسطينيين وحيا صمود الابطال في سجون الاحتلال.

ودعا المجلس المركزي الى وضع الخطط العملية الكفيلة بدعم صمود الشعب الفلسطيني وتعزيز وحدة مؤسساته وتطلعاته وتعميق التفاعل الحي بين الداخل والخارج وعبر عن تقديره لتشكيل لجنة العمل الوطني للارض المحتلة.

في اطار حملة الاستفزازات ضد المشاعر العربية والاسلامية :

رئيس الكيان الصهيوني يزور منطقة الحفريات تحت جدران المسجد الاقصى المبارك

عمان ـ وكالات الانباء : قام حاييم هيرتسوج رئيس الكيان الصهيوني يرافقه زبولون هامر وزير الشؤون الدينية امس بجولة في منطقة الحفريات التي تجريها سلطات الاحتلال الاسرائيلي تحت جدران المسجد الاقصى المبارك. وذكر راديو اسرائيل الذي اعلن عن ذلك ان قسما من منطقة الحفريات سيفتح امام الاسرائيليين الذين يزورون المنطقة.

ويذكر ان هذه الحفريات تتم تحت اشراف ما يسمى وزارة الاديان الاسرائيلية وتحت غطاء البحث عن آثار الهيكل اليهودي المزعوم.

وقد اعلنت الشرطة الاسرائيلية في مدينة القدس المحتلة انها سمحت لجموعات من اليهود المتدينين من طائفة ما يسمى «ابناء الحرم» بأداء الصلاة في الحرم القدسي الشريف بمناسبة عيد المظلة اليهودي.

كما اعلنت الشرطة الاسرائيلية ايضا انها اتخذت كافة الاجراءات الامنية للحيلولة دون وقوع عمليات مقاومة عربية مسلحة ضد اهداف صهيونية في الاراضي المحتلة وخاصة في مدينة القدس اثناء فترة عيد المظلة.

وناشدت الشرطة جمهور المستوطنين اليهود في سائر انحاء فلسطين المحتلة بتوخي اقصى درجات الحذر والابلاغ عن وجود اي اجسام او تحركات او اشخاص يشتبه بهم.

وقال الراديو ان اجهزة الامن المختلفة كثفت تواجدها في الاماكن العامة سواء بصورة دوريات علنية او سرية وكذلك على شاطىء البحر وأماكن اللهو ومحطات وقوف الباصات وعلى الطرق الرئيسية تحسبا لوقوع عمليات مسلحة ينفذها رجال المقاومة الفلسطينية داخل الوطن المحتل.

على صعيد آخر، ذكرت الانباء الواردة من الأرض المحتلة ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت الليلة الماضية شابا اسرائيليا في مدينة ناتانيا يشتبه بأنه كان يتاجر منذ فترة طويلة ببيع اسلحة مختلفة مسروقة من المستودعات التابعة للجيش الاسرائيلي، وأضافت ان هذا الشاب كان ينوي عقد صفقة قبيل اعتقاله وأن قوات الامن عثرت خلال تفتيش منزله على كميات من الاسلحة المختلفة المسروقة من مخازن الجيش في حين عثرت بحوزته عند اعتقاله على ثماني قطع من الاسلحة لم يكشف النقاب عن انواعها.

من جهة ثانية نقلت هذه الانباء عن رئيس بلدية مدينة عكا الصهيوني ايلي دي كاسترو قوله ان ازدياد نزوح اليهود من المستعمرات القائمة في شمال فلسطين المحتلة بصورة ملحوظة خلال الفترة الاخيرة سيؤدي الى زيادة اختلال التوازن السكاني في منطقة الجليل لصالح الفلسطينيين.

واعرب كاسترو عن قلقه ازاء تسارع وتيرة الهجرة اليهودية المعاكسة من المستعمرات الشمالية باتجاه المنطقة الوسطى نتيجة الخوف من عمليات المقاومة وقصف المستعمرات بالصواريخ وبسبب المتاعب الأمنية والاقتصادية التي تعاني منها هذه المستعمرات.

وطالب كاسترو الحكومة الاسرائيلية بالعمل على نقل المهاجرين اليهود والأزواج الشباب الى هذه المنطقة لتكثيف التواجد السكاني اليهودي فيها في مواجهة الكثافة السكانية العربية.

اهتمام اردني بالانتهاكات الصهيونية للحرم القدسي

عمان ـ ق.ن.ا : اكد الشيخ عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف وشؤون المقدسات بالاردن اهتمام الحكومة الاردنية ومتابعتها للانباء التي رددت ان سلطات الاحتلال الصهيوني سمحت لجماعة «امناء جبل البيت» اليهودية بالصلاة في ساحة المسجد الاقصى المبارك.

وقال الوزير الاردني في تصريح له امس «انه لم يرد حتى الان ما يثبت صحة هذه الانباء».

واضاف ان الاردن لم يأل جهدا في كشف الممارسات الصهيونية امام الرأي العام الاسلامي والدولي وتقديم الدعم والمساعدة لابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة الذين عقدوا العزم على حماية المقدسات وعدم السماح للصهاينة بتدنيسها.

العراقي يستقبل رئيس المجموعة الاقتصادية الاوروبية

الرباط ـ ق.ن.ا: اجتمع الدكتور عز الدين العراقي رئيس الوزراء المغربي امس مع جاك دولور رئيس المجموعة الاقتصادية الاوروبية الذي يزور الرباط حاليا.

كما اجتمع السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي مع المسؤول الاوروبي حيث بحثا سبل دعم التعاون بين المجموعة الاوروبية والمغرب.

وكان رئيس المجموعة الاوروبية قد وصل الى الرباط مساء امس الاول في زيارة للمغرب تستغرق اربعة ايام.

البكوش في الرباط لبحث القضايا العمالية والاجتماعية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل مساء امس الاول، الى الرباط السيد الهادي البكوش وزير الشؤون الاجتماعي التونسي في زيارة رسمية للمغرب يبحث خلالها العلاقات الثنائية في مجالي الشغل والشؤون الاجتماعية، كما يوقع على عدد من الاتفاقيات بين البلدين.

ويحضر السيد البكوش اليوم (الجمعة) افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة لمجلس النواب المغربي في سنته التشريعية الرابعة وهي الدورة التي من المقرر ان يفتتحها الملك الحسن الثاني.

وكانت انباء قد اشارت الى ان يكون لزيارة البكوش للمغرب علاقة بالاوضاع في منطقة المغرب العربي، لكن مصادر مطلعة في الرباط شددت على ان زيارة المسؤول التونسي الى المغرب تجيء بناء لدعوة تلقاها من السيد حسن العبادي وزير الشغل المغربي.

احياء عمل اللجنة الصومالية ـ الاثيوبية للسلام

مقديشيو ـ ق.ن.ا: قال السيد محمد علي سمنتر رئيس الوزراء الصومالي انه اتفق مع الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام خلال اجتماع عقد بينهما اثناء وجودهما في صنعاء للمشاركة في اعياد «الثورة اليمنية» على احياء عمل اللجنة الثنائية الصومالية ـ الاثيوبية للسلام.

واوضح رئيس الوزراء الصومالي في تصريحات ادلى بها لدى عودته امس الى مقديشيو بعد ان قام بزيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية انه عرض على الرئيس الاثيوبي موقف الصومال نحو احلال السلام بين البلدين ومن محادثات السلام بين الجانبين التي تعثرت في الفترة الاخيرة.

واشار الى ان اللجنة الثنائية المكلفة باحياء محادثات السلام بين البلدين ستتلقى توجيهات من الرئيسين الصومالي والاثيوبي عند اجتماعهما لكنه لم يوضح موعد ومكان اجتماع الرئيسين.

متحدث باسم الحكومة الفرنسية

جاك شيراك لا يعتزم زيارة بلدية القدس المحتلة

باريس ـ ا.ف.ب: قال متحدث باسم رئاسة الحكومة الفرنسية ان جاك شيراك رئيس الحكومة لا يعتزم زيارة مجلس بلدية القدس المحتلة اثناء الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الى اسرائيل في اول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقال دينيس بودوان ان شيراك ابلغ تيدي كوليك رئيس بلدية القدس عدة مرات قبل هذه الزيارة التي تعد اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس وزراء فرنسي لاسرائيل انه سيكون سعيدا جدا لرؤيته وانه يمكنه مقابلته وحضور مأدب افطار معه وعقد اجتماعات على الا يذهب الى مقر مجلس بلدية القدس بوصفه رئيسا للحكومة.

ويبدو ان هذا القرار جعل كوليك يعرب عن اسفه اذ ان العلاقات بينه وبين رئيس الوزراء الفرنسي طيبة للغاية وفقا لما ذكره المتحدث باسم شيراك الذي اعاد الى الاذهان ان شيراك قد زار مجلس بلدية القدس في عام ١٩٨٢ بوصفه عمدة لمدينة باريس.

واضاف بودوان قائلا ان فرنسا لديها سياسة محددة تماما حيال العالم العربي واننا نريد تسهيل عمليات البحث لصالح احلال السلام في هذه المنطقة من العالم والحد من التوتر فيها بالقدر الذي يتوافر لنا فيه علاقات طيبة مع الطرفين.

شجون عربية

الاستعداد للتفاوض

الانسحاب السوفيتي من افغانستان اصبح احد اوراق لعبة المقايضات بين القوتين العظميين.

ولقد وصل الأخذ والرد بين واشنطن وموسكو حول قضية افغانستان هذه اكثر من ٣٠ شهراً وبدأ يتبلور مؤخرا بشكل واضح.

وقالت جريدة «ذي صن» الامريكية ان الولايات المتحدة الامريكية تجري مشاورات مع الاتحاد السوفيتي بشأن تشكيل حكومة مؤقتة تشرف على انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان.

وقالت ايضا ان هذه المشاورات بدأت خلال زيارة ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفيتية لواشنطن خلال الشهر الماضي.

ويبدو ان الحكومة المؤقتة في هذه الحالة ستكون مكونة من ائتلاف القوى الممثلة لطرفي الصراع.

والمشكلة على ما يبدو الآن بسيطة، فترتيبات انسحاب قوات، وهنا نتحدث عن اي قوات، ليست بالمسألة المعقدة او الصعبة خاصة اذا كان الانسحاب ليس قهريا ووفق الجدول الزمني الذي تختاره القوى المنسحبة.

مكمن الأزمة او المشكلة هو في مرحلة ما بعد الانسحاب !

بعد الانسحاب ستكون الحكومة الشيوعية والادارة التابعة لموسكو بلا غطاء عسكري سوفيتي.

وبعد الانسحاب ستكون قوى المجاهدين بلا عمل عسكري لأنها ستكون قد وافقت على ايقاف كل الاعمال العسكرية مقابل المشاركة في الحكومة الانتقالية.

المشكلة ستكون في الصيغة السياسية التي سيتم الاتفاق عليها.

الحكم الحالي علماني تابع لموسكو، والمجاهدون يدافعون عن قضية اسلامية ضد العدوان الشيوعي.

والوصول الى حل وسط او تسوية ما يحتاج بالضرورة ان يتراجع كل طرف خطوة عن مواقفه السابقة حتى يستطيع ان يتوصل لصيغة التسوية المطلوبة.

والواضح ان الحكومة الحالية برئاسة نجيب الله مستعدة لهذه الصيغة، خاصة وأن وزير الدفاع الافغاني محمد رافي موجود الآن في موسكو من اجل بحث الخطوط العريضة للجدول الزمني لانسحاب القوات السوفيتية.

المطلوب الآن من المجاهدين الا يلقوا بالسلاح، فالسلام لم يحن بعد، ولكن ايضا مطلوب منهم ان يعرفوا انه في نهاية كل نضال عسكري لا بد من تسوية سياسية.

وعليهم الآن ان يتباحثوا فيما بينهم وينظموا صفوفهم من اجل لحظة المفاوضات التي اقتربت.

لا يجب ان يأتي وقت الحوار السياسي وقوى المجاهدين ليست مستعدة له او غير متفقة بشكل واضح على خطوط المستقبل.

لقد علمتنا خبرات الماضي ان الجماعات المسلحة حينما تتفاوض تنقسم وتنشق على بعضها البعض لأسباب احيانا تكون مبدئية واحيانا تكون مصلحية.

لذلك يتعين على المجاهدين ان ينتبهوا من الآن !

عماد الدين اديب

د. عبد المجيد يستقبل السفير الامريكي بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري فرانك ويزنر سفير الولايات المتحدة في القاهرة امس وبحث معه ترتيبات زيارة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي لمصر.

المحجوب والسفير الفرنسي يبحثان الوضع بالشرق الاوسط

بحث امس الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري وبيير هانت سفير فرنسا بالقاهرة تطورات الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين مصر وفرنسا.

الشرق الاوسط

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وصل شارل باسكوا وزير الداخلية الفرنسي الى الرباط امس في زيارة قصيرة يجري خلالهامحادثات مع نظيره المغربي السيد ادريس البصري، تتناول العلاقات الامنية واوضاع الجاليتين المغربية والفرنسية في البلدين.

وفي هذاالصدد علم ان البصري وباسكوا سيتابعان المفاوضات الخاصة لتوقيع اتفاقية حول منح الحكومة المغربية بطاقة اقامة للفرنسيين القاطنين في المغرب، تتجاوزمدتها السنة. وذكرت مصادر السفارة الفرنسية في الرباط انه خلافا لما ذكرته وكالة الانباء الفرنسية فان الاتفاق بين الطرفين لم يتم حتى الان حول مدة صلاحية البطاقة الجديدة.

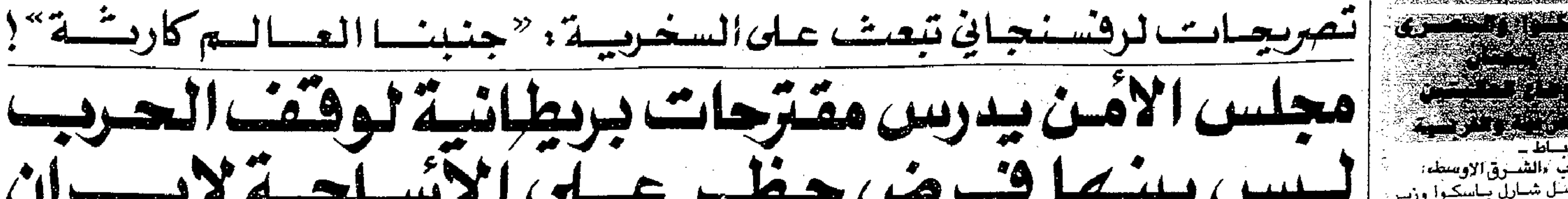
ويذكر ان فرنسا تمنح المغاربة المقيمين بفرنسا بطاقة اقامة تبلغ مدتها عشر سنوات.

وينتظر ايضا ان تتناول محادثات المسؤولين المغاربة مع وزير الداخلية الفرنسي، ما تتعرض له الجالية المغربية من جانب بعض العنصريين الفرنسيين.

لجنة حقوق الفلسطينيين تؤيد المؤتمر الدولي

نيويورك ـ كونا: جددت اللجنة الدولية لحقوق الفلسطينيين الليلة قبل الماضية تأييدها لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقالت ان عقد مثل هذا المؤتمر يشكل اسهاما رئيسيا من قبل الامم المتحدة نحو ايجاد حل للقضية الفلسطينية.



مجلس الأمن يدرس مقترحات بريطانية لوقف الحرب ليس بينها فرض حظر على الأسلحة لايران

واشنطن ـ باريس ـ لندن ـ وكالات الانباء: ذكر امس ان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن تدرس مقترحات بريطانية جديدة حول كيفية التوصل الى وقف الحرب العراقية الايرانية. وقال راديو لندن صباح امس ان المقترحات البريطانية شديدة الشبه بتلك التي عرضها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عقب زيارته لكل من ايران والعراق في الشهر الماضي.

واضاف ان هذه المقترحات تؤكد على العلاقة بين وقف لاطلاق النار وانسحاب القوات الى الحدود المعترف بها دوليا كخطوة اولى الا انها تحث على توخي المرونة فيما يتعلق بمظاهر اخرى لخطة الامم المتحدة.

واشار الراديو الى ان النص المقترح لم يورد ذكرا لأي تهديد بفرض حظر على الاسلحة، وقال ان المقترحات البريطانية لا تبدو جذابة لايران على ما يعتقد وانه من غير المرجح ان يقبلها الاتحاد السوفياتي والصين.

وفي باريس، ذكر ان شركة «ايرفلوت» للخطوط الجوية السوفياتية بين موسكو وطهران ستستأنف رحلاتها بين موسكو وطهران في نهاية الشهر الحالي، واوضحت وكالة الانباء الرسمية الايرانية التي اوردت ذلك النبأ نقلا عن مصادر عليمة انه قد تم التوصل الى اتفاق بين طهران وموسكو ينص على استئناف الرحلات الجوية بين البلدين قريبا.

ومن جهة اخرى، ذكرت الاذاعة الايرانية ان طهران وموسكو ابرمتا اتفاقا لانشاء خط ملاحي بين البلدين يربط بين ثلاثة موانيء تطل على بحر قزوين، وذكر مسؤول منظمة الموانيء والملاحة الايرانية ان هذا الخط الذي سيربط بين ميناءي انزالي ونوشهر الايرانيين الواقعين جنوبي بحر قزوين وميناء باكو السوفياتي شمالي بحر قزوين سيتيح نقل الصادرات والواردات الايرانية.

وكان البلدان قد ابرما مؤخرا اتفاقا للتعاون في انشاء مصنع لبناء السفن في نوشهر.

من جهة اخرى، اشادت الحكومة الامريكية بالتدابير التي اعلنتها اليابان من اجل زيادة امن الملاحة والسعي الى احلال السلام في منطقة الخليج.

وكانت الحكومة اليابانية قد قررت امس الاول الاسهام في كفالة امن الملاحة في الخليج وذلك بتقديم ٥٠٠ مليون دولار بصفة معونة اقليمية و ١٠ ملايين بصفة مساهمة للامم المتحدة واقامة نظام ملاحة متطور.

وذكر تشارلز ريدمان المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان الجهود التي تبذلها اليابان تعد دلالة لا لبس فيها على المساندة الحازمة التي تقدمها للبرنامج الغربي الذي يستهدف كفالة امن الملاحة في الخليج.

كما وصف الوعد الذي قطعته اليابان بايجاد سبل لخفض التكاليف التي تتكبدها الولايات المتحدة للابقاء على قواتها في اليابان بأنه ذو مغزى كبير.

واشار ريدمان الى ان قيمة المساهمة الاضافية التي ستقدمها اليابان لم يحدد بعد على وجه الدقة، موضحا ان هذا البلد يدفع حاليا حوالي ١،٥ بليون دولار سنويا لهذا الغرض.

وردا على سؤال بشأن اهمية الجهود التي تبذلها الدول الغربية التي ارسلت سفنا الى منطقة الخليج، قال المتحدث ان ذلك يشكل برهانا على رغبة المجتمع الدولي في حماية مصالحه وانهاء النزاع الايراني العراقي وهو مصدر التوتر الذي تشهده المنطقة.

وكان مجلس الشيوخ الامريكي قد صوت امس الاول على تعديل يطالب الرئيس ريجان بالتفاوض حول اتفاق لتقسيم نفقات المراقبة العسكرية للخليج مع الدول الحليفة التي تستفيد من الحماية الامريكية البحرية في هذه المنطقة.

ويتعلق التعديل بمشروع ميزانية ١٩٨٨ لوزارة الخارجية وقد وافق عليه ٩٥ عضوا مقابل رفض اثنين وينص على ان الدول التي تستفيد مباشرة من السياسة الامريكية لحماية ناقلات البترول الكويتية التي ترفع العلم الامريكي ومن استمرار حرية الملاحة في الخليج تتقاسم النفقات التي تتحملها الولايات المتحدة لضمان هذه الحماية.

وقد وردت اسماء الكويت ودول بترولية اخرى في المنطقة بصفتها المستفيد الاول من هذه السياسة الى جانب الدول التي تشتري البترول الوارد من الخليج، ويأتي جزء كبير من بترول اليابان ودول اوروبا الغربية من هذه المنطقة.

وينص هذا التعديل على انه يجب على رئيس الولايات المتحدة بدء مفاوضات مع هذه الدول المستفيدة بهدف تقسيم هذه النفقات وفقا لنسب حجم المرور البحري للدول المعنية.

ومن المنتظر ان تبحث لجنة مشتركة بين مجلسي الشيوخ والنواب هذا التعديل.

وعلى صعيد آخر، زعمت وكالة الانباء الايرانية ان المعارضين العراقيين الموالين لايران قتلوا ما يربو على ٨٠٠ جندي عراقي منذ اندلاع ما يسمى بعملية «ظفر/٢». يوم الاحد الماضي في شمال شرقي العراق.

وادعت الوكالة ان ٨٤٨ جنديا عراقيا لقوا مصرعهم منذ يوم الاحد الماضي في اطار العملية التي تشنها في منطقة كيفري في عمق الاراضي العراقية على بعد ٧٠ كلم من الحدود «الفرقة بدر/٩» التابعة لما يسمى بالمجلس الاعلى للثورة الاسلامية العراقية، وقد لقي ٤٨ جنديا مصرعهم امس الاول.

كما اضافت الوكالة في مزاعمها ان معارك متفرقة استمرت امس الاول في منطقة كيفري، وكانت طهران قد زعمت يوم الاثنين الماضي ان المعارضين العراقيين سيطروا على بلدة كيفري لعدة ساعات.

وقد نفى العراق جملة وتفصيلا في بيانات عدة اصدرها هذا الاسبوع مزاعم طهران.

وعلى هذا الصعيد، زعم هاشمي رفسنجاني رئيس برلمان نظام الملالي في طهران وهو يستقبل سفير بلجيكا امس الاول بأن ايران بصبرها جنبت العالم شر «كارثة» ولكن هذه الكارثة «قد تقع في المستقبل».

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان رفسنجاني اوضح ان الامريكيين بالغوا في مشكلة الالغام واتهمهم ببث الغام في خور فكان في مياه دولة الامارات العربية المتحدة، وقال اننا نعلم انهم بثوا الغاما في خور فكان.

واشارت الوكالة الى ان رفسنجاني اضاف قائلا اذا قررت ايران بالفعل في يوم ما ان تزرع الغاما في الخليج فان جميع صائدات الالغام في العالم لن تستطيع ان تفعل شيئا.

وذكرت الوكالة ان السفير البلجيكي جاء ليطلب من المسؤول الايراني اعتبار وجود صائدات الالغام البلجيكية في الخليج بمثابة اجراء ودي وغير عدواني.

واضاف رفسنجاني ان اوروبا فقدت استقلالها حيال الولايات المتحدة بحكم انحياز البلدان الاوروبية الى الموقف الامريكي نتيجة لاساءة تفسيره.

وفي بغداد، ذكر متحدث عسكري عراقي ان الطيران العراقي اغار صباح امس على هدف بحري ضخم جنوبي محطة خرج لشحن البترول الايراني بشمال شرقي الخليج.

وذكرت وكالة الانباء العراقية نقلا عن المتحدث العسكري ان الهجوم ضد هذا الهدف البحري، وهو تعبير يعني بصفة عامة ناقلة بترول في البيانات العراقية وقع في الساعة ٦،٣٠ بتوقيت جرينتش، واضاف المتحدث ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

وعلم من مصادر بحرية في ساعة مبكرة من الصباح ان ناقلة بترول ترفع علم بنما «تموي ٨» اصيبت بصاروخ مجهول في وسط الخليج.

واوضحت المصادر نفسها انه لم يتسن بعد تحديد ما اذا كان الصاروخ الذي اصاب الناقلة التابعة لشركة مقرها سنغافورة اطلق من الجو او من البحر.

مدمرة فرنسية تابعة لوحدات الاسطول التي ارسلتها الحكومة الفرنسية الى مياه الخليج، تبدو هنا وهي تحرس ناقلة بترول عملاقة فرنسية اثناء رسوها في مواجهة سواحل دبي امس.

القذافي يستقبل مسؤولا سوفياتيا

طرابلس ـ الوكالات: استقبل العقيد معمر القذافي امس ميخائيل سيتنكو السفير السوفياتي المتجول الذي يزور ليبيا حاليا.

وكان سيتنكو قد اجتمع امس الاول الاربعاء مع جاد الله عزوز الطلحي وزير الخارجية الليبية.

المدعي الاشتراكي المصري يمنع «جنيدي» من التصرف في امواله

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اصدر المستشار عبد القادر احمد علي المدعي العام الاشتراكي المصري قرارا بمنع احمد محمود جنيدي بدوي صاحب مؤسسة «جنيدي» للتجارة الداخلية والخارجية وزوجته واولاده من التصرف في اموالهم العقارية والمنقولة او ادارتها.

وقرر المستشار ساهر دوريش مدير ادارة الاموال بجهاز المدعي الاشتراكي تشكيل لجنة لحصر ممتلكات احمد محمود جنيدي بدوي وتقدير قيمتها تمهيدا لتقديمه الى محكمة القيم لفرض الحراسة على امواله.

وقد كشفت التحقيقات التي اجريت مع اصحاب مؤسسة جنيدي بناء على بلاغ من شركة الدلتا الصناعية «ايديال» انه تعاقد مع الشركة على توريد ٩ آلاف طن صاج مستورد لانتاج الثلاجات بقيمة اجمالية قدرها ستة ملايين و ٦٤٠ الف جنيه تسلم منها اربعة ملايين و ٦٣٢ الف جنيه ولم يلتزم بالمواعيد.

كما توقف تماما عن التوريد بعد تسليمه للشركة ٤١٢٧ طنا فقط قيمتها ثلاثة ملايين وستون الف جنيه وطلب زيادة الاسعار واعفاءه من غرامات التأخير ومد مدة سريان العقد وتخفيض الكمية المتعاقد عليها بنسبة ٢٠٪ مستغلا ان انتاج الشركة من الثلاجات مهدد بالتوقف لعدم امكانية تدبير الدفعة الاخيرة للتوريد قبل ٦ اشهر على الاقل.

فكرة!
مصطفى أمين

احلامنا كثيرة في مستقبل مصر، ولكن يجب ان تكون قدرتنا كبيرة بقدر احلامنا فقيمة احلام الامم ان تستطيع تحقيق هذه الاحلام. فلا يكفي ان نغمض عيوننا ونحلم. بل يجب ان نفتح عيوننا ونعمل. فبالعمل وحده تتحول الاحلام الحلوة الى واقع ملموس.

فليس معقولا مثلا ان نحلم برفع مستوى معيشة المواطن، تنكب الحكومة كل سنة بمليون ونصف المليون مواطن جديد. اي بدولة جديدة، فان عدد سكان بعض الدول العربية لا يزيد على مليون ونصف المليون فرد. في امكاننا مثلا ان نحول هذه النقمة الى نعمة. اذا اسرعنا وغيرنا انظمة التعليم. وفي الاتحاد السوفياتي مثلا يقولون لحامل الثانوية العامة يمكنك ان تدخل كلية الطب وعندما تتخرج سيكون مرتبك ٥٠ جنيها في الشهر وفي امكانك ان تدخل معهد التدريب المهني وتخرج عاملا وسيكون مرتبك ١٥٠ جنيها. ويختار الشاب ان يكون عاملا فالاغلبية تفضل الدخل المادي على الوجاهة الجامعية! ونحن في مصر ورثنا شعارات براقة لا مثيل لها في اي بلد متمدين، ونقبل ان نخضع لمتناقضات عجيبة، كأن يمتلىء فناء كلية بسيارات مارسيدس يملكها الطلبة، بينما هؤلاء الطلبة يتعلمون مجانا! وبعض هؤلاء الطلبة دفع الف جنيه سنويا في مدرسة الحضانة فاذا وصل الى الجامعة لا يدفع شيئا. ولانزال نعيش في غيبوبة الماضي وفي ظل المثل القديم الذي يقول «ان فاتك الميري اتمرغ بترابه». بعد ان اصبح «الميري» بسعر التراب، وبعد ان اصبح الباشوات الجدد هم العمال المدربون. اما الموظف الحكومي فانه اشبه بفيلم «الموظفون في الارض»! هذه العقلية المتخلفة يجب ان تتغير ويعرف الاب ان الموظف ليس كما كان يوما من الايهام بل هو اشبه بطبقة المنبوذين التي تعيش في الهند! فالأب الذي يريد ان يكون لأبنه المستقبل المضمون يجب ان يعلمه صناعة، والبنت التي تريد ان تتزوج عليها ان تعلم انها اذا تزوجت ميكانيكيا او صانعا او نجارا او حدادا انما هي تتزوج الان واحدا من الطبقة العالية.

اعرف فتيات يعشن في ضيق وفقر مدقع وجوع، ومع ذلك يرفض اهلهن ان تعمل الواحدة منهن مديرة بيت او جليسة للاطفال في بيت محترم وتتقاضى مرتبا يصل احيانا الى اربعمائة جنيه في الشهر. والفتاة نفسها تفضل ان تجلس في كرسي في مكتب حكومي تحل الكلمات المتقاطعة وتتكلم في التليفون وتتقاضى اربعين جنيها في الشهر.

اننا نريد ان ندخل في عقول ابنائنا ان اي عمل له كرامة، وله احترام وان الشاب الذي يحلم بالوصول الى القمة يجب ان يبدأ من تحت الصفر.

اعرف مصريا اصبح يملك بعض الفنادق في اوروبا، وقد بدأ حياته «مرمطونا» مهمته ان يغسل الصحون ويمسح البلاط!

هؤلاء هم الذين يحققون الاحلام!

وزير خارجية عمان يجتمع مع شولتز

مسقط ـ كونا: اجتمع وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان يوسف بن علوي عبد الله في واشنطن الليلة قبل الماضية مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ووكيل الخارجية الامريكي مايكل ارماكوست.

وذكر راديو مسقط ان المتحدث باسم الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان قال انه تم خلال الاجتماع بحث قضايا هامة في مقدمتها الاوضاع في منطقة الخليج والعلاقات الثنائية بين السلطنة والولاية المتحدة.

واضاف ريدمان ان المحادثات تأتي في اطار الاجتماعات التي يعقدها الوزير العماني كل عام مع كبار المسؤولين في الادارة والكونجرس الامريكيين.



تكثيف الاتصالات المصرية ـ الأمريكية ـ الأوروبية لبدء مباحثات إعادة جدولة الديون

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدات الجهود المصرية لجدولة الديون تدخل مرحلة صعبة في المباحثات مع الولايات المتحدة والدول الغربية الاعضاء بنادي باريس بعد الاتفاق المصري الفرنسي الذي تم توقيعه اخيرا.

واقتنع المفاوضون المصريون بان عملية الجدولة ستمتد حتى نهاية العام الحالي بدلا من الاعتقاد بان المفاوضات كان يمكن ان تنتهي خلال الشهر الحالي.

وتم تكثيف الاتصالات بين مصر والولايات المتحدة اكبر الدول الدائنة تمهيدا لبدء المباحثات حول اقساط فوائد الديون العسكرية والمدنية التي تبلغ ملياري دولار.

ويتوقع المسؤولون المصريون ان جولات المفاوضات والمباحثات ستطول لعدم مرونة الموقف الامريكي في تخفيض الفوائد المستحقة على الديون العسكرية ونسبتها ١٢ ـ ١٤٪ وهي فوائد ثابتة.

وكانت الحكومة الامريكية اعلنت استعدادها لتخفيف عبء هذه الفوائد على الدول المدينة ومنها مصر بتأجيل سدادها على فترات يتم الاتفاق عليها.

ورفضت مصر الاقتراح الامريكي قبل توقف المفاوضات في الربيع الماضي.

واكد د. عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ان مصر لا تعتبر الاتفاق الذي تم توقيعه مع فرنسا بالقاهرة في ٩ سبتمبر (ايلول) الماضي مسودة صالحة للتكرار في حالات اخرى حيث انه اول اتفاق يتم التوصل اليه مع دولة عضو بنادي باريس.

واشار الى ان مصر تنظر لكل حالة على حدة.

واوضح ان مصر تصر على ان نسب الفوائد الثابتة التي التزمت بها في الاتفاقيات السابقة مع الدول الدائنة قابلة للتفاوض والتخفيض.

وقال رئيس الوزراء المصري انه سيتم اجراء محاولات في سبيل ذلك خلال المباحثات التي ستبدأ خلال الشهور القليلة القادمة مع ١٧ دولة غربية عضو بنادي باريس.

وتركز المباحثات على مد اجال سداد الاقساط والفوائد المتأخرة من نهاية عام ١٩٨٦ والاقساط والفوائد المستحقة خلال فترة ١٨ شهرا من بداية العام الحالي وحتى منتصف العام القادم.

التقديرات المصرية:

وتتراوح التقديرات المصرية الرسمية للفوائد والاقساط بين ٧٠٢ و٩٠٠ مليون دولار من اجمالي ديون مصر التي تبلغ حوالي ٤٠ مليون دولار.

وحصلت مصر وفقا لاتفاق نادي باريس على فترة سماح ٥ سنوات يتم بعدها سداد الاقساط والفوائد المجدولة حسب الاتفاقيات التي يتم الاتفاق عليها.

وحرص المسؤولون الفرنسيون المشاركون في وضع الاتفاق الاخير مع مصر على التأكيد بان فرنسا لم تقدم تنازلات في نسبة الفائدة على القروض الحكومية وتسهيلات القطاع الخاص الممنوحة عن طريق البنوك بضمان حكومي.

ويبلغ الجزء الخاضع لاتفاق الجدولة ١٢٥٠ مليون دولار.

واوضح المسؤولون الفرنسيون بان الاتفاق المصري الفرنسي لا يعني ان مصر تسعى لتطبيقه على الدول الاخرى الاعضاء في النادي الذي تراسه فرنسا. او ان دولا اخرى مدينة لفرنسا تسعى للحصول على هذا الاتفاق اسوة بمصر.

ادعاء فرنسا:

واكد مصدر مسؤول مصري شارك في المباحثات المصرية الفرنسية بان مصر نجحت في التغلب على ادعاء فرنسا بان الحكومة الفرنسية لا يمكنها التحكم في نسب الفوائد التي تفرضها البنوك التجارية على التسهيلات التي تمنحها برفع نسبة القروض الحكومية الميسرة الى ٢٥٪ من اجمالي القروض الفرنسية لمصر بفائدة تبلغ ثلث ما تقرضه البنوك والتي تبلغ ٧٤٪ بالاضافة الى العمولة وفوائد التأخير المفروضة بسبب الجدولة.

واشار عبد العزيز زهوي وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي ورئيس وفد مصر في هذا الاتفاق الى ان مصر الان اكثر خبرة، بأساليب التفاوض في الخيارات المتاحة للدول الدائنة والمدينة.. مما كانت عليه في بداية المباحثات مع فرنسا في شهر يوليو (تموز) الماضي.

وقال ان المباحثات والاتصالات بين الطرفين التي امتدت ٩ اسابيع تعثرت بسبب تخفيض نسبة الفائدة ولتباين الارقام بين الطرفين واضطرار الطرف المصري لاجراء مراجعة شاملة ودقيقة للمبالغ التي جرى التفاوض عليها.

ويقوم حاليا فريق من الباحثين بالبنك المركزي المصري باجراء حصر شامل لهذه المبالغ لعدم تعثر المفاوضات في المرحلة الجديدة.

ويتوقع المسؤولون المصريون استمرار المرحلة الجديدة حتى نهاية العام الحالي وهو التاريخ الذي حدده نادي باريس.

وكانت مصر ترغب في الانتهاء من عملية الجدولة قبل نهاية اكتوبر الحالي لاستئناف التسهيلات الائتمانية التي اوقفت الدول الغربية الدائنة منحها في ابريل (نيسان) الماضي حتى يتم توقيع اتفاق مصر مع صندوق النقد الدولي وهو الذي تحقق فعلا في مايو (ايار) الماضي حيث تم على اساسه التوصل لاتفاق نادي باريس. لكن استئناف التسهيلات الائتمانية يتوقف على التوصل لاتفاقات منفصلة مع الدول الدائنة ذاتها.

وقد استأنفت المانيا الغربية وايطاليا منح تسهيلات ائتمانية لمصر دون الانتظار للتوصل لاتفاقات حول جدولة الديون معهما.

ووقعت المانيا اتفاقا قيمته ٢٣٥ ماركا المانيا ووقعت ايطاليا اتفاقا بـ ١٥٠ مليون دولارا.

واتفقت مصر والمانيا الغربية على بدء مباحثاتهما خلال الشهر الحالي وتمت اتصالات مصرية مع دول اخرى اعضاء بالنادي منها ايطاليا واستراليا وفنلندا.

كما طلبت مصر من فرنسا تأجيل موعد توقيع بروتوكول التعاون الاقتصادي الجديد الذي تقدمت فرنسا بمسودة له للجانب المصري الى منتصف الشهر الحالي لاتاحة الفرصة لدراسة بنوده والتفاوض حول ما تعتبره مصر غير مناسب لها.

البنك الدولي

وعلى صعيد القروض التي تحصل عليها مصر مباشرة من مؤسسات التمويل الدولية وافق البنك الدولي للانشاء والتعمير بصفة مبدئية على تقديم قرض لوزارة الكهرباء المصرية قدره ٢١٥ مليون دولار يخصص للمساهمة في تمويل عمليات توسيع محطة كهرباء دمياط الغازية بهدف رفع طاقتها من ٦٠٠ الى ٩٠٠ الف كيلووات ساعة على ان يتم الاقرار النهائي لهذا القرض خلال اجتماعات مجلس محافظي البنك في ديسمبر المقبل ، كما يتم النظر في طلب مصر بزيادة قيمة القرض الى ٣٤٠ مليون دولار .

وصرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة المصري امس عقب اجتماعه مع وفد خبراء البنك الذي يقوم بزيارة للقاهرة حاليا بانه تم خلال الاجتماع استعراض مشروعات الخطة الخمسية الحالية لقطاع الطاقة خاصة في مجالات توليد ونقل وتوزيع الكهرباء .

وقال وزير الكهرباء المصري ان الوفد نقل اليه موافقة البنك على ادراج تمويل مشروعات المحطات العملاقة لتوليد الكهرباء والتي يتم تشغيلها بالفحم ضمن البرنامج التمويلي للبنك الدولي للعام المقبل والخاص بتوفير الاعتمادات المالية اللازمة للمشاركة في تنفيذ مشروعات الخطة الثانية .

واضاف انه سيتم البدء في تنفيذ هذه المحطات خلال الخطة الخمسية الحالية .

وقد تقرر ان يغادر القاهرة الى باريس يوم الثلاثاء المقبل السيد عبد العزيز زهوي وكيل اول وزارة التخطيط والتعاون الدولي المصري على رأس وفد في زيارة تستغرق ٣ ايام يوقع خلالها بروتوكول التعاون المالي بين مصر وفرنسا لعام ١٩٨٨/٨٧ والذي سيزيد بحوالي مليار و١٠٠ مليون فرنك فرنسي على حجم البروتوكول السابق .

وسيتيح البروتوكول الجديد الحصول على منح لتمويل بعض مشروعات الخطة الخمسية ذات العائد الانتاجي بالاضافة الى بعض مشروعات الخدمات .

٣٠ مليون ريال صافي ارباح الشركة السعودية للفنادق والسياحة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حققت الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية ربحا صافيا مقداره ٣٠ مليون ريال سعودي في نهاية عام ١٩٨٦ وذلك بانخفاض ١٩,٥٪ عن الارباح التي حققتها الشركة في العام السابق . جاء ذلك في التقرير السنوي لشركة الفنادق والذي اصدرته مؤخرا .

وقد عزت الشركة تراجع الارباح التي تناقص ايرادات فندق «الرياض ماريوت» المملوك بالكامل للشركة وذلك بسبب تناقص النشاط الاقتصادي وزيادة حدة المنافسة نسبة لزيادة عرض الغرف على الطلب. وهناك سبب آخر يتمثل في بدء استخدام الشركة للسيولة المتوفرة لديها في مشاريع مختلفة .

ويشير التقرير الى ان صافي الاستثمارات قد بلغ ١٦٥,٨ مليونا عبارة عن حصص الشركة في ٦ شركات تعمل في مجال الفندقة والعقارات . وقد خصصت الشركة مبلغ ١٦,٣٥ مليون ريال لبعض المشاريع التي يجري تنفيذها حاليا على راسها مشروع شاطىء نصف القمر في المنطقة الشرقية والذي بلغ نصيبه ١٠,٨٩ مليونا . وقد انتهت اعمال الاستصلاح وتجهيز الموقع واعداد التصاميم اللازمة للمرحلة الاولى والتي تشتمل على ٢٥١ وحدة سكنية وكذلك مشروع حديقة العاب الروضة في الرياض والذي خصص له مبلغ ٥,٤٥ مليونا .

ومن المشاريع المذكورة مشروع فندق صحارى تبوك والذي تم افتتاحه مؤخرا . وللشركة ٥١٪ من اسهم شركة تبوك للفنادق المحدودة والبالغ راسمالها ٢٧,٣ مليون ريال .

وتقوم الشركة بتشغيل فنادق اجياد مكة ، الباحة ، قصر تبوك ، وفندق ماريوت الرياض ، وكذلك فندق مطار الملك خالد الدولي بالرياض عند افتتاحه قريبا .

وقد بلغت جملة الايرادات المتحققة خلال العام ٤٠ مليون ريال بنقص ١٦,٨٪ عن ايرادات العام السابق ، اما المتصرفات فقد بلغت ١٠ ملايين ريال بانخفاض ٧,٥٪، كما بلغ اجمالي موجودات الشركة ٧٩٨,٩ مليون ريال مقابل ٨٢٠ مليونا سنة ١٩٨٥م .

وكانت الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية قد تأسست في الرياض في سنة ١٩٧٥م براسمال مقداره ٥٠٠ مليون ريال مدفوعة بالكامل ..

موجة مساندة للدولار في سوق طوكيو امس لكنها فشلت في وقف تدهوره. ويرى في الصورة جانب من المعاملات في سوق العملات

مطالبة «الجات» باتخاذ اجراء حازم في مواجهة القرار الامريكي بزيادة الجمارك على النفط المستورد

جنيف ـ كونا : حثت مصادر دبلوماسية امس منظمة الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة (جات) على اتخاذ اجراء حازم تجاه القرار الامريكي القاضي بفرض رسوم جمركية مرتفعة يمكن وصفها (بالتمييزية) على النفط الاجنبي ومشتقاته الذي تستورده الولايات المتحدة .

وكان المجلس الدوري لمنظمة (جات) قد بحث هذا الموضوع خلال اجتماعه الليلة قبل الماضية في جنيف .

ووصفت منظمة الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة في وقت سابق القرار الامريكي المذكور الذي طبق منذ بداية العام الحالي بانه (يشكل خرقا لالتزام الولايات المتحدة الامريكية بازالة العوائق التي تعترض التجارة الدولية) .

١١,٧٪ رسم جمركي

وينص القرار الامريكي على فرض رسوم جمركية نسبتها ١١,٧٪ على سعر برميل النفط الاجنبي المستورد الى الولايات المتحدة .. في حين ان الضريبة المفروضة على برميل النفط الامريكي لا تتعدى ٨,٢٪ .

وطالب ممثلو منظمة دول السوق الاوروبية المشتركة وكندا والمكسيك خلال اجتماع المجلس الدوري لمنظمة (جات) بمعرفة الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الامريكية لالغاء فرض الرسوم التمييزية على النفط الاجنبي ومشتقاته المستورد الى الولايات المتحدة .

ورد المندوب الامريكي المشارك في اجتماع المجلس الدوري للجات على ذلك بالقول ان ادارة الرئيس رونالد ريجان تعارض فرض الرسوم الجمركية المرتفعة على النفط الاجنبي ومشتقاته المستورد الى الولايات المتحدة .. ولكنه قال ان الغاء القرار المتعلق بهذه الرسوم يحتاج الى موافقة الكونجرس .

وذكر المندوب الامريكي ان ادارة ريجان مهتمة بايجاد قرار بديل للقرار التمييزي المذكور .. ولكنه لم يحدد الوقت الذي ستتخذ الادارة المذكورة فيه خطوتها في هذا المجال .

وحمل المندوب الامريكي الكونجرس الذي تسيطر عليه اكثرية ديمقراطية مسؤولية اتخاذ القرار المذكور .

وكانت الرسوم المفروضة على النفط الاجنبي الذي كانت تستورده المصافي الامريكية قبل صدور القرار المشار اليه سابقا تعادل الضريبة المفروضة على النفط الامريكي المحلي .

ووصفت منظمة (جات) خلال اجتماع عقدته في شهر يونيو (حزيران) الماضي قرار واشنطن برفع نسبة الرسوم المفروضة على النفط الاجنبي ومشتقاته بانه يتعارض مع التزامات الولايات المتحدة الامريكية تجاه منظمة الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة .

ولقيت القرارات التي اتخذتها (جات) خلال الاجتماع المذكور ترحيبا كبيرا من اعضائها الذين يشاركون في الوقت نفسه بعضوية منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) وهم كل من الكويت والجابون واندونيسيا ونيجيريا .

اللجنة الاردنية ـ الكويتية تبدا اجتماعاتها غدا

عمان ـ كونا : من المقرر ان تبدأ غدا اجتماعات اللجنة الكويتية الاردنية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين التي تعقد هذه المرة بالعاصمة الاردنية . وسيصل اليوم الى عمان وفد اقتصادي كويتي برئاسة السيد راشد المجرف وكيل وزارة التجارة لتمثيل الجانب الكويتي في هذه الاجتماعات في حين يرأس الجانب الاردني وكيل وزارة الصناعة والتجارة السيد محمد السقاف .

واشارت مصادر رسمية اردنية الى ان اللجنة المشتركة ستجري خلال هذه الاجتماعات تقييما شاملا للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الكويت والاردن منذ تشكيل هذه اللجنة قبل حوالي عامين . كما ستبحث سبل دعم وتطوير حجم التبادل التجاري بينهما .

وسيجري الوفد الاقتصادي الكويت على هامش هذه الاجتماعات سلسلة لقاءات مع كبار المسؤولين الاردنيين وفي مقدمتهم وزيرا الصناعة والتجارة والتخطيط الاردنيان لدعم مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك.

صوما : تجارة السلع الزراعية تجتاز حاليا أزمة عميقة

روما ـ واس : اعلن الدكتور ادوار صوما مدير عام منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة ان التجارة العالمية للسلع الزراعية تجتاز حاليا ازمة عميقة رغم حدوث بعض التطورات الايجابية .

وقال في بيان له امام الدورة الـ ٥٦ للجنة مشكلات السلع ان حجم التجارة العالمية بالسلع الزراعية ظل راكدا طول ٥ سنوات تقريبا دون ان تطرأ سوى زيادة طفيفة في الموسم الجاري في بعض السلع الهامة مثل الحبوب .

واضاف ان الزيادات التي حدثت مؤخرا في اسعار السوق العالمية لبعض السلع مثل الارز والقطن والمطاط وبعض المنتجات الحيوانية ساعدت البلدان المصدرة لهذه السلع وادت الى زيادة القيمة الكلية للتجارة الزراعية غير ان اسعار التصدير مازالت بوجه عام منخفضة كثيرا عن المستوى الذي بلغته في اوائل هذا العقد .

وتحدث الدكتور صوما عن تجارة القمح بشكل خاص ، واوضح ان عائدات تصدير هذه السلعة كانت تبلغ نحو ٢٠ مليار دولار في اوائل الثمانينات وحتى وقت قريب لا يتجاوز عام ١٩٨٥م .. كان القمح اكبر سلعة مدرة لعائدات التصدير في التجارة بالسلع الزراعية . غير انه ابتداء من العام الماضي انخفضت قيمة التجارة بالقمح الى ما يقل عن ١٣ مليار دولار .

واشار الى ان الوصول الى نتيجة مرضية في مجال التجارة الزراعية ستتطلب وقتا طويلا مؤكدا في هذا الصدد على الحاجة الملحة الى اتخاذ تدابير فورية للحيلولة دون تعرض نظام التجارة الزراعية العالمية لمزيد من الاضرار .. ودعا الدكتور صوما الى تطبيق الالتزامات الواردة في اعلان «بونتا ديل است» بوقف السياسات الحمائية والغائها بالتدريج .

ويذكر ان الدورة الـ ٥٦ للجنة مشكلات السلع ستواصل اعمالها في مقر المنظمة في روما حتى يوم ٩٣ من الشهر الجاري .

قواعد جديدة لاستيراد المواد الكيماوية بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدرت الموافقة في السعودية على قواعد استيراد وفسح المواد الكيماوية حيث ستتولى وزارة الصحة فسح المواد المتعلقة بالمستشفيات والمستوصفات الحكومية والخاصة وشركات الادوية ونحوها المرخصة من قبلها . كما تتولى وزارة الزراعة والمياه فسح المواد الخاصة بالمشاريع الزراعية .. اما وزارة الصناعة والكهرباء فتتولى فسح المواد اللازمة للمصانع والشركات والمؤسسات الصناعية المرخصة من قبلها .

ويتولى جهاز الامن العام فسح المواد الكيماوية التي تدخل في صناعة المتفجرات .

مباحثات تجارية عراقية مع قبرص ويوغسلافيا

بغداد ـ ق.ن.ا : توجه الى نيقوسيا امس السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات العراقي لحضور اجتماعات اللجنة العراقية ـ القبرصية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني التي بدأت اعمالها التحضيرية قبل يومين على مستوى الخبراء .

وصرح الوزير العراقي قبيل مغادرته بأن اللجنة ستناقش خلال اجتماعاتها خطة التبادل التجاري وتدعيم العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الوزير سيتوجه عقب انتهاء زيارته لقبرص الى بلجراد في زيارة مماثلة ليوغسلافيا تستغرق عدة ايام ليبحث مع نظيره اليوغسلافي مصطفى بليا سبل دعم علاقات التعاون في مجال النقل والمواصلات بين البلدين .

الأسواق المالية

تراجع اسعار الدولار والاسترليني واستقرار المعاملات بسوق الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمر تدهور الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى وسط مخاوف متزايدة بين المتعاملين من ان تظهر احصاءات التجارة الخارجية الامريكية لشهر اغسطس (آب) المقرر اعلانها الاسبوع المقبل ارتفاعا من العجز التجاري رغم الاجراءات التي تم اتخاذها سواء على صعيد تخفيض قيمة الدولار مقابل العملات الاخرى او رفع اسعار الفائدة لفرض قيد على التسهيلات الائتمانية للاستيراد كذلك تراجع الاسترليني بينما استقرت المعاملات في سوق الذهب.

ورغم موجة مساندة للدولار ظهرت في اسواق الشرق الاقصى، فان العملة الامريكية استمرت في التراجع، مما افقد رفع اسعار الفائدة امس الاول بنسبة ٠,٥٪ الى ٩,٢٥٪ اي تأثير حقيقي على قيمة العملة في السوق.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني :

ـ ١,٦٤١٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦٤.

ـ ٢,٩٩٣٣ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٩٤٦.

ـ ٢,٤٩٧٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٩٩٤.

ـ ٩,٩٦٣٩ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٩٦٩٦.

ـ ٦,١٥٦ ريال سعودي بدون تغيير.

ـ ٢٣٨,٣٤ ين ياباني منخفضا من ٢٣٨,٨٧.

ـ ٢١٥٩ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١٦١.

● الدولار:

ـ ١,٨٢٣٥ مارك الماني منخفضا من ١,٨٢٦٠.

ـ ١,٥٢١٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٢٤٠.

ـ ٦,٠٧٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٠٧٨٧.

ـ ٢,٠٥١٦ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٥٥٥.

ـ ١٤٥,٢٠ ين ياباني منخفضا من ١٤٥,٦٥.

ـ ١٣١٥ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣١٧.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب والفضة. وتراوحت التغيرات في اسعار الذهب بين ١٠ الى ٢٠ سنتا ارتفاعا وانخفاضا. كما انخفضت اسعار الفضة هامشيا.

وبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن خلال فترة المعاملات الثانية امس ٤٥٨,١٥ دولار للاونصة مقابل ٤٥٧,٢٥ دولار عند اقفال امس الاول.

وسجل سعر الذهب في زيوريخ ارتفاعا طفيفا الى ٤٥٧,٩٠ دولار مقابل ٤٥٧,٥٠ دولار امس الاول، وتحرك السعر داخل هامش ضيق خلال معاملات امس.

وفي نيويورك تراجع سعر الذهب هامشيا بحوالي ١٠ سنتات الى ٤٥٨ دولارا. وسجل السعر استقرارا ملموسا خلال المعاملات.

وبالنسبة لاسعار الفضة فقد تراجع سعر الاساس للمعاملات في لندن الى ٧,٦٥ دولار مقابل ٧,٦٧ دولار امس الاول. وفي نيويورك بلغ سعر الفضة ٧,٦٤ دولار مقابل ٧,٦٦ دولار امس الاول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٢١	٦,١٧٦٧
مارك الماني	٢,٠٦٧٠	٢,٠٦٤٥
فرنك سويسري	٢,٤٧٨٥	٢,٤٧٤٢
فرنك فرنسي	٠,٦٢٣٠	٠,٦١٩٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٩٠	٠,٠٠٢٨٦٢
ين ياباني	—	٠,٠٢٥٩٧
جلدر هولندي	١,٨٣٥٠	١,٨٣٤٦
دولار سنغافوري	١,٨٠	١,٧٩١٥
دولار كندي	٢,٨٩	٢,٨٨١٨
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦٦
شلن نمساوي	٠,٢٩٤٠	٠,٢٩٣٥
كرون سويدي	٠,٥٨٧٠	٠,٥٨٦٩
كرون نرويجي	٠,٥٦٤٠	٠,٥٦٣٢
كرون دنمركي	٠,٥٣٤٠	٠,٥٣٥٩
بيزتا اسباني	٠,٠٣١٢٠	٠,٠٣١٠٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٥٠	٠,٠٩٩٤١
دراخما يوناني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٨٩
روبية هندية	٠,٢٥	٠,٢٨٨٦
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٥٠
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١٢٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٣٧٧٥
دينار كويتي	١٣,٣٧	١٣,٣١٩٤
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٨٢٢
دينار عراقي	٢,٣٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	٩,٩٢٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣٧
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٨٤
ليرة لبنانية	٠,١٣٠	—
ليرة سورية	٠,١١٣٠	٠,١٣٩١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٥٠٣٨٤
ريال يمني	٠,٣٧١٠	—
جنيه مصري	١,٧٢	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١٠,٨٧	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٥٢٠	٥٥,٣٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٨٥	٦,٤٥٠
اونصة ذهب	١,٧٣٧	١,٧٢٣
كيلو الفضة	١,٠٢٠	٩٢٠
الاونصة	٣٦	٢٩

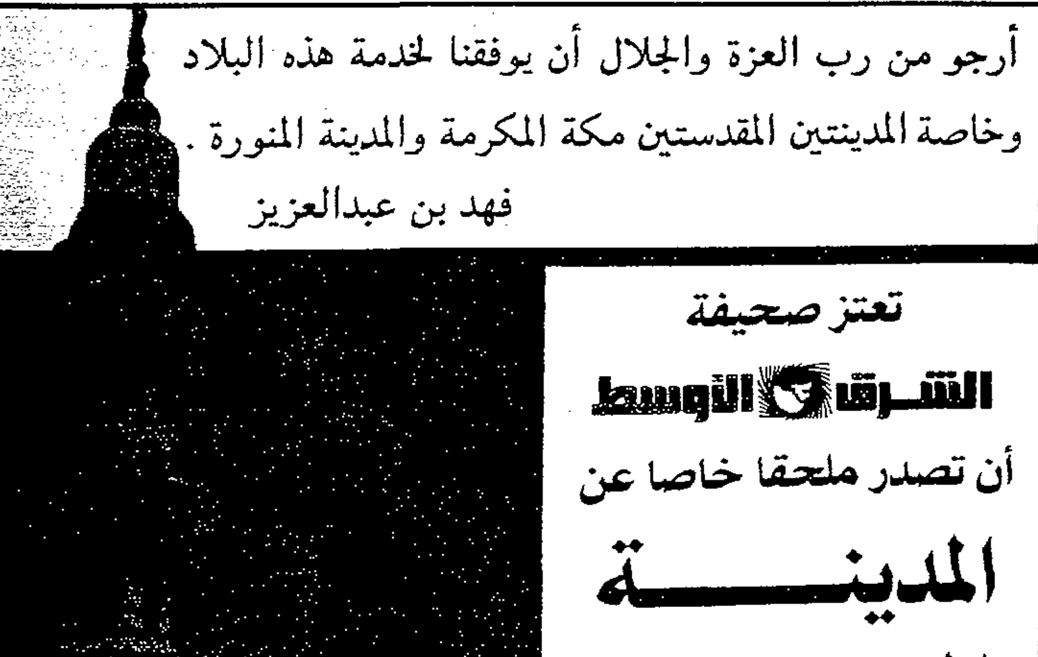
ملاحظة الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتعبير حسب السوق العالمية

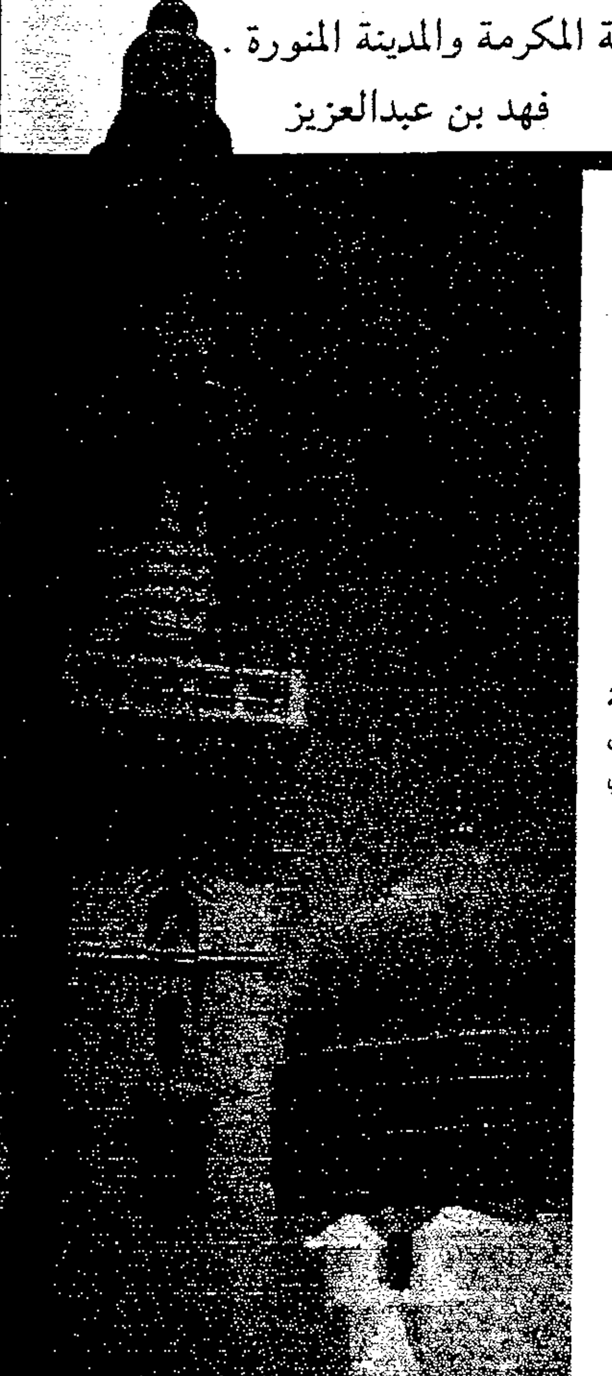
لوسون يتوقع نموا بنسبة ٤٪ للاقتصاد البريطاني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

توقع نايجل لوسون وزير الخزانة البريطاني في خطابه امام المؤتمر السنوي لحزب المحافظين في بلاكبول ان يحقق الاقتصاد البريطاني نموا قويا بنسبة ٤٪ في العام الحالي. واكد لوسون وعوده السابقة بشأن تخفيض نسبة الضريبة على الدخل الى ٢٥٪

وقال لوسون ان اهم العوامل التي تدفع بالنمو السريع للاقتصاد البريطاني تتمثل في سياسات الاصلاح الضريبي والانضباط وتشجيع المبادرات الخاصة في قطاعات الاعمال.





خطوات جديدة لتنفيذ اتفاق السلام بأمريكا الوسطى رغم تعهد ريجان رسميًا بمواصلة مساعدة الكونترا

واشنطن ـ وعواصم امريكا الوسطى ـ وكالات الانباء : اثارت تصريحات الرئيس ريجان حول الكونترا وخطة السلام في امريكا الوسطى انتقاد رئيس نيكارجوا في الوقت الذي اعرب فيه زعماء متمردي الكونترا عن ارتياحهم لها، و في الوقت الذي استمرت فيه الجهود في السلفادور وجواتيمالا ونيكارجوا من اجل تطبيق خطة السلام في المنطقة.

وكان الرئيس ريجان قد جدد في كلمة القاها ليلة امس في مقر منظمة الدول الامريكية تعهده بمواصلة دعم المتمردين في نيكاراجوا المعروفين باسم الكونترا فيما وجه انتقادات غير مباشرة للاتحاد السوفياتي.

وهاجم الرئيس ريجان في كلمته خطة السلام التي وقعتها خمس من دول امريكا الوسطى مدعيا انها لا تعبر عن القلق الامريكي من تزايد الوجود السوفياتي الكوبي في المنطقة.

غير انه زعم ـ فيما وصف بانه محاولة من الرئيس ابقاء جميع الخيارات امامه مفتوحة ـ بان تصميمه على المضي قدما في تقديم هذه الصفقة للكونترا يرتبط بمدى النجاح الذي قد تحققه خطة اقرار السلام في امريكا الوسطى.



الرئيس ريجان اثناء القاء كلمته امام منظمة الدول الامريكية

واعرب زعماء الكونترا ـ في تصريحات صحفية من الولايات المتحدة ـ عن ترحيبهم بموقف ريجان. في الوقت نفسه هاجم الرئيس النيكارجوي امس موقف ريجان في تصريح ادلى به للصحفيين قبيل اجتماعه بالسكرتير العام للأمم المتحدة بيريز دي كويلار بمقر المنظمة الدولية.

على صعيد آخر بدأ جيش نيكاراجوا الانسحاب من بعض مواقع المواجهة وتجميع قواته في مناطق معينة وذلك تنفيذاً لقرار وقف اطلاق النار من جانب واحد. وصرح احد المسؤولين العسكريين انه يتوقع قيام الكونترا ببعض العمليات خلال فترة وقف القتال المقرر ان تستمر ٣٠ يوما، ولكنه اعرب في نفس الوقت عن امله في ان يؤدي وقف القتال لعودة بعض المتمردين الى الحياة المدنية والتخلي عن نشاطهم المعادي.

وفي سان سلفادور اعرب الرئيس نابليون دوارتي عن استعداده لتطبيق وقف لاطلاق النار من جانب واحد اذا فشلت المفاوضات الجارية حاليا بين حكومته وبين المتمردين اليساريين.

وفي جواتيمالا ايضا بدأ ممثلون للحكومة والمتمردين ليلة امس محادثات ترمي لانهاء الصراع المسلح ـ في اطار نفس اتفاق إقرار السلام ـ غير ان المصادر السياسية اشارت الى ان الأمل محدود في ان تسفر هذه المحادثات عن نتائج ملموسة بعد ان اصدرت الحكومة بيانا يوم الأربعاء اكدت فيه موقفها السابق بدعوة المتمردين لتسليم السلاح مقابل اصدار عفو عنهم.

شفارنادزه في كوبا



يواصل وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ادوارد شيفارنادزه جولة تشمل عدداً من دول امريكا اللاتينية بهدف طمأنة الحلفاء وتطبيع العلاقات مع الحكومات

ويظهر هنا الرئيس الكوبي فيدل كاسترو يعانق شيفارنادزه مرحباً لدى وصوله الى العاصمة الكوبية هافانا ليلة امس.

اتريله يتهم الحكومة الفلبينية بالتمهيد لفرض الاحكام العرفية

مانيلا ـ اـب : اتهم السناتور خوان بونسيه انريله امس حكومة الفلبين باستخدام التحذيرات المتكررة من محاولات انقلابية كوسيلة لتهيئة السكان نفسيا لفرض الاحكام العرفية ، وتحدى السلطات المسؤولة ان تلقي القبض على من اتهمتهم بتدبير مؤامرة انقلابية وتثبت عليهم هذه الاتهامات .

ادلى انريله بهذه التصريحات في مقابلة اذاعية امس تعليقا على اعلان الحكومة كشف خطة انقلابية كبيرة تورطت بها خمس مجموعات معارضة في الفلبين .

ويذكر ان انريله كان وزيرا للدفاع في عهد الرئيس السابق ماركوس ونفى انريله تورط حزبه في محاولة الانقلاب الاخيرة وطالب الحكومة بالقبض على جميع المسؤولين ـ اذا كان لديها دليل ـ بدلا من الانتظار حتى يقع الانقلاب .

على صعيد آخر قامت الرئيسة اكينو فجر امس بتفقد عمليات اصلاح عدد من الجسور التي دمرها المتمردون الشيوعيون بمنطقة بايكول .

انقطاع الاتصالات مع التبت والهند تغلق الحدود

لاسا واجارتالا ـ وكالات الانباء : اشارت وكالات الانباء الاجنبية الى انقطاع الاتصالات تماما مع عاصمة التبت خلال يوم امس سواء الهاتفية او البرقية بالاضافة الى الغاء رحلة طيران كان مفترض ان تتم ذهابا وايابا من تشنجدو الى لاسا امس .

وذكرت مصادر بعثة قنصلية امريكية في اقليم سينخوا الصيني انها نجحت في الاتصال تلفونيا بأحد الفنادق من لاسا ولكن العاملين ذكروا انه ليس مسموحا للاجانب بتلقي اي محادثات في الوقت الحاضر .

على صعيد آخر اعلنت الهند امس اغلاق حدودها مع التبت خوفا من تدفق اللاجئين بعد استمرار المظاهرات العنيفة في التبت منذ ١٠ ايام وخوفا من تصاعدها بمناسبة ذكرى دخول القوات الصينية للتبت امس .

وكانت قوات الامن الصينية قد كثفت وجودها في لاسا بعد هذه المظاهرات .

ويذكر ان اللاجئين التبتيين في مناطق الهيمالايا بالهند قد نظموا مظاهرات امس للمطالبة باستقلال التبت واحتجاجا على احداث العنف هناك .

قوة من رجال الامن الصينيين المتمركزين في التبت .

عدد من رجال الدين في التبت في مظاهرة .

رئيس الاركان الهندي يتوجه الى جفنه :

قوات حفظ السلام تتلقى امرا باستخدام القوة لوقف المذابح في مناطق التاميل بسريلانكا

نيودلهي ـ وكالات الانباء . توجه امس رئيس اركان الجيش الهندي الجنرال كريشناسوامي ساندراجي الى سريلانكا لمتابعة تطور الموقف ازاء الاتفاقية الهندية السريلانكية لانهاء العنف في مناطق التاميل ، وذلك عشية اعطاء الهند اوامرها لقوات حفظ السلام هناك باستخدام القوة ضد المتطرفين التاميل بعد المذابح التي ارتكبوها امس الاول والتي قتل فيها اكثر من ١٥٠ مدنيا .

ومن المقرر ان يتوجه الجنرال سوندارجي الى المناطق التي تسكنها اغلبية من التاميل في جفنة (شمالي الجزيرة) وفي ترينكومالي (شرق) حيث وقعت المذابح .

وكان نحو ثمانية الاف جندي هندي قد ارسلوا الى سريلانكا اثر اتفاق السلام بين الهند وسريلانكا وقعته الدولتان في ٢٩ يوليو (تموز) الماضي .

وكانت الهند قد امرت قواتها امس الاول باستخدام القوة لاعادة السلام في شمال وشرق سري لانكا حيث قتل متشددون تاميل نحو ١٦٠ شخصا خلال ٢٤ ساعة .

واعربت الحكومة في بيان عن شعورها «بصدمة عميقة واشمئزاز لعمليات القتل الوحشية لرجال وسيدات واطفال ابرياء على يدي جبهة نمور تحرير تاميل ايلام» .

وقال البيان انه تم تعزيز قوات حفظ السلام الهندية الموجودة في سري لانكا وصدرت لها تعليمات باتخاذ جميع الاجراءات الضرورية لمعالجة الموقف الذي طرأ .

ولم يذكر المتحدث الحكومي الذي قرأ البيان ما اذا كانت القوات الهندية في سري لانكا التي يقدر عددها بنحو ١١,٠٠٠ جندي قد بدأت تنفيذ الامر .

وقال البيان انه يبدو ان الجبهة «عازمة على منع تنفيذ الاتفاق الهندي ـ السري لانكي» وان الهند لن تتسامح مع ذلك .

ولم يذكر المتحدث ايضا ما اذا كانت القوات الهندية ستحاول مصادرة اسلحة الجبهة .

وقال مسؤولون سري لانكيون وسكان في مناطق التاميل ان الجبهة سلمت ما تتراوح نسبته بين ٢٠ و٤٠٪ فقط من اسلحتها . ويقول المسؤولون ان عملية السلام محكوم عليها بالفشل ما لم يصادر الهنود باقي الاسلحة .

وكان من المقرر أن يتم تسليم الاسلحة كلها بحلول الثالث من شهر اغسطس (آب) وفقا للاتفاق . وقال جنرالات هنود عند وصولهم الى سري لانكا للصحفيين ان القوات ستخرج للبحث عن الاسلحة اذا لم يتم تسليمها خلال وقت معقول .

وردا على سؤال عن بيانات اصدرها زعماء الجبهة يوم الثلاثاء وقالوا فيها انهم لم يعودوا ملتزمين بوقف اطلاق النار الذي اتفق عليه في ٢٩ تموز (يوليو) الماضي، قال المتحدث ان القوات الهندية ستفعل ما هو ضروري للحفاظ على السلام .

كمبودية تقترح اجراء انتخابات عامة بعد الانسحاب الفيتنامي

بانكوك ـ اـفـ ب : نشرت حكومة بنوم بنه امس خطة سلام تنص على تنظيم انتخابات عامة في حضور مراقبين اجانب وتشكيل حكومة ائتلافية عقب انسحاب القوات الفيتنامية من كمبوديا .

وتحدد الخطة للحكومة الائتلافية الجديدة مهمة «تشييد كمبوتشيا المحبة للسلام المستقلة الديمقراطية المحايدة وغير المنحازة واقامة علاقات ودية مع الدول المجاورة وكل دول العالم الاخرى» .

مصرع طفل وإصابة ١١ واعتقال ٤٠٠ في اضطرابات بشيلي

سانتياجو ـ أ.ب. : لقي طفل في الثانية من عمره مصرعه وأصيب اكثر من عشرة اشخاص كما القي القبض على اكثر من ٤٠٠ من بينهم عدد من زعماء المعارضة، في اسوأ موجة مظاهرات تشهدها شيلي منذ بداية الحكم الدكتاتوري العسكري قبل ١٣ عاماً.

وجاءت الاضطرابات في اطار اضراب عام دعت اليه الاتحادات العمالية الرئيسية في شيلي وأدى لتعطل معظم المرافق والخدمات هناك.

بسرعة

ميتران يثني على الديمقراطية في الارجنتين

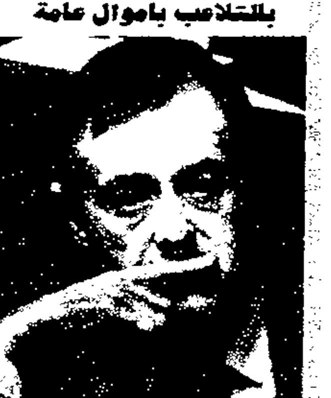
● بوينس ايرس ـ اثنى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في ثاني ايام زيارته الرسمية للارجنتين على الديموقراطية في هذا البلد التي عادت لتسود بعد سنوات الديكتاتورية الحالكة واشار امام النواب والشيوخ الى ضرورة ان تتضامن الدول الصناعية الدائنة مع العالم الثالث المدين .

تاتشر تبحث عن رئيس للمخابرات

● لندن ـ كشف النقاب امس عن ان رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر تواجه صعوبات في ايجاد رئيس جديد لجهاز المخابرات البريطانية (ام اي ٥) ليحل محل الرئيس الحالي السير انتوني داف الذي اعلن عن رغبته في ترك منصبه في نهاية هذا العام .

وكانت تاتشر قد عينت داف في منصبه الحالي عام ١٩٨٥ في اعقاب تعرض عدد من كبار المسؤولين في الجهاز الاستخباري لانتقادات من اعضاء البرلمان البريطاني .

اتهام وزير فرنسي سابق بالتلاعب باموال عامة



نوتشي

● باريس ـ وافقت الجمعية الوطنية الفرنسية بـ ٣٤٠ صوتا مقابل ٢١١ ليلة امس على ان يمثل كريستيان نوتشي وزير التعاون الفرنسي الاشتراكي السابق امام المحكمة العليا في اطار القضية المعروفة باسم طريق التنمية (اسم جمعية مساعدة للعالم الثالث) تشكلت تحت رعاية الوزير عندما كان في الحكم .

ويقوم مجلس الشيوخ بدوره بالتصويت على قرار مماثل قبل ان يتقرر احالة الوزير الى المحكمة العليا .

مفاوضات الحد من التسلح تحرز تقدما

واشنطن ـ ق.ن.ا : نقل راديو صوت امريكا عن كبير المفاوضين الامريكيين في محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية قوله ان المحادثات مع الاتحاد السوفياتي حول تخفيض الترسانات النووية الاستراتيجية مكثفة وتحرز تقدما .

واضاف المسؤول الامريكي ان الجانبين اصبحا قاب قوسين او ادنى من الاتفاق على تخفيض الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠٪ .

وقال ان المعارضة السوفياتية لمبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية لاتزال تشكل اكبر عقبة في سبيل ذلك الاتفاق .

سيريلانكا تعود الى الحرب بعد انهيار اتفاق السلام

قبل ثمانية ايام كان مؤيدو اتفاق السلام الذي اشرفت عليه الهند بين حكومة سريلانكا والتاميليين يحتفلون باحراز تقدم كبير في المساعي والجهود التي اخذت تبشر باحلال السلام في الجزيرة.

فبعد ثلاث وعشرين ساعة من المفاوضات الشاقة والكلام الفظ استطاع المندوب الهندي السامي اقناع منظمة نمور التاميل بقبول نصيب من السلطة السياسية في الادارة المؤقتة التي شكلت في المقاطعات الشمالية والشرقية من البلاد ـ اي في شبه جزيرة جفنة.

الا ان هذا الانجاز كان وهميا. فخلال ساعات قليلة تراجع النمور عن الاتفاق. وخلال يومين فقط اندلع العنف الطائفي. وقد اصبح واضحا الان ان نمور التاميل عادوا ليسيروا على طريق الحرب.

وقد كانت السرعة والنطاق والمفاجأة التي حصل بها التحلل والتفكك على درجة من الضخامة جعلت الحكومة الهندية والمؤسسة العسكرية الهندية تشعران بخيبة امل شديدة. وهكذا قررت الحكومة الهندية التي رعت اتفاق السلام ان تغير موقفها بصورة جذرية.

اذ ان الهنود بالغوا في الحرص والعناية والحذر في تصرفهم لكي لا يسيئوا الى منظمة نمور التاميل خلال الشهرين الماضيين ـ اي بعد توقيع الاتفاق. وبعد موجة الاحتفال والضجة الاعلامية التي رافقت التوقيع عليه وما تلاها من الاعلان عن تسليم نمور التاميل اسلحتهم للسلطات السريلانكية في اوائل اغسطس (آب) الماضي اصبح من الواضح لرئيس الحكومة الهندية راجيف غاندي ورئيس سريلانكا جياوارديا ان الثوار لم يسلموا الا جزءا من اسلحتهم بينما احتفظوا بأفضلها واكثرها تقدما.

وتقول مصادر مطلعة ان الثوار احتفظوا في واقع الامر بثمانين بالمائة من اسلحتهم وقوة نيرانهم.

كذلك لم يشعر الهنود بأن هناك حاجة للتدخل في الشهر الماضي اثر اندلاع موجة عنيفة من الاشتباكات عندما انتقم التاميليون لمقتل بعض رجالهم مما ادى الى سقوط اكثر من مائة قتيل بين التاميليين وخصومهم من الاغلبية السنهالية.

وفي تلك الفترة اخذت مقومات الاتفاق السياسي تنهار تحت الضغوط. اذ ان التاميليين بدأوا يطالبون بصلاحيات خاصة مقصورة عليهم وهو ما لم تكن الحكومتان الهندية والسريلانكية تفكران به اطلاقا.

ومرة اخرى اتضح ان تكتيكات التاميل اخذت تعود بالفائدة المرجوة. ولذا بدأت الاضرابات الشاملة من جديد ثم توفي احد زعماء التاميل اثر اضرابه عن الطعام اثني عشر يوما في احد سجون كولومبو.

وعندما تشكل المجلس الاداري المؤقت في المقاطعات الشمالية والشرقية من البلاد كان التاميليون يؤلفون غالبيته. ولكنهم مع ذلك بدأوا يفكرون في الرجوع على الاتفاق الذي قدم لهم هذه التنازلات.

وقد ارتكب التاميليون خطأ كبيرا لانهم اختاروا ممثليهم السبعة بين اعضاء المجلس الاثني عشر من المقاطعات الشمالية وحدها دون اشراك اي ممثلين من المقاطعات الشرقية. وعندما قرروا تصحيح الخطأ باختيار اثنين عن المقاطعات الشرقية رفضت حكومة كولومبو ذلك.

وهكذا بدأت منظمة النمور اللجوء الى تكتيكاتها السابقة ضد ابناء الاغلبية السنهالية في الشرق. ورأى المراقبون في ذلك وسيلة للضغط على الحكومة المركزية لقبول تمثيل الشرقيين في المجلس بينما رأى اخرون في هذه التكتيكات محاولة لضمان تصويت سكان المقاطعات الشرقية الى جانب الانضمام الى المقاطعات الشمالية في استفتاء العام المقبل الذي نص عليه اتفاق السلام. ولكن هناك تفسيرا آخر وهو ان السياسيين السنهاليين هم الذين حرضوا على الاشتباكات الاخيرة لنسف الاتفاق وعدم منح التاميليين اي حكم ذاتي.

ومهما يكن التفسير الصحيح فان الوضع اخذ في التدهور بسرعة كبيرة. وزاد من تدهوره احتجاز الاسطول السريلانكي قاربا كان يحمل عددا من مقاتلي التاميل.

واثر ذلك بدأت عمليات القتل الواسعة النطاق مما ادى الى مقتل مائة وخمسين شخصا خلال الايام الثلاثة الماضية. وسادت موجة من الخوف الشديد بين السكان في الشمال والجنوب وبدأت الهجرة والهجرة المعاكسة. وهكذا اضطر الهنود الان الى مواجهة التاميليين.

اذ ان الهند لها اكثر من احد عشر الف جندي في سريلانكا للمحافظة على السلام. ولا شك في ان هذا التحول في الموقف يمكن ان يكون له مضاعفات خطيرة نظرا لما يتسم به نمور التاميل من عنف وصلابة في حرب العصابات التي يشنونها.

«الجارديان»

العراق زاد من قدراته العسكرية لمواجهة اية هجمات ايرانية جديدة

ذكرت مجلة «كريستيان ساينس مونيتور» ان العراق زاد من قدرته على الدفاع عن نفسه في وجه اي هجمات ايرانية. كما قالت المجلة ان معنويات القوات العراقية عالية. ويقول المحللون والدبلوماسيون ان العراق زاد الى درجة كبيرة من قدراته العسكرية على صد اي هجوم ايراني كما انه عزز من موقفه ومكاسبه الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية اخيرا.

فعلى جبهة القتال بدأ العراق يستخدم سلاحه الجوي بفعالية اكبر للحفاظ على هيمنته على الاجواء والحاق خسائر فادحة بالاهداف الاقتصادية الايرانية. وقد شنت الطائرات العراقية غارات ناجحة وبصورة منتظمة على الاهداف الايرانية في الخليج وفي العمق الايراني فاصابت منشآت صناعية ونفطية.

اما على الصعيد الدبلوماسي فقد نال العراق الدعم العربي القوي والدعم الدولي عندما اعلن قبوله قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف اطلاق النار.

ومن المتوقع ان يواصل العراق هجماته الى ان تعلن ايران قبولها القرار.

وعلى الجبهة الاقتصادية بدأ العراق يسير قدما في خططه لتوسيع شبكة خطوط نفطه البرية ورفع قدرته على التصدير الى اكثر من ثلاثة ملايين برميل في اليوم. ويجدر بالذكر ان العراق هو ثاني اكبر منتج نفطي في منظمة الاقطار المصدرة للنفط. اذ يصدر حوالي ٢,٣ مليون برميل في اليوم.

ومن المتوقع ان تصبح كل هذه العوامل عظيمة الاهمية في مساعدته على مواصلة قوة موقفه في الاشهر القليلة المقبلة اذا ما واصلت ايران موقفها المتعنت. ويهدف العراق من غاراته الجوية اليومية الى اضعاف قدرة ايران على تصدير النفط وبالتالي حرمانها من العائدات اللازمة لتمويل مجهودها الحربي.

«كريستيان ساينس مونيتور»

مشكلة التبت احرجت الصين

واصلت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقها على الاحداث الجارية في مقاطعة التيبت فقالت في مقالها الافتتاحي امس تحت عنوان «السقوط الصيني في التيبت» ان المحاولات التي بذلها حكام بكين للظهور امام العالم في مظهر اكثر ديمقراطية اصيبت بنكسة قوية بسبب موقفهم المتعنت تجاه مطالبة التيبت بالاستقلال.

واضافت الصحيفة ان حكام بكين حاولوا بعد غياب ماوتسي تونج اقامة علاقات طيبة مع الرهبان البوذيين في التيبت وذلك عن طريق اعادة بناء معابدهم التي هدمها ماوتسي تونج. غير ان «الدالاي لاما» رفض العرض الصيني وأمر على وجوب منح المقاطعة الاستقلال.

وخلصت «لوموند» الى القول ان وصول مشكلة التيبت الى هيئة الامم المتحدة سيؤدي الى احراج الصين التي تحاول ان تقيم علاقات متوازنة مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

«لوموند»

صحافة بلا سياسة

القرد «بيروشا» يحبط مهمة القمر الصناعي السوفياتي في الفضاء

ادى خروج القرد ـ الذي ارسله السوفيات على متن قمر صناعي ـ من قيوده الى اثارة الاضطراب والفوضى بين المعدات مما اصبح يهدد بانهاء مهمة هذا القمر التي بدأت منذ اثني عشر يوما لبحث آثار انعدام الوزن.

ومن الطريف ان اسم القرد في الروسية هو بيروشا ومعناها مثير القلاقل والمشاكل.

وكان واحدا من اثنين اطلقا في التاسع والعشرين من الشهر الماضي على متن قمر صناعي يضم ايضا عددا من المخلوقات الاخرى كالفئران والسمك والحشرات. وقد خضع القرد لدورة تدريبية في ظروف مماثلة لظروف هذه الرحلة الفضائية.

ونقلت صحيفة «التايمز» عن وكالة انباء تاس قولها ان المشكلة بدأت في اليوم الخامس من المهمة ـ التي يشرف عليها علماء سوفيات وامريكيون واوروبيون ـ عندما تمكن القرد من تحرير ذراعه اليسرى من القيود واخذ يتمتع باستكشاف كل ما تستطيع يده الوصول اليه.

وقد ادرك العلماء الارضيون الذين يتابعون سير المهمة العلمية على شاشات التلفزيون تلك المشكلة عندما لاحظوا ان قطعة معدنية صغيرة كانت ملصقة على احدى العلب المربوطة بالقرد قد فقدت.

وذكرت الوكالة ان تحليل المعلومات المتوفرة حتى الان والوضع باكمله قد يدفع العلماء الى وقف هذه المهمة.

● ● ●

ارتفاع كمية الكوكايين المصادر في بريطانيا

تدل الارقام التي نشرتها دائرة مكافحة المخدرات البريطانية على ارتفاع كمية الكوكايين التي استولت عليها السلطات خلال النصف الاول من السنة الحالية بنسبة ٣٦ بالمائة عما كانت عليه خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وتقول صحيفة «التايمز» ان ضباط الجمارك صادروا حوالي مائة وعشرين كيلوجراما بين شهري يناير (كانون الثاني) ويوليو (تموز) بالمقارنة مع مائة كيلوجرام عن عام ١٩٨٦.

وهذه هي اول مرة يزيد فيها حجم الكوكاكيين الذي تصادره السلطات على حجم الهيروين.

وتقدر قيمة المخدرات التي استولت عليها هذه السلطات بأكثر من خمسة وعشرين مليون جنيه.

● ● ●

الرسام العالمي جويا: هل هو مزور؟

ادعى اثنان من مؤرخي الفنون انهما استطاعا كشف ما يصفانه باهم مزور فني في التاريخ: وهو فرانشيسكو جويا.

اذ ان نظرية رولد ميديسي وهو كندي، وديدييه بوشيه وهو فرنسي يصف نفسه بانه اعظم تلامذة جويا، هي ان عددا كبيرا من اللوحات التي رسمها فنانون عالميون مثل ليوناردو دافنشي ورامبرانت تحمل توقيعا غير مرئي لجويا تحت سطحهامما يثبت انه هو الذي رسمها. وهما لا يعرفان سبب ذلك.

لكن «الجارديان» تقول انه ربما فعل ذلك من قبيل النكتة والتندر بعالم الفن.

الا ان خبراء الفنون في بريطانيا رفضوا قبول هذه النظرية.

أعمال الارهاب الفرنسي أصبحت منظمة والنقابيون المغاربة أسسوا "اتحاد الشغل"

مذكرات المهدي بنونة

المغرب.. السنوات الحرجة

٤٤

أعدها للنشر: طلحة جبريل

نعيد الى الذاكرة ان السلطات الفرنسية كانت قد أفرجت في تلك الفترة عن جل قادة حزب الاستقلال. محمد اليزيدي، محمد غازي، ابو بكر القادري، عبد الله ابراهيم، قاسم الزهيري، عبد الرحيم بوعبيد، الهاشمي الفيلالي، الطاهر غلاب، بناصر حركات، احمد بوشعيب وغيرهم. كما افرج عن القادة النقابيين المحجوب بن صديق، الطيب بن بوعزة، محمد التيباري، مولاي عبد السلام الجبلي، وكانوا نزلاء السجن المركزي في القنيطرة، الذي فتحت ابوابه يوم ٢٨ سبتمبر (ايلول) ١٩٥٤ ليخرج هؤلاء القادة الذين اعتقلوا عقب حوادث الدار البيضاء الدامية في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢.

اما المهدي بن بركة ـ وكان اصغر سنا منهم جميعا ومشرفا على حلقات الشباب ـ فقد افرج عنه بعد فترة اذ كان منفيا في منطقة الريش، قرب مدينة الراشيدية الواقعة تحت جبال الأطلس.

واصلت الحكومة الفرنسية مساوماتها مع الملك محمد الخامس في منفاه لترسل اليه من جديد المحامي جورج ايزار صديقه الشخصي برسالة يوم ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٤، تتضمن اقتراحات جديدة لتسوية قضية العرش.

تتبعنا مناورات فرنسا، ونبهنا على صفحات (الأمة) الى ما تنطوي عليه، وكانت مقالات وخطب الزعيم عبد الخالق الطريس التي تنشر يوميا، تركز على فضح تلاعب فرنسا، وكشف النوايا الحقيقية للاستعمار.

أكذوبة القضاء على الأفعى

منذ عام ١٩٤٧ تبنت السلطات الاستعمارية الفرنسية فكرة عبر عنها صراحة الجنيرال جوان وخلفه الجنيرال غيوم. ومؤداها ان فرنسا لا يمكن ان يستقر لها حال في المغرب، الا إذا قضت على الحركة الوطنية، التي كانوا يشبهونها بالأفعى! وأضحى شعارهم بعد حل حزب الاستقلال والقاء القبض على زعمائه في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢، هو تحطيم رأس الافعى، أي محمد الخامس شخصيا! لذلك اتجهوا للعمل في هذا الاطار حتى تم لهم خلعه وابعاده الى منفى سحيق، وتوهموا ان الأمور ستستتب لهم، بعد تمزيق جسم الأفعى وتحطيم رأسها، وطبقا لحساباتهم فان الشعب المغربي سوف يستسلم. الا ان خيبتهم كانت كبيرة!

بدأ الشعب يعلن تذمره حتى قبل نفي محمد الخامس، حين انطلقت الرصاصات الأولى من مدينة وجدة في ١٦ اغسطس (آب) ١٩٥٣، اي قبل اربعة أيام فقط من نفي محمد الخامس. لقد تأسست في وجدة حركة (اليد السوداء) من خلايا صغيرة لم يتجاوز عدد أفراد كل خلية منها خمسة اشخاص! ورغم حملات القمع والأعمال الوحشية التي قام بها الجيش والشرطة في وجدة، وصدور احكام الاعدام والسجن المؤبد، فان المنطقة لم تهدأ. وامتدت اعمال المقاومة لتشمل خلال عامي ٥٤ و١٩٥٥ جبال بن يزناسن الواقعة على الحدود المصطنعة بين منطقتي الحماية الفرنسية والأسبانية.

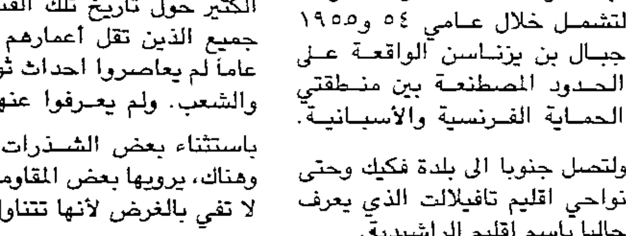
ولتصل جنوبا الى بلدة فكيك وحتى نواحي اقليم تافيلالت الذي يعرف حاليا باسم اقليم الراشيدية.

ان بعض ابطال تلك الفترة في اقليم وجدة، لا يزالون على قيد الحياة، وعليهم تقع مسؤولية التأريخ لكيفية تشكيل المقاومة في شرق المغرب، وتفاصيل العمليات البطولية التي قاموا بها، خاصة ان بعضهم حكم عليه بالاعدام مرارا، وكتب لهم النجاة بعودة الملك وبزوغ فجر الاستقلال. ومن بين هؤلاء نذكر عبد الله بن محمد بن عبد الواحد، وعبد الرحمن حجيرة، وعبد الله اللكواتي، والطاهر العروسي ومبارك والطاهر البلهاوي ومحمد وسعيد الورطاسي.

ولعل الملاحظة نفسها تنطبق على مجموعة الدار البيضاء، الذين لم يبق منهم على قيد الحياة ـ وقت كتابة هذه المذكرات ـ سوى محمد منصور ومولاي العربي بن عبد القادر.

ان شباب المغرب اليوم يجهل الكثير حول تاريخ تلك الفترة. ان جميع الذين تقل أعمارهم عن ٤٠ عاما لم يعاصروا احداث ثورة الملك والشعب. ولم يعرفوا عنها شيئا باستثناء بعض الشذرات من هنا وهناك، يرويها بعض المقاومين، وهي لا تفي بالغرض لأنها تتناول اعمالا فردية او نشاطات قامت بها جماعة محددة في دائرة ضيقة. وغالبا ما تكون هذه التفاصيل غير دقيقة، لذلك اعتقد ان من واجب المندوبية السامية لقدماء المقاومين ورجال جيش التحرير، تكليف فريق من المختصين للقيام بهذا العمل.

أجد نفسي مضطرا للاشارة الى هذه الملاحظة، وانا اكتب ذكرياتي حول عام الحسم، لأنني مهما حاولت لا يمكنني ـ بما لدي من وثائق محدودة ـ الالمام بجميع اعمال المقاومة. وفي ذلك غبن لكثيرين من المقاومين الذين لم أستطع تسجيل شيء عن أعمالهم. كما ان بعض منظمات المقاومة لم تكن تربطني بها صلات مباشرة او غير مباشرة، وسكوتي عنها ليس انكارا لدورها، وانما هو من قبيل عدم المعرفة. ان ما اسجله في مذكراتي ليس تاريخا لفترة، بل مجرد سرد لذكريات شخصية تستند الى وثائق ومراجع شخصية.



مظاهرات تطالب بعودة الملك محمد الخامس عام ١٩٥٤

ايدكار فور

المقاومة.. تشعل حريقا

يوم ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٥٤، مرت الذكرى الأولى لنفي الملك محمد الخامس التي صادفت عيد الأضحى. وامتنع المغاربة عن ذبح الأضاحي، وقاموا بمظاهرات في جميع انحاء البلاد، ونزلت القوات الفرنسية الى شوارع المدن لتعيث فسادا وتقتيلا وبلغ عدد الضحايا عدة آلاف، وفي مدينة فاس وحدها وصل عدد الضحايا الى ٩٢٩ قتيلا وجريحا، واعتقل ٢٠١٢ مواطنا.

واقتحمت القوات الفرنسية، للمرة الأولى في تاريخ المغرب، الحرم الادريسي في فاس رغم انه يعتبر من الأماكن المقدسة التي لا يسمح لدخولها للجيش أو الشرطة أو حتى رجال السلطات المحلية، واعتقلت بداخلها عددا من العلماء.

وعادت المظاهرات والاضطرابات من جديد في ذكرى عيد العرش ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ورافقت تلك المظاهرات حملات قمعية شملت جميع انحاء المغرب. وقام المواطنون باحراق المحلات التي تبيع السلع والبضائع الفرنسية، خاصة المتاجر التي تبيع الدخان. لقد اضفت المقاطعة التجارية بعدا جديدا على المقاومة. اذ ليس في امكان الجميع المشاركة في اعمال المقاومة المسلحة، الا ان في امكانهم مقاطعة البضائع الفرنسية. وقد كان للمقاطعة نتائج فعالة. ذلك ان الكساد الاقتصادي مس كبار التجار الفرنسيين فحملوا مسؤوليته للاقامة العامة الفرنسية.

في أواخر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٤، استطاعت المقاومة المغربية ان تدخل مع السلطات الفرنسية في تحد جريء، حين اشعلت حريقا داخل احدى الادارات التابعة للاقامة العامة في الرباط!!

«الارهاب المغربي».. والارهاب الفرنسي!

يقول شارل اندري جوليان في كتابه (المغرب في مواجهة الامبرياليات): «الأنباء التي كانت تصل من المغرب (يقصد الى فرنسا) لم يكن فيها ما يدعو للاطمئنان، رغم ان المقيم العام يؤكد ان الحالة سائرة في طريق التحسن. انعدام الأمن أدى الى شلل اقتصادي تبلور في توقف الاستثمارات الفرنسية، وهروب رؤوس الأموال نحو فرنسا، وانخفاض هائل في اوراش البناء الخاصة، والأزمة التي أصابت التجارة بسبب المقاطعة، اصبحت كل هذه الأوضاع مكشوفة بارتفاع عدد التجار الذين عجزوا عن اداء ديونهم للبنوك».

كان كل ذلك محصلة لتصاعد اعمال المقاومة والحملة الصارمة لمقاطعة البضائع الفرنسية. وحين شاع بين غلاة المعمرين الفرنسيين ان حكومة منديس فرانس تميل الى منح المغرب استقلالا داخليا على غرار ما فعلته فرناند كوس ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٥ بتصريح قال فيه ان مثل هذا العمل سيضع جميع وسائل الاقتصاد تحت يد المغاربة دون منازع بسبب ما اسماه بسياسة التخلي والاستسلام التي تتبعها الحكومة الفرنسية. ودعا جميع الفرنسيين القاطنين في المغرب، الى تكوين جبهة موحدة لمقاومة أية تسوية لقضية العرش المغربي، لأن كل تنازل في هذا المجال عتبر من وجهة نظره مدعاة للقضاء على الرخاء والثراء والرفاهية التي يتمتع بها الفرنسيون. واتهم كوس الاقامة العامة بالعجز والتهاون ازاء ما اسماه «الارهاب المغربي».

تحدث كوس عن «الارهاب المغربي» في حين عرف شهر ديسمبر (كانون الأول) اكبر عدد من احكام الاعدام في تاريخ المغرب! اذ أصدرت محكمة وجدة ١٥ حكما بالاعدام، ومحكمة الدار البيضاء ستة احكام اضافة الى ١٢ حكما بالأشغال الشاقة المؤبدة، واحكام متفاوتة بالسجن!

ومرت تلك المحاكم في ظروف مخزية، الى حد تهديد المحامين الفرنسيين الذين ترافعوا امام المحاكم بالقتل. ولاقى ٢٠ شخصا حتفهم في سجون الشرطة الفرنسية في وجدة، اما بسبب التعذيب بالكهرباء، او اختناقا، أو بسبب الجوع والعطش. حيث كانوا يحشرون باعداد كبيرة في زنزانات ضيقة ويحرمون من الطعام والماء.. وحتى الهواء!

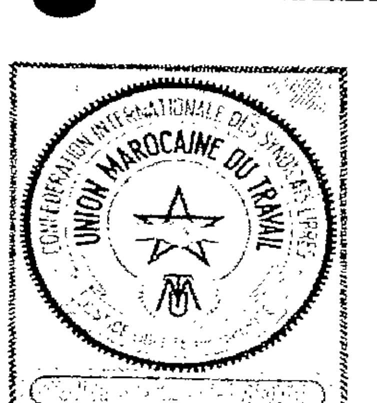
رغم ذلك كله، ورغم الحملات القمعية التي اشتركت فيها قوات الجيش والشرطة، وعصابات الوجود الفرنسي التي يرأسها كوس، فإن الرجل لم يتورع عن اتهام السلطة الفرنسية بالضعف والتهاون في مواجهة الوطنيين المغاربة.. الذين يصفهم بالارهابيين!!

يؤكد شارل اندري جوليان، بالحجج والوثائق، ان المغاربة تعرضوا لأقسى العقوبات من المحاكم الفرنسية، بسبب مشاركتهم في المظاهرات، أو توزيعهم للمنشورات. بينما يتمتع الارهابيون الفرنسيون بالحماية. وكانت الشرطة تنذرهم بحملاتها الوهمية قبل التوجه لمنازلهم بحثا عن السلاح والذخائر، لتزعم فيما بعد انها لم تعثر على الأسلحة التي ترتكب بها الجرائم ضد المغاربة!

ويمضي جوليان في تفنيده لممارسات سلطات الاقامة الفرنسية قائلا «لم تكن السلطات الادارية أو القضائية، على بينة من الكيفية التي يتم بها التلاعب. انهم كانوا على علم بأن جميع الدفوعات القائمة على عدم وجود المتهم في مكان الجريمة ساعة ارتكابها، كلها دفوعات مصطنعة. ولكنهم لم يبذلوا جهدا يذكر للوصول الى الحقيقة. فمن ربيع ١٩٥٤ الى ربيع ١٩٥٥ والارهاب المضاد ـ اي الارهاب الفرنسي ـ الذي يسايره الدكتور كوس وجمعيته والشرطة يعمل في مأمن من كل تحقيق!».

رغم هذه الحقائق الدامغة، فان فرانسيس لاكوست المقيم العام الفرنسي يتحدث للاذاعة والصحافة (في فبراير (شباط) ١٩٥٥) ليقول «من العار ان تنسب اعمال الارهاب لمواطنين فرنسيين» ان المعلومات الدقيقة التي ترد الى الاقامة العامة عن تلك الاعمال ومرتكبيها، والتحقيقات التي قام بها مواطنون فرنسيون مختصون ونزهاء، كشفت الجرائم وتعرفت على المجرمين أمثال الملاكم الفرنسي فرانسوا افيفال Francois Avival الذي ثبت تورطه في اغتيالات عديدة! ولكن لاكوست فضل تجاهل الارهاب الفرنسي، بل انكر وجوده تماما، اذ من العار ـ على حد تعبيره ـ ان ينسب لمواطنين فرنسيين!!

لم يكن المغاربة يعقدون اي امل على المقيم العام لاكوست، اذ ابان عن حقيقة نواياه منذ الساعات الأولى لتوليه مهامه. ولذلك وجد في استقباله في جميع المدن المغربية التي زارها القنابل... والحرائق! وكان لاكوست يعارض خطط حكومة منديس فرانس تجاه تونس، ويصفها بالضعف والاستسلام!!



شعار دول مؤتمر للاتحاد المغربي للشغل

تحالف اليمين مع الشيوعيين!

لاحظنا ان حكومة منديس فرانس لم تتخذ اية مبادرة تجاه المغرب، الا ان مبادراتها بفتح مفاوضات مع تونس، وبسبب اندلاع الحرب الجزائرية في أول نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٤، أثناء تلك الفترة، كانت كافية لاسقاطها. وستعرف الجمعية الوطنية الفرنسية جلسة عاصفة، يوم التقت قوى متباينة، حين انضم اليمين المتطرف بقيادة الحركة الجمهورية الشعبية التي تزعمها جورج بيدو، الى الحزب الشيوعي الفرنسي بزعامة موريس طوريس Mauricr Thorez في تحالف فسيفسائي، بصوت ٣١٩ نائبا ضد حكومة منديس فرانس، منهم ٩٨ نائبا شيوعيا! وساند منديس فرانس ٢٧٣ نائبا من نواب الوسط. لتسقط الحكومة مساء يوم ٥ فبراير (شباط) ١٩٥٥! وبسقوطها دخلت فرنسا في أزمة حكومية، استمرت ١٩ يوما واستطاع بعدها اديكار فور Edgard Faure يوم ٢٣ فبراير (شباط) الفوز بثقة البرلمان، ولم يتضمن برنامج حكومته اية اشارة للقضية المغربية! وحول تونس اكتفى بالتعبير عن عزم حكومته على انهاء الأوفاق الفرنسية/ التونسية في اقرب وقت. اما فيما يخص الجزائر فقد أعلن عن ضرورة تطبيق دستور عام ١٩٤٧، الذي يعتبر الجزائر مقاطعة فرنسية، يتمتع سكانها ذوو الجنسية الفرنسية بحقوق الفرنسيين وواجباتهم. وهذا الدستور هو الذي سيؤدي تطبيقه في وقت لاحق الى اندلاع الثورة الجزائرية.

تمرد في الرباط!

الظاهرة التي استرعت الانتباه، في حكومة اديكار فور هي تعيينه وزيرا لشؤون المغرب وتونس، هو بيير جولي Pierre July الذي عرف عنه، معارضته لنفي الملك محمد الخامس، حين كان كاتبا للدولة لدى الرئاسة، في حكومة جوزيف لانيل Joseph Laniel عام ١٩٥٣.

تضافرت جهود غلاة المستعمرين الفرنسيين في المغرب وفرنسا ضد حكومة ايدكار فور، حين وجدوا انه انكب على دراسة ملف القضية المغربية في ابريل (نيسان) ١٩٥٥. حتى ان فرانسيس لاكوست، وفيليب بونيفاس سفاح الدار البيضاء، أعلنا امام مجموعة من المتطرفين الفرنسيين، انهما لن يسمحا لبيير جولي بزيارة المغرب! وأكد المقيم العام انه يرفض تطبيق أية تعليمات تصدرها حكومة باريس اذا تعارضت مع توجهات الجالية الفرنسية في المغرب!!

ورغم ان اديكار فور يستطيع دستوريا اقالة المقيم العام، فانه خشي تذمر العسكريين الفرنسيين!

لم تكن تهديدات لاكوست، مناورة، اذ انه عارض بالفعل استبدال بعض المديرين الفرنسيين حين أمرته حكومة باريس بتغييرهم!...وذهب ابعد من ذلك حين اعتبر تلك الأوامر تدخلا غير مقبول في شؤون الاقامة العامة!

كان لاكوست يحس بقوته، من خلال وجود جيش فرنسي في المغرب يتكون من ١٥٠ ألف جندي، والى جانبه دعم ومساندة أفراد الجالية الفرنسية!

الآن، خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) ١٩٥٥ وحتى خريف تلك السنة، ستصبح أعمال الارهاب الفرنسية منظمة ومحكمة، وتحت سمع وبصر سلطات الاقامة العامة!!

لقد بدأ الدكتور كوس زعيم عصابات الوجود الفرنسي، والدكتورة كاترين لاكوست Catherine Lacoste (لا علاقة لها بلاكوست المقيم العام) وجان دوشاطو Jean Duchateau صاحب شركة تأمين، والمهندس مكسانس توماس Mexence Thomas في توزيع السلاح والذخائر والمتفجرات علنا على المجرمين الذين جندوهم تحت أمرتهم للقيام بأعمال ارهابية ضد المغاربة وضد الفرنسيين الأحرار!

واضحت المراكز الرئيسية لعصابات الوجود الفرنسي معروفة للجميع، اذ كانت في حي (المعاريف)، و(الصخور السوداء) في الدار البيضاء وفي حي (المحيط) في الرباط!

بعد استقلال المغرب نشرت الصفحات القذرة السوداء، لجرائم الارهاب الفرنسي التي ارتكبتها منظمة الدكتور كوس، ووردت في تقارير رسمية نشرت في فرنسا، وضمن أبحاث كثيرة كتبها عدد من الكتاب والسياسيين الفرنسيين. وكنا حين ننشر تفاصيلها على صفحات صحيفة (الأمة)، يتساءل كثير من المواطنين عن كيفية وصول تلك المعلومات الى صحيفة صغيرة وفقيرة تصدر بعيدا في تطوان. وتشكك البعض حول صحتها! لكنها اليوم أضحت سجلا صادقا لتلك السنوات القاتمة!

تعرض الدكتور كوس لأكثر من محاولة اغتيال، قام بها الفدائيون المغاربة الا ان الحراسة الشخصية حوله كانت مشددة للغاية. لذلك أفلت من الموت عدة مرات!

تأسيس الاتحاد المغربي

في أواخر سبتمبر (أيلول) ١٩٥٤، بادر الزعماء النقابيون المغاربة الذين كانوا قد غادروا لتوهم المعتقلات والسجون، الى تنظيم صفوفهم سرا، واستئناف كفاحهم النقابي، رغم جو الارهاب والقمع الذي كان يسود البلاد. وفي يوم ٢٠ مارس (آذار) ١٩٥٥ عقد العمال المغاربة أول مؤتمر لهم في بورصة الشغل «أي دار النقابة» في الدار البيضاء. وقرروا تأسيس (الاتحاد المغربي للشغل) كما أعلنوا انضمامهم للكونفدرالية الدولية للنقابات الحرة وفي الكونفدرالية التي كانت تضم النقابات غير الشيوعية، ويتولى أمانتها العامة النقابي الأمريكي ايرفنغ براون Erving Brown وقد عرف بمواقفه الى جانب النقابيين المغاربة، خاصة بعد نكبة ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢، والتي قلبت الى زج القادة النقابيين في المغرب داخل السجون!

عكفت اللجان النقابية على العمل في الفترة من ٥ إلى ٢٠ مارس (آذار) ١٩٥٥، لتنشىء ٢٢ فرعا للمنظمة النقابية، في مختلف مدن المغرب ومراكزه الصناعية. وتم وضع خطة محكمة لسير العمل النقابي وانتخب المحجوب بن صديق أمينا عاما للاتحاد المغربي للشغل، والطيب بوعزة امينا عاما مساعدا، وعبد القادر أمينا للمال. ومحمد بن التيباري أمينا مساعدا للمال، وصالح المسكيني ومحمد هاشم والمعطي الشرقاوي والصديق بن محمد ومحمد العصري كأعضاء. كان هؤلاء جميعا قد أمضوا ما يقرب من سنتين في السجن، وتعرضوا لشتى أنواع التعذيب من طرف الشرطة الفرنسية! حرق الوجوه بأعقاب السجائر، قلع الأظافر، تعريض الأعضاء التناسلية للتيار الكهربائي، اللكم والضرب وما شابه ذلك! لكنهم ثبتوا على المبدأ، ليستأنفوا نشاطهم بعد خروجهم من السجون.

مظاهرات الاحتجاج في الرباط

20

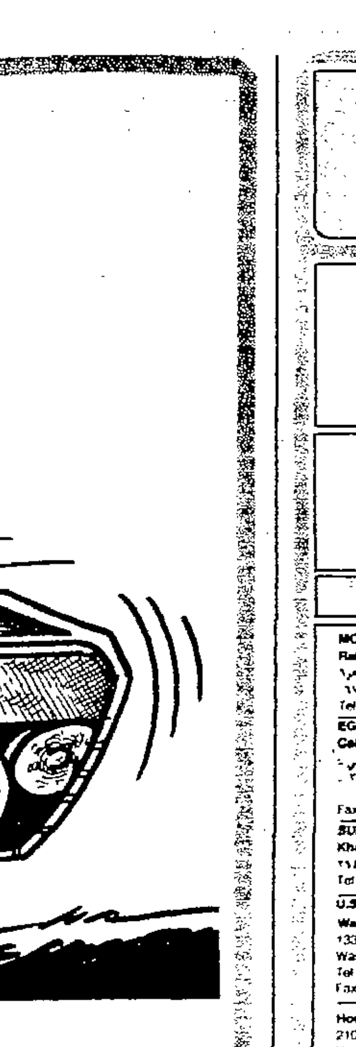
المظاهرات .. شملت جميع انحاء المغرب





مظاهرات تطوان

الثلاثاء المقبل: اشتعال الثورة في جبال الأطلس

الاسـئلة الصعبة.. والمعادلة الحرجة ؟!

بقلم: الدكتور محمد المرزوقي

منذ أكثر من قرن، وفكر النهضة في العالم العربي يطرح رؤيا الخلاص من واقع التخلف والتجزئة، ويبشر بحياة جديدة للمواطن العربي، حياة تضع في سلم أولياتها الخبز والكرامة والاستقلال والاعتماد على النفس. وتجاوز التبعية بمعيار سياسي واقتصادي وفكري.. واقامة دولة الوحدة وترسيخ العدل الاجتماعي والسياسي والاقتصادي وتعميق المساواة وتوفير فرص العمل ومكافحة الاستغلال والفقر والمرض والجهل.. الخ. وتحرير التراب العربي وتوفير مقومات الديمقراطية.. الخ. أي ان الفكر العربي نظر للنهضة في ضوء مفاهيم ترتبط بتحرير الانسان العربي من أوهام التخلف وربطه بسياق العصر ليصبح هذا الانسان طاقة منتجة فعالة، ولكي تصبح الامة العربية قوية متماسكة ومستقلة باتخاذ القرار ومشاركة في صياغة الحدث الكوني بما ينسجم مع مجموعة القيم التي تبشر بها.

وقد تأثر الفكر العربي ـ فكر النهضة ـ بما يطرح من رؤيا ايديولوجية في العالم، ونشأ من يتحمس لماركس، ومن يناصر آدم سميث ومن يعجب بغاندي وتراوحت الاطروحات بمقياس منهجي بين فكر راديكالي وآخر ليبرالي وثالث أصلاحي ورابع سلفي.. الخ. وهناك قسمات مشتركة بين هذه التيارات الفكرية.. فكلها تطرح برنامجا للخلاص، وكلها تنادي بتغيير الواقع أو تحديثه، وصياغة الانسان العربي في ضوء محددات محكمة سلفا ـ، وهي مجتمعة أو متفرقة تزعم بأنها تستهدف تخليص الانسان العربي من التخلف والتجزئة.. وكلها ـ على اختلاف منطلقاتها ورؤيتها المنهجية ـ تدعي بأنها ستقود الأمة العربية الى اكتشاف الذات واقامة مجتمع العدل والكفاية.

إن عناصر الالتقاء لم تلغ عناصر الاختلاف.. وقد دارت صراعات فكرية حادة حول توصيف الواقع العربي واستخلاص ملامحه وتحديد المرحلة وهمومها وطبيعتها، وكذلك مهام التحول الاجتماعي في ضوء تحديد وتوصيف ملامح هويتنا الثقافية والحضارية وفرز أدوات النضال وتحديد العدو الرئيسي ومنطق الصراعات والتحالفات، وتوصيف التناقضات الرئيسية والثانوية.. مما نتج عنه أدبيات لفكر النهضة تتسم بالعمق والشمول.

واتضحت معالم الاختلاف حول منطلقين رئيسيين، فهناك تيارات فكرية تدعي بأنها تمثل رؤية المستقبل.. وتؤسس منطلقاتها النظرية على اساس عقلاني وتستلهم منابع الفكر العلماني الغربي مع اختلاف في أداة التحليل وتحديد خريطة الصراع الاجتماعي والعناصر المؤثرة في الواقع العربي المعاصر.. في حين ان هناك تيارات تنادي باستلهام المنابع الاصلية للفكر العربي من خلال قراءة واعية للتراث تقود الى تعزيز هويتنا الثقافية والحضارية.. الخ.

وباختصار فان فكر النهضة عبر عن نفسه من خلال صياغة اطروحات تستوعب هموم الانسان العربي وطموحاته، وتشخص التحديات والمعوقات المنهجية وآفاق الأزمات التي مر بها عالمنا العربي.. الخ. وقد نشأت تعبر عن تيارات وتترجم ـ كما يفترض ـ مقولات فكر النهضة من اطار نظري الى ممارسة فعلية من خلال برامج وخطط وفعاليات.. الخ.

والسؤال الذي يتداعى منطقيا هنا.. ما هي نتائج ذلك كله في سياق واقعنا العربي المعاصر ؟

وهل حقق العرب أبجديات حلم لنهضة ؟

إن قراءة عابرة للواقع العربي تؤكد على ان ما يفرزه هذا الواقع يتناقض تماما مع حلم النهضة وطموحاتها.. فعلى مستوى تحرير الارض العربية بتنا نخسر اجزاء من التراب العربي دون ان نتمكن من احراز أية جهود في استخلاص جزء من الارض العربية المغتصبة.. وفي اطار الوحدة العربية فان الاتجاه نحو التجزئة والتقسيم والحروب الاقليمية.. الخ.، وفي الجانب الاقتصادي يعاني العالم العربية من حدة ارتفاع الديون الخارجية والقروض، وارتفاع في معدلات التضخم والبطالة، وتخريب الموارد الاولية، وسوء توزيع للموارد البشرية وهجرتها وهروبها.. الخ. مما نشأ عنه تعميق التبعية والتورط بأخطاء اقتصادية قاتلة.. وبصفة عامة فان الفقر يزداد والافلاس مؤشر عام، وتعاني العملات المالية العربية من تدني قيمتها وهبوط اسعارها في سوق اوراق النقد الدولية.. وعلى الجانب الاجتماعي فان الروابط الاجتماعية تنحل تدريجيا، وصفة الانتماء والاحساس بالمواطنة، وغيرها من متغيرات التكاتف الاجتماعي تشهد انحسارا وتراجعا عما كانت عليه من قبل.. ويلاحظ ايضا ان الامية ترتفع والمناهج التعليمية تحولت الى انماط معرفية جامدة، والمؤسسات الثقافية والهيئات الاجتماعية تكاد ان تفرغ من مضمونها..

وفي مجال قنوات التعبير عن الراي فان هناك تراجعا مشهودا بمبدأ اتاحة الفرصة للراي الآخر وللمشاركة الشعبية في صنع القرار او تشكيل خياراته.. بل ان القمع يأخذ أساليب اكثر حدة.. وفي مجال الخدمات الصحية فانها هي الاخرى تتراجع وتنكمش وفي اطار المفاهيم السياسية، نشأت نزعات عدمية صنعها اليأس والشك والاحباط، وتيارات اخرى متطرفة تنبش في تراب التاريخ وتقسر واقعنا من خلال المؤامرة السرية ذات الطابع الصهيوني والماسوني والدولي.. الخ. مما ترتب عليه طمس معالم الصراع الاجتماعي ليصبح صراعا طائفيا اثنيا او اقليميا مذهبيا.. الخ. وباختصار فان الواقع العربي اليوم يفرز افرازا مريضا يعاكس اتجاه النهضة وحلمها.. وربما يلغي مقولاتها الرئيسية.. واستقراء محتويات ازمة الواقع العربي من خلال رصد مؤشراته.. يؤكد على ان هناك حاجة ماسة لقراءة نقدية جديدة لفكر النهضة ومقولاتها الرئيسية، وكذلك الغوص بتربة الواقع وتحليل عناصره ومقوماته وافرازاته للخروج بتصور او نسق فكري يفسر واقعنا العربي ويحدد مهام المرحلة وضروراتها وتداعياتها ومفاهيم رئيسية تصبح الاطار النظري الشامل للسيطرة على ازمة الانسان العربي والخروج ببرامج منسجمة مع الامكانات المتاحة..؟ ان فكر النهضة في عالمنا العربي تأسس على مجموعة مصطلحات ومناهج وفروض ومسلمات ومقولات.. الخ. وان استعراض كافة المفاهيم التي ضمنت في أدبيات هذا الفكر او البرامج التي طرحت مجرد صياغة جميلة لرؤيا ـ حلم ـ ولكن الممارسة شيء آخر.. أو ان هذه المفاهيم غير قابلة للترجمة في واقعنا العربي.. ومن هنا كانت حصيلة هذا الفكر سلسل من الهزائم والمآسي والتراجعات ؟ ويتداعى منطقيا هنا مجموعة أسئلة.. لا بد من النظر اليها بأناة وروية اذا أردنا محاولة تفهم مظاهر الأزمة وأسبابها..

فمثلا.. هل الخطأ او الاخطاء تكمن في صياغة فكر النهضة : كمبادىء ومفاهيم ومنطلقات وبرامج وفعاليات ؟

هل الخطأ في الشعار او في مضمون الشعار ؟

هل الخطأ في الأداة أو الأدوات التي تولت التبشير والدعوة لهذا الفكر او طريقة ترتيب خياراته او أولياته أو أدواته أو برامجه ؟

هل الخطأ في عدم قدرة هذا الفكر على قراءة الواقع واستخلاص منطقه التاريخي وما يفرزه من تحولات أو صراعات أو تناقضات ؟

هل هناك فعل خارجي ـ له طابع المؤامرة ـ يرتب لتحويل احداث الواقع العربي باتجاه يؤدي الى تدمير هذا الواقع وتفتيت عناصره ؟

هل هو فكر نبت وتشكل في رحم ثقافة اخرى قمنا نحن بعملية اجهاضه عندما أسقطناه في رحم مختلف وتربة مغايرة ؟

هل هو يوتوبيا خيالية غير ممكنة التطبيق ؟

وسلسل من الاسئلة الموجعة والصعبة تتداعى هنا.. وتشكل في تقديري البداية الفعلية لصحوة عربية تكون في مستوى المرحلة وهمومها وتحدياتها ؟ ومع تسليمي بأن صياغة السؤال الصحيح لا تعني بالضرورة القدرة على الاجابة عليه، الا انني اعتقد بأن صياغة الاسئلة هي البداية الفعلية لمراجعة اجتهادية تطمح في التحليل النهائي الوصول الى محاولة للاجابة ؟

اني هنا ـ بجانب الاسئلة السابقة ـ أصوغ مجموعة فروض قابلة للفحص والتحليل والاختبار والدراسة.. واعتقد انها تساعدنا في تصور حدود المعالجة..

ان فكر النهضة في عالمنا العربي لم يفرق بين التبني والتأثر والتفاعل.. فنحن نتبنى فكراً آخر له ظروفه الذاتية والموضوعية، ونسقطه من الخارج على واقع ثقافي معقد ومختلف في منطلقاته التاريخية وميكانيزم الصراع في داخله، والتأثر بثقافات الآخرين أمر مشروع ومطلوب ولكن بعد صهر هذا التأثر ليصبح نسيج من واقعنا نحن.. أما أن نسطو على فكر ونستعير مقولاته وفروضه وأدواته ثم نسقطه هكذا على عالمنا.. قضية تحتاج الى مراجعة نقدية جديدة.. كما ان فكر النهضة ـ في بعض صوره ـ استعار مجموعة قوانين تفسر مهام التحولات الهامة لشعوب اخرى، وحاول ان يسترشد بها في توصيف الواقع العربي وتحولاته ؟

وتحت شعار وحدة المنهج سواء في جانبه المادي الجدلي التاريخي، أو في صيغته الاخرى البرجماتي التجريبي، قام المفكر العربي باستخلاص آفاق نظرية للتغير الاجتماعي العربي.. وحاكم الاحداث والظروف والاسباب من خلال ذلك المنهج.. ومع تسليمنا بأن المنهج أداة للنظر الى الاشياء، الا انه لا يجوز الفصل بين المنهج والفروض النظرية التي تبرر صدقه وتلزمنا بنتائجه ؟

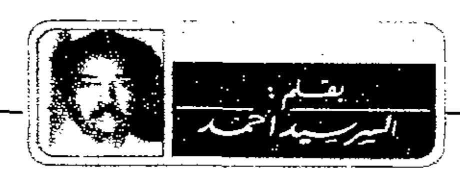
إن المطلوب في تقديري قراءة واقعنا نحن، وتوصيفه وفهم القوى المؤثرة فيه وتحديد هويتنا الثقافية والفكرية، وذلك من خلال فهم امكانات هذا الواقع وقوانينه الداخلية ؟ النهضة تقاليد علمية.. لها صفة الاصالة والخصوصية ؟

ولكل نهضة منطقها التاريخي وظروفها الزمانية والمكانية.. وطبيعة مراحلها ومؤشراتها.. واذا كانت محاكمة الفكر دائما انما تتم من خلال تحديد نتائجه، فاننا حتى الآن نعاني من فشل في الاسهام الحقيقي في حل مشكلات الانسان العربي والتخفيف من حدة ازماته ؟

لا بد من ترتيب خيارات التاريخ وحقائق الجغرافيا.. لكي تبدأ نهضة فعلية.. وفرق بين التبشير بحلم والقدرة على احداث تغيير ؟

والموضوع بعد هذا كله اكثر تعقيدا وتداخلا وصعوبة من ان تستوعبه هذه المقالة وحسبنا هنا ان نطرح السؤال..

عن اتفاق السودان وصندوق النقد الدولي


بقلم: السر سيد أحمد

أخيراً وبعد أكثر من عام ونصف العام توصلت الحكومة السودانية الى اتفاق مع صندوق النقد أعلنت تفاصيله في مطلع هذا الأسبوع. وهو الاتفاق الذي تضمن اعلان تخفيض الجنيه السوداني بحوالي ٤٤ في المئة وفتح الطريق امام البرنامج الرباعي للاصلاح الاقتصادي وكذلك اعادة فتح الأسواق الدولية أمام السودان للاقتراض وذلك لأول مرة منذ اعلان السودان دولة غير مؤهلة لذلك في مطلع العام الماضي.

القضية في تقديري ليست فيما اذا كانت الحكومة قد عادت الى تبني سياسات صندوق النقد الدولي القديمة التي ثار عليها الناس أم لا، لكن السؤال ينبغي أن يكون هل في الامكان الوصول الى اتفاق أفضل من هذا أم لا خاصة في ظل التدهور الاقتصادي المستمر والحرب المستعرة في الجنوب وهما عاملان تتحمل الحكومة مسؤولية جزئية فيهما لفشلها في تسويق الانتاج الزراعي الكبير في العام الماضي وفي جذب مدخرات المغتربين وفي تناول أكثر همة لقضية الجنوب، وهي القضية التي أدت إلى قيام بعض الدول الغربية بتقليص أو ايقاف معوناتها كلية خوفاً من تحويل المخصصات المالية الى العمليات العسكرية في الجنوب. يبقى مهما في هذا كله ان اصبح للحكومة سياسة وبرنامج اقتصادي واضح المعالم يمكن للجميع في الداخل والخارج التعامل معها على أساسه، ومنهياً بذلك فترة الضبابية التي عشعشت طوال العامين الماضيين.

ويلاحظ في البدء ان هذا الاتفاق قد تم في الضوء وإن وزير المالية الدكتور بشير عمر قد اجتمع مع رؤساء الأحزاب داخل وخارج الحكومة، ومع الكتل البرلمانية المختلفة. اتحاد العمال، رؤساء تحرير الصحف وبعض رجال الأعمال والاكاديميين وذلك لاطلاعهم على التفاصيل ومناقشة الأمر من منطلق ان البرنامج لا يخص الحكومة لوحدها وحل المشكل الاقتصادي لا يكون بتوفير الأموال من الخارج وإنما عن طريق جهد قومي يشارك فيه الجميع وابرز قسماته زيادة الانتاج. وهذا في تقديري حق مكتسب في الوضع الديمقراطي بأن يتم تناول القضايا تحت الأضواء.

النقطة الثانية الجديرة بالتسجيل ان الاتفاقيات السابقة التي أبرمت في العهد المايوي مع الصندوق كانت تتميز بشيئين وهما: إن الحكومة كانت تتوصل الى اتفاقات وتبدأ بتنفيذ الجزء الأول منها وهو زيادة الأسعار ومن ثم الحصول على القسط الأول من الدعم، ثم تنسى بقية البرنامج، الأمر الذي يؤدي تلقائيا الى النتيجة الثانية وهي توقف الدول المانحة عن توفير المبالغ التي التزمت بها، الأمر الذي ساعد على تفاقم الأزمة الاقتصادية لأن برنامج الاصلاح لم ينفذ كله وفي وقته المحدد كما ان سمعة السودان قد تضررت كثيرا من هذا الاسلوب. وعليه فالتحدي الرئيسي المطروح امام الحكومة يتمثل في تجاوز هاتين النقطتين وذلك بأن تجد وتجتهد في تنفيذ بقية البرنامج خاصة وهو مرتبط ببرنامج اصلاحي. ثم التأكد من التزام الدول المانحة بتقديم الأموال التي التزمت بها في مواعيدها المحددة ولاغراضها المستهدفة.

الشيء الذي لم تركز عليه وسائل الاعلام كثيراً ان هذا البرنامج يضمن تدفقات مالية خارجية تصل الى ٤,٨ بلايين دولار خلال السنوات الأربع القادمة وسيوزع هذا المبلغ على ثلاث جهات. أولهما سد كامل الفجوة في ميزان المدفوعات والمقدرة بـ ٧٥٠ مليون دولار، وتقديم تسهيلات لسداد الديون وتمويل المشروعات الجديدة. وسوف يقتسم هذان البندان ما تبقى من مبلغ تقريبا بنصيب بليوني دولار لكل واحد منهما.

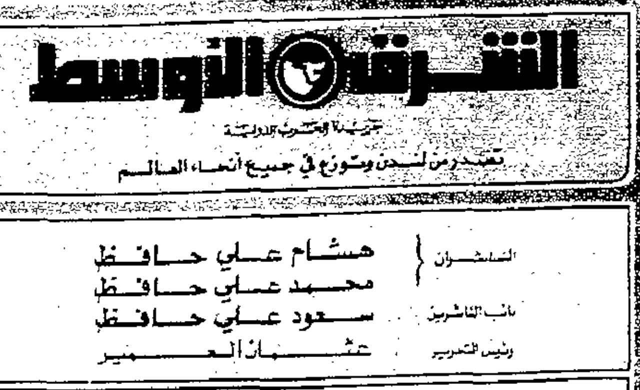
لقد بدأت ردود الفعل الدولية تترى مع توقيع الاتفاق. وها هو البنك الدولي فيما علمت من مصادر مطلعة قد رفع قرض الستين مليون دولار الذي وعد بتقديمه الى ٨٥ مليوناً يمكن السحب منها بأثر رجعي ابتداء من مطلع هذا الشهر وذلك للاعداد للموسم الزراعي المقبل مبكراً. كذلك فان بنك التنمية الافريقي قد فك الحظر عن مبلغ ١٩ مليون دولار لتمويل مشروع زراعي في منطقة جبال النوبة. واثناء زيارة وزير المالية د. بشير عمر الى ألمانيا الغربية والتي انتهت قبل يومين ثم الاتفاق على تقديم قرض بقيمة ٨٨,٢ مليون دولار تستخدم في تحريك مشاريع متوقفة، والبدء في مشاريع جديدة على رأسها مشروع مياه بورتسودان والذي خصص له مبلغ ٣٥,٣ مليون دولار، الى جانب دعم ميزان المدفوعات والعون الفني.

كذلك يفترض أن يكون قد عقد بالأمس الخميس في واشنطن اجتماع غير رسمي بين مجلس ادارة الصندوق واللجنة التمويلية التي كونت لبحث متطلبات تنفيذ البرنامج والاعداد لاجتماع نادي باريس الذي ستحدد فيه على الأقل الالتزامات الأولية للدول المانحة وهي الالتزامات التي ستغطي الفجوة في ميزان المدفوعات وتمويل مشاريع السنة المالية الحالية وكذلك الاعداد لجدولة الديون. واجتماع نادي باريس هذا فيما علمت قد حدد له الثاني من ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

يبقى مهماً في تقديري اخضاع هذا البرنامج الى نقاش سياسي على امتداد القطر، ليس لاثبات أو نفي إن الحكومة قد رضخت لصندوق النقد او انها تفاوضت بمقتضى وصفتها، فهذا جدل أكاديمي لن يفيد رجل الشارع المكتوي بنار الغلاء المتصاعدة، وإنما لتحويل هذا البرنامج الى أرض الواقع. فنظرية الحكومة تقوم على أساس إن الغلاء الموجود يعود الى سيادة أسعار الندرة وذلك لأسباب تتعلق بالامدادات والاجراءات، وعليه فيفترض ان تكون أول بشائر تنفيذ البرنامج توفير السلع حتى ولو كانت غالية لأن قانون العرض والطلب يمكن ان يعمل عمله ويؤدي تدريجيا الى خفض الأسعار، هذا إذا تم تنفيذ سياسة الحكومة الخاصة بالاستيراد بالمواد الذاتية بالصورة السليمة وهي السياسة التي نجحت في جذب رخص استيراد بقيمة ٨٠ مليون دولار حتى نهاية الشهر الماضي.

كذلك فإن أي حديث عن الاصلاح الاقتصادي لا ينبغي قياسه بمدى نجاحه في جذب الأموال الأجنبية وانما بما يمكن تحقيقه من انجاز داخلي. وهنا لا ينبغي تكرار الحديث المبهم عن *المسؤولية القومية في هذا الاطار*. فالوضع الديمقراطي يقوم على مفردات وعلى رأس هذه المفردات الأحزاب والتي آن لها ان تخرج من نطاق اللفظيات والمعارك السياسية الكلامية الى العمل الجدي بتنظيم اعضائها وحشدهم من اجل العمل والانتاج، وفي هذا تتحمل أحزاب الحكومة القدح المعلى لتحول الدعم النيابي للحكومة الى دعم جماهيري يسهم في استنهاض الحس الشعبي لدفع عجلة الانتاج، كما ان للاحزاب الأخرى، والنقابات ووسائل الاعلام المختلفة دوراً أساسياً في هذا كله. فالسودان ليس ملك حكومة واحدة. واذا كانت المعارضة تطمح في الوصول الى الحكم يوما فعليها المساعدة في بناء وتثبيت التقاليد الايجابية الخاصة بالتناول الوطني لمختلف القضايا وعلى رأسها قضايا العمل والانتاج.

وهناك ايضاً النقطة المحورية والخاصة بالحرب في الجنوب، فأي حديث عن إصلاح اقتصادي في ظلال الحرب سيكون قاصرا وأي توقع لعون اجنبي تحت وهج القتال سيكون أقل مما لو توقف هذا القتال. وقد كان ادوارد هيث رئيس الوزراء البريطاني الأسبق واضحا في هذه النقطة والتي أبلغها للمسؤولين السودانيين الذين التقاهم إبان زيارته للسودان. لقد حدثت تطورات مهمة في جبهة الجنوب خلال الأسابيع الماضية يمكن أن تستفيد منها الحكومة إذا تعاملت معها بذكاء، فكل تطور له جوانبه السلبية والايجابية وهنا تتدخل المقدرة السياسية لتحويل السلبي الى ايجابي. وعليه فيجب اقتناص التطورات الأخيرة هذه لتسهم في اطفاء نار الحرب واصلاح الوضع الاقتصادي وبناء الوطن.


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ - محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عثمان العمير

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني

المكاتب في العالم International Offices

U.K: المملكة المتحدة
Main Office-London: المكتب الرئيسي ـ لندن
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex 888272 ARABNS G

MOROCCO: المغرب
Rabat Office مكتب الرباط
Tel 66100 67130 67339 FAX 66065

EGYPT: جمهورية مصر العربية
Cairo Office: مكتب القاهرة
Fax 010202 3461143/3481148

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
Telex 604397 ARBUS SJ
Fax 0109662 6695540

SUDAN: السودان
Khartoum Office: مكتب الخرطوم

الاشتراك السنوي ٨٠٠ ريال سعودي أو ما يعادلها، و٣٠٠ دولار في أمريكا وكندا
ABC

رأي الشرق الأوسط

الترسانة الجديدة لايران

للدول الغربية أسلوبها الخاص في تقسيم الاعمال. فعندما ترفض دولة غربية معينة التعامل مع دولة اخرى تنقل طلبات هذه الدولة الى دولة غربية ثانية. وتكون النتيجة واحدة، اذ تتسلم الدولة المرفوضة ما تحتاجه من مواد ممنوعة وتتقاسم الدول الغربية الارباح بينها بالنظر لتعدد الجنسيات الذي تتميز به الشركات والبنوك الكبرى.

واعطت فضائح تجهيز الاسلحة الى ايران خير مثال على ذلك. ومن آخر حلقاتها انتقال مكتب المشتريات العسكرية الايراني من لندن الى فرانكفورت وبهذه الخطوة سيجهز الايرانيون بأسلحة مصنوعة في الولايات المتحدة ومشحونة من اسرائيل ومدفوعة الثمن في سويسرا من مكتب في المانيا يتعامل مع تجار اسلحة في بريطانيا. ولا ادل على هذا الجو التآمري من الطريقة التي سمحت بها حكومة بون بفتح هذا المكتب اثر غلقه في لندن، بعد اعوام من اعتراض بون على مثل هذا النشاط.

لايران مكانة خاصة في قلوب الالمان ترجع الى القرن الماضي عندما اكتشفوا التراث المجوسي ونشر نيتشه، كتابه «هكذا تكلم زرادشت». ونظرا لاحترام هتلر لهذه الفلسفة وتوله رضا شاه بفلسفة هتلر ووحدة الجنس الآري وسموه على كل الاجناس، فقد صيغت حلقات متينة من التعاون الايراني ـ النازي في الثلاثينات.

ويظهر ان الالمان ينوون تجديد ذلك العهد القديم. فعندما اندلعت حرب الخليج، صرحت حكومة بون بعزمها على التمسك بالحياد وعدم تزويد اي من الطرفين بالسلاح. وبصورة عامة التزمت بتصريحها حتى الاشهر الاخيرة عندما سمع الالمان بالاسعار التي دفعتها طهران في السلاح، والتناهب العالمي عليها. بيد ان السلطات سارعت الى التحقيق في امر من لم يستطيعوا مقاومة الاغراء واحالتهم الى المحاكم في ١٩٨٦. وبالفعل حكم بالسجن على ثلاثة مدراء من شركة راينمتل لتصديرهم السلاح الى ايران.

وعندما سمعت الحكومة بمفاوضات جرت في ١٩٨٥ بين شركة م.ب.ب. والحكومة الايرانية لتزويدها بـ ١٢ طائرة من طراز «ترانسال» مع نقل التقنية اللازمة لتجميعها وصيانتها، بادرت الى تحذير الشركة من مواصلة الموضوع.

بيد ان ايا من ذلك لم يحل دون تطوير المانيا الفدرالية لعلاقاتها مع طهران حيث تحتفظ بأكبر سفارة غربية في العاصمة الايرانية، واحتلت المكانة الاولى في تجارة ايران الخارجية، تزودها بالآلات والكيمياويات والمواد الطبية والبضائع ذات النوعية الخاصة. وفي ١٩٨٦، وقعت كروب عقدا لاقامة معمل بقيمة ٥٦,٦ مليون جنيه استرليني وبسعة ٦٠ الف طن من المواد الكيمياوية سنويا. وفي مارس (آذار) الماضي دخلت شركة كرافتفرك في اتفاق مع شركات ارجنتينية واسبانية لاقامة مفاعل ذري في ايران.

وبعد اسابيع قليلة اصيب الايرانيون بحمى شراء ـ كما وصفتها الصحافة الغربية ـ للاسلحة والمعدات الحربية ومصانع السلاح ومحركات الطائرات وقطع الغيار من المانيا الغربية. واعترف تجار السلاح الالمان بأن لدى كل منهم مجلدات من الطلبيات الايرانية. وخف الى مكاتبهم في الصيف الماضي فقط نحو خمسة آلاف وكيل عمولة ايراني لشراء هذه المواد وتصديرها. وكان من مشترياتهم جسر متنقل كامل جهزته شركة كيزرلوتن بحمولة ٦٠ طنا.

هل جاءت حمى الشراء هذه جيئة عفوية في الوقت الذي بدأت فيه الولايات المتحدة وبريطانيا تشعر بالحرج وضرورة الكف عن تجارة الموت هذه، ام ان التزامن قد نتج عن تنسيق بين الدول الكبرى لاعادة توزيع الادوار وتقسيم الارباح؟ تقول الانباء الان ان حكومة بون على علم بانتقال مكتب المشتريات الايراني الى فرانكفورت، وتضيف الانباء ان الحكومة قررت غض النظر عنه. وقال آخرون، بل وسترتب بون لموظفي المكتب مكانة دبلوماسية! اذا صح ذلك، فقد صح الافتراض الثاني. وعندئذ، واذا صدر قرار من مجلس الامن بحظر تصدير السلاح لايران، فستستطيع بون ان تتذرع بمكانتهم الدبلوماسية وتقول ان كافة الطائرات والمدافع والدبابات والجسور العسكرية قد شحنت في حقيبتهم الدبلوماسية التي لا يجوز لها تفتيشها!

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء».



اللهم أكمل لي ديني وأتمم علي نعمتك واجعلني عبدا شكورا عبدا كريما.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٥٦	٤,٥٧	٤,١٧	٤,٢٨	٤,٢٦	٤,٢٢	٤,٥٩	٤,٥٥	٤,٢٦	٥,٠٠	٤,١٧	٤,٠٠	٤,٤٢
الشروق	٦,١٤	٦,١٧	٥,٣٧	٥,٤٨	٥,٥٣	٥,٥٢	٦,٢٥	٦,٢١	٥,٤٥	٦,٢٠	٥,٣٣	٥,٣٠	٦,٠٢
الظهر	١٢,٠٨	١٢,٠٩	١١,٢٨	١١,٤٠	١١,٤٣	١١,٣٧	١٢,٢٠	١٢,١٣	١١,٣٥	١٢,١٨	١١,٢٥	١١,٢٧	١١,٥٩
العصر	٣,٣٠	٣,٣١	٢,٤٦	٣,٠٢	٣,٠٢	٢,٥٨	٣,٣٢	٥,٢١	٢,٥٥	٣,٣٩	٢,٤٦	٢,٥٠	٣,٢١
المغرب	٦,٠٣	٦,٠٢	٥,١٧	٥,٣٣	٥,٣٢	٥,٣٨	٦,٠٥	٥,٥٣	٥,٢٥	٦,٠٥	٥,١٦	٥,١٦	٥,٥١
العشاء	٧,٣٣	٧,٣٢	٦,٣٢	٧,٠٣	٦,٤٩	٦,٤٣	٧,٢٩	٧,١٧	٦,٤٢	٧,٣٥	٦,٣١	٦,٤٦	٧,١٠

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٤١	٤,١٣	٤,٢٩	٥,٣٧	٤,٣٣	[illegible]	٥,٣٩	٥,٣٣	٤,٤٣	٥,١٦	٥,٤٨	٥,٠٦	٤,٣٦
الشروق	٥,٥١	٥,٣٥	٥,٥٩	٧,٠٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,١٤	٦,٥٤	٧,١٨	٦,٤٣	٦,٠٤
الظهر	١٢,٠٤	١١,٢٤	١١,٥٤	١٢,٥٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٣٩	١١,٥٨	١٢,٣١	١,٠٣	١٢,٢٤	١١,٤٣
العصر	٣,٠٤	٢,٤٣	٣,١١	٤,٠٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٣٩	٣,٠٨	٣,٢٧	٤,١٥	٣,٢٨	٢,٤٤
المغرب	٥,٥٧	٥,١٢	٥,٤٠	٦,٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٤١	٦,٠٦	٦,٤٧	٦,٠٣	٥,٢٠
العشاء	٦,٥٧	٦,٣٦	٧,٠٠	٨,٠١	٦,٣٩	٧,٢٠	٧,٥٥	٧,٤٨	٧,٠٧	٧,٣٨	٨,١١	٧,٣٤	٦,٥٢

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	[illegible]	مونتريال
الفجر	٤,٤١	٤,٥٨	٤,٤٥	٤,٣٩	٤,٤٧	٤,٣٠	٥,١٥	٤,٥٧	٤,٢٩	٤,٤٣	٤,٢٣	[illegible]	[illegible]
الشروق	٦,٢٠	٦,٣٦	٦,٢٣	٦,١٠	٦,٢٧	٥,٥٢	٦,٥٤	٦,٣٤	٥,٥٩	٦,١٠	٥,٥٥	[illegible]	[illegible]
الظهر	١١,٥٥	١٢,١٤	١٢,٠٢	١١,٣٦	١١,٥٨	١١,٤١	١٢,٢٩	١٢,١٤	١١,٤٤	١١,٥٧	١١,٣٩	[illegible]	[illegible]
العصر	٢,٤٨	٣,١١	٣,٠٣	٢,١٣	٢,٤٤	٢,٥٨	٣,٢٢	٣,١٦	٢,٥٥	٣,١٠	٢,٤٩	[illegible]	[illegible]
المغرب	٥,٢٨	٥,٤٩	٥,٣٩	٥,٠١	٥,٢٨	٥,٢٩	٦,٠٢	٥,٥٢	٥,٢٨	٥,٤١	٥,٢١	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٠١	٧,٢١	٧,١١	٦,٣٥	٧,٠١	٦,٤٦	٧,٣٥	٧,٢٤	٦,٥٢	٧,٠٤	٦,٤٨	٧,١٤	٧,٠٥

مميزات النظام الاقتصادي الإسلامي (٢)

د. عبد العليم عبد الرحمن خضر

استكمالا للحديث حول مميزات النظام الاقتصادي الذي حددته الشريعة الاسلامية نواصل اليوم متحدثين عن كيفية تجنيد الموارد المتاحة للمجتمع والافادة منها في تحقيق اهداف سائر المسلمين.. وبداية نذكر انه من مميزات نظامنا الاقتصادي الاسلامي تحقيق تلك الاستفادة المثلى من الوسائل المتاحة للانسان لاستثمار الموارد التي سخرها له الله سبحانه وتعالى وكفل من الطرق ما يمكنه من استخدامها والافادة منها في اشباع حاجاته وتطوير طاقاته. علاوة على الدفع بالجهد الانساني نحو تحقيق اهداف جميع المسلمين.

وفي ذلك يقول سبحانه وتعالى:

(هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور)

ومن مميزات النظام الاقتصادي الاسلامي انه ارشدنا الى وفرة الموارد الطبيعية المتاحة والى امكانية الاستفادة. منها في تحقيق اهداف جميع المسلمين. فقد بين لنا ان الله قد سخر الكون للناس، وبينت تعاليم الاسلام الغاء الاستحالة والعجز والكسل من السلوك الانساني وما يستدعيه من البحث في انماط الموارد الاقتصادية في الارض وكيفية الافادة منها في تقديم المجتمعات البشرية.

قال سبحانه وتعالى... **(ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش)** [٣٠].

وقال سبحانه وتعالى... **(هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا)** [٣١] وقال تعالى: **«الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض واسبغ عليكم نعمة ظاهرة وباطنة)** [٣٢].

وقال سبحانه وتعالى... **(والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل شيء موزون. وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين. وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم. وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين)** [٣٣].

ومن هذه الآيات الكريمة نجد ان الله سبحانه وتعالى قد سخر للانسان كل ما في الكون من موارد. لا ليتركها بدون استفادة وانما لكي يستفيد منها في امور حياته وليستدل بها على خالقه سبحانه وتعالى وليتعاون مع سائر بني الانسان في سبيل تحقيق الخلافة في الارض.

واقرت الشريعة الاسلامية ان عدم الانتفاع بتلك الموارد والنعم والهبات الالهية غير مسموح به في الاسلام. كما اقرت ضمان اكبر توزيع للملكية عن طريق التنظيمات التي يقررها الاسلام وتعاليمه الاخلاقية، فالموارد الاقتصادية المتاحة يجب ان تظل متداولة بين جميع طبقات الامة الاسلامية بشرط ان تستخدم باستمرار ـ بطريقة شرعية من اجل فائدة الفرد والجماعة.

ثالثا ـ الجمع في اسلوب التخطيط الاقتصادي بين التخطيط بالاقناع والتخطيط والتوجيه:

يرى كثير من الاقتصاديين المسلمين ان النظام الاقتصادي الاسلامي يمتاز بالجمع في اسلوب التخطيط بالاقناع والتخطيط بالتوجيه على اساس ان القرآن والسنة يدعوان الى الجمع بين القيم الروحية والمادية في الحياة، ولذلك فان الاعمال الدنيوية قد حث عليها القرآن والاحاديث النبوية الشريفة مرارا وتكرارا... اذ يقول جل من قائل عليم **(فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون)**.

والتخطيط الحديث ما هو الا (استغلال) فضل الله الذي ذكرته الآية الكريمة بطريقة منظمة لتحقيق اهداف معينة مع مراعاة حاجات الامة المتغيرة وقيم الحياة، وبمعنى اوسع فان التخطيط يعني اعداد المشاريع لاستيعاب اي نشاط اقتصادي.

والنظام الاقتصادي الاسلامي ـ وهو يهدف الى تحقيق مصلحة المسلمين، ويعتمد في ذلك على (حرية) الافراد وعلى سلطة الجماعة (اي تدخل الدولة) يسمح بالاخذ بأسلوب التخطيط القومي، وذلك لان تحديد مصلحة الجماعة واعمال سلطتها يستلزمان بداهة ـ وحتى يتما بطريقة علمية وملائمة ـ الاخذ بهذا الاسلوب العلمي والمعاصر.

والتخطيط الاقتصادي في الاسلام يهدف الى تنظيم المسلمين وتطوير حياتهم الاجتماعية في كافة المجالات، بطريقة علمية وانسانية، تضمن حسن استغلال موارد المجتمع، المادية والطبيعية والبشرية، وجميع ثروات المسلمين الموجودة والكامنة والمحتملة، بما يكفل تحقيق الخير لجميع المسلمين، ويوفر لهم حياة الرفاهية. وتحقيق هذا الخير مرده الى ان التخطيط اذ يضمن حسن استغلال موارد المسلمين وثرواتهم فانه ايضا:

١ ـ يضمن تحقيق الزيادة المرغوبة في الدخل القومي تبعا للزيادة في الناتج القومي لدولة الاسلام.

٢ـ يضمن حسن توزيع الدخل القومي بين الافراد، فلا يكون هناك تركز للدخول في ايدي القلة المترفة، بينما تعاني الكثيرة من البؤس والفقر.

وفي ذلك يقول صلى الله عليه وسلم: «ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع». ويقول ايضا: «يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك، وان تمسكه شر لك، وتلام على كفاف، وابدأ بمن تعول، واليد العليا خير من اليد السفلى».

ويقول عليه الصلاة والسلام: «ايما اهل عرصة اصبح فيهم امرؤ جائع فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى».

ويقول عليه الصلاة والسلام: «ان الله فرض على الاغنياء في اموالهم بقدر ما يسع فقراءهم. ولهذا قال عمر في عام المجاعة: لو لم اجد للناس ما يسعهم الا ان ادخل على اهل كل بيت عدتهم فيقاسموهم انصاف بطونهم فعلت. فانهم لن يهلكوا على انصاف بطونهم. ويقول صلى الله عليه وسلم:

«من اصبح لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم».

ويروي ابو سعيد الحذري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: من كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له، ومن كل له فضل ظهر (اي دابة) فليعد به على من لا ظهر له الى ان عدد من اصناف المال ما عدد حتى راينا انه لا حق لاحد منا من فضل».

ويقول سبحانه وتعالى... **(ارايت الذي يكذب بالدين. فذلك الذي يدع اليتيم. ولا يحض على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراءون ويمنعون الماعون)**

٣ـ يضمن حسن توزيع الدخل بين المناطق المحتلة داخل دولة الاسلام بحيث لا تنعم بعض المناطق بتركز المشروعات فيها، والوفرة في الخدمات الاساسية بينما تحرم منها مناطق اخرى.

وكما يقول الاستاذ «روبنز» فان الحياة الاقتصادية بأسرها تنطوي على تخطيط. فالمستهلك عندما ينفق دخله والمنتج عندما يحدد ما ينتجه، انما هم يخططون، غير اننا لا نستطيع التسليم بهذا الراي نظرا لان التخطيط يتضمن اكثر من شخص واحد، فالخطط المختلفة قد تتعارض فيما بينها مما يؤدي الى حدوث فوضى واضطراب اقتصادي. وهذا الاضطراب قد يؤدي الى تبديد الموارد.

وقد ندد القرآن الكريم بتبديد الموارد بكل صورها سواء اكانت موارد بشرية ام مادية. قال سبحانه وتعالى: **(ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما، وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا)**.

الاسلام ومفهوم التخطيط

ومن هنا نقول ان الاسلام يقر المفهوم الحديث للتخطيط والذي يجب ان نفهمه بمعنى استغلال الموارد التي وهبها الله تعالى لمعيشة الانسان وراحته استغلالا امثل.. وهناك وسيلتان للانتفاع بهذه الهبات الآلهية اولاهما التخطيط عن طريق التوجيه، والثانية: التخطيط عن طريق التشجيع وفي الاسلام توجه جميع الموارد المادية والبشرية ـ اذا اقتضى الامر ذلك ـ في سبيل منفعة الامة ككل، كما يتضح ذلك من اساليب التطبيق الاداري الاقتصادي في صدر الاسلام حيث كان القائمون على امر المسلمين يأخذون بمبدأ المكوس عن طريق الاقناع والترغيب ثم بكل ما كان المجتمع يملك من قوة، وحدث نفس الشيء بالنسبة للزكاة، فالتاريخ الاسلامي يقدم لنا امثلة متعددة (فرضت) فيها الدولة جباية الزكاة، بل لقد شن ابو بكر الحرب ضد الممتنعين عن دفع الزكاة.

ومن جهة اخرى فان الاسلام يعترف بالملكية الفردية، وان كانت شريعة الاسلام تفرض على صاحب الممتلكات القيام بمسؤلياته نحو اعضاء المجتمع الاسلامي حسبما تمليه تعاليم القرآن الكريم والسنة المطهرة، واذا امتنع، فللدولة الحق في التدخل وتجريده من ممتلكاته، ويقال ان عمر بن الخطاب استعاد بعضا من الارض التي كان صلى الله عليه وسلم قد منحها لبلال ابن الحارث.

ويمكن القول ان التعاون بين القطاعين الخاص والعام هو الاساس الذي يقوم عليه التخطيط الاقتصادي في الاسلام، وفي حالة فشل هذا التعاون فان الدولة تستطيع ان تتدخل من اجل تحقيق الاهداف الاجتماعية من التخطيط الاقتصادي لسائر المسلمين في الدولة.

وليست بالطبع هذه كل مميزات النظام الاقتصادي في الاسلام فغيرها كثير وكثير جدا من ذلك المساواة الاجتماعية بين المسلمين جميعا، وتحقيق رفاهية الدولة والمواطنين في آن واحد. والحفاظ على القيم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية حسبما تمليه مفاهيم الاسلام، وتنظيم الميزانية في شكل متوازن بين الحاجات والكماليات ووضع الاولويات التي تخدم امة الاسلام وتسيير مبادىء التجارة في قنوات الربح والحلال، والاهتمام بتنمية عناصر الانتاج بما يحقق القوة لدولة الاسلام.

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

ملف الشرق الاوسط الفقهي

إعداد: د. عبد الحليم عويس

الاثراء بلا سبب شرعي

الاثراء بالباطل والضوابط الاخلاقية (٥)

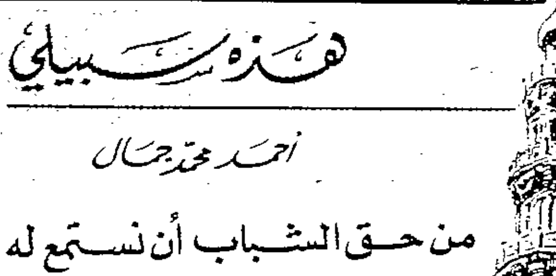
ان الاثراء بالباطل عمل غير اخلاقي، ويجب ان تحكمه ـ بالاضافة الى الاحكام الشرعية ـ عقوبات اجتماعية واخلاقية، فليس بالعقاب المادي وحده تستقيم الاشياء!!

وحول هذا الربط بين الجوانب المالية والاخلاقية يحدثنا الدكتور «عايش رجب الكبيسي» فيقول:

تجدر الاشارة الى ان القواعد العامة والمبادىء التي يقوم عليها النظام المالي في الشرائع السماوية قديما وحديثا هي في جوهرها مجموعة من الاخلاق الانسانية التي حرص الاسلام على ان يتعامل بها وعلى اساسها كل فرد مسلم باعتبارها صفات ضرورية كالتحلي بالصدق والعدل والوفاء والتنزه عن الكذب والغش وعن الظلم والغدر وعن الاستغلال وكل ما يؤدي الى اكل اموال الناس بالباطل **(إن الله يامر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي)** ـ النحل ٩٠ ـ ولقد ترك الاسلام للمسلمين في نطاق هذه الصفات والمبادىء ـ الحرية في ان يتعاملوا بما يحقق لهم الخير والعدل دون ان يسرد لهم على سبيل الاستيعاب جميع المعاملات الجائزة وغير الجائزة، والشرط الضروري في جميعها هو عدم مخالفة المعاملة لاصول الشريعة، وقواعدها مع المصلحة فيها، وقد اكتفى بما ضرب لهم من امثلة للاسباب التي يجيزها او يعتبرها فيثبتها وللاسباب التي يحرمها ويكرهها فيبطلها بحيث يكون كل ما توافر فيه خير النوع الاول حلالا للناس ممارسته ولكل ما توافر فيه شر النوع الثاني ممتنعا عليهم تعاطيه **(ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث)** ـ الاعراف ١٥٧ ـ وفي دائرة العقود (مثلا) جاء قوله سبحانه: **«واحل الله البيع وحرم الربا»** ـ البقرة ٢٧٥ ـ ذلك ان دائرة الخير التي تعود بمعاملة البيع وما إليه من العقود لا تقف عند حد طرفيه بل تتسع حتى تحقق النفع للمجتمع بأسره ودائرة الشر التي تترتب على معاملة الربا واكل مال الغير بالباطل تتسع حتى تؤدي الى ضرر المجتمع بأسره لذا لم يكتف الاسلام بمجرد تحريم الربا كما اكتفى في البيع بمجرد إباحته بل توعد المرابين بأشد أنواع الوعيد، ونتيجة الربا اثراء المرابي على حساب الآخرين باتفاقات هي باطلة في نظر الشرع او القانون الذي يحرمه او هي صورة مغلظة من اكل اموال الغير بالباطل وقد رفضها النظام المالي في الاسلام جملة وتفصيلا، واتفق الجميع على ان عقوده او اتفاقاته ليست اسبابا معتبرة في نظر الشرع وان اختلفوا في بعض انواعها، واجاز القانون الوضعي القليل من الربا وهو محرم في كل الشرائع السماوية، كما ورد فيها تحريم تطفيف الكيل وخسر الميزان وهما من صور الاثراء بالباطل ايضا، وقد ذكر لنا القرآن الكريم كفالة زكريا لمريم عليهما السلام ـ حين رأى عندها ما لم يعرف سببه سألها عن مصدره **«انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله»** ـ آل عمران ٣٧ ـ وهذا النص بمفرده دليل قوي واكيد على ان الشرائع السماوية السابقة تضمنت هذا المبدأ وعلامة على وضوح موقف هذه الشرائع من القاعدة وقد شاع اخيرا مصطلح «من اين لك هذا؟» في بعض القوانين الوضعية ولان هذا المبدأ من اركان اي نظام مالي سليم كان في كل الشرائع السماوية موجودا.

اما موقف الفقه الاسلامي في الشريعة الخاتمة فلنا ان نذكر الكثير من قواعده وتطبيقاته، ولا نكتفي بما يثبت خطأ رأي المنكرين، وقد اخترنا بعض النقول عن التطبيق الذي التبسوا فيه وكان متكأ لهم في الانكار، وهو موضوع الفضالة الذي يخضع للقاعدة العامة وهي تحريم الكسب من طرق فضولية محرمة تباعا لقوله تعالى: **«يا أيها الذين آمنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم»** ـ النساء ٢٩.

والى اللقاء في الحلقة السادسة



من حق الشباب أن نستمع له

الأخ الفاضل المهندس الكيميائي عبد الله محمد علي عباس ـ من جزيرة فرسان بمحطة تحلية المياه ـ يريد ان يخوض غمار الموضوع الذي كتبت عنه تحت عنوان «ازمة شباب لا ازمة كتاب» في كلمة سابقة، وطلب مني ان امنحه صدرا رحبا لكي يناقشني فيما كتبته عن الشباب وعزوفه عن القراءة الجادة المفيدة..

وصدري ـ بحمد الله ـ رحب ومفتوح دائما للطلاب والشباب لكي يتحدثوا ويناقشوا او يعترضوا ايضا ولنستمع الى الاخ عبد الله محمد علي عباس يعقب بحرية تامة.

● «نحن الشباب ابناؤكم. وهمكم. واملكم.. نكن لكم كل حب وتقدير.. فلا تجعلوا كل السلبيات ذات مصدر واحد هو الشباب».

● ان الشباب يواجه مجتمعات لم توفر له الحياة الهانئة.. فكيف يتناسى انه عاجز عن اكمال نصف دينه بالزواج؟!».

● «ان مجتمعنا لا يؤمن بالثقافة العميقة ذات المردود النافع السليم. بل يؤمن بالاستهلاك الاعمى لكل «ما هب ودب»، وحال المثقفين او التواقين للثقافة هو حال فرضته ظروف اجتماعية وسياسية واقتصادية جعلت منهم مخازن معرفة فقط..»

● «هل ترى حتما علي ان اترك مقر عملي الذي استقي منه كل المعرفة والتقنية، واذهب الى مدينة كبرى لحضور ندوة عن الشعراو القصة او موضوع فرعي في الدين.. لا يرقع تلك الفجوات في ستار الواقع؟»

● استاذي الفاضل.. لقد ملأت العرب ملايين الدواوين والكتب بالادب، والعقيدة والشعر والفلسفة.. فهل يحرك بيت من الشعر آلة في مصنع؟»

● «اما العقيدة.. فبكل اسف يندر ان تجد رجل دين استطاع ان يكون مثالا راقيا للمعرفة العلمية الحديثة.. وما اكثر ما يتحدثون او ما يكتبون.. ولكن دون جدوى او تأثير».

● «نحن الشباب المسلم.. نحترم الذي يفهم ان الاسلام هو دين عمل وتحد فكري لكل الغارقين في بحر الكلام..».

● «ان مجتمعنا لا يكن للادباء والمثقفين من الاحترام ما يكنه لفنان تافه يصنع منه اسطورة على كافة المستويات للأسف الشديد».

● «اني ليعتريني الخجل.. وانا اتسلم عند نهاية كل شهر العديد من المجلات العلمية الغربية النافعة، وذات المستوى الرفيع جدا دون مقابل ـ في حين لا اجد اية اهتمامات نافعة لمجلاتنا العربية».

● «أستاذي الكريم.. ادعوك في آخر رسالتي الى زيارتنا في جزيرة فرسان لتقضي وقتا ممتعا بعيدا عن ضوضاء المدينة.. انها جزيرة هادئة في عمق البحر الاحمر.. فأهلا بك، ونحن ابناؤك ومكانتك في قلوبنا كبيرة والله يحفظك ويرعاك».

ولا اجد ما اعقب به على رسالة الاخ عبد الله عباس. فاكتفي بشكري له على دعوته لزيارة جزيرة فرسان، ونزولي ضيفا عنده. وادع التعقيب عليه لاخوانه من الشباب اذا وجدوا في انفسهم ما يدعو الى التعقيب.

القراء يستفتون

علاقة المسلم بأهل الكتاب

يرد عليها د. سيد الدرش

بينا الوسائل التي تتخذها بعض جمعيات التنصير للتأثير على الاقليات المسلمة، ونحب ان نوضح هنا موقف المسلم من أهل الكتاب عموما، ومن هذه الجماعات بصفة خاصة، فنقول :

أمرنا الله عز وجل في كتابه أن تكون ولايتنا ومحبتنا وتعاطفنا لمن يشاركوننا في المنهج والعقيدة والعمل الصالح فقال تعالى **«والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله»** ومع هذا الامر لم ينهنا الله تبارك وتعالى أن تكون صلاتنا بغير المسلمين قائمة على البر والمعروف وحسن التخلق والتعاون فيما يحقق خير البشرية وسعادة المجتمع.

ولكن المولى جلت حكمته علق عدم النهي بشرطين، الأول الا يفتنونا عن ديننا، والثاني ألا يخرجونا من ديارنا لسبب ايماننا بالله تبارك وتعالى، فمتى لم تكن هناك فتنة أو طرد من الديار فإن علاقة البر والمعروف تظل قائمة. يقول الله تبارك وتعالى في كتابه **«لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم إن الله يحب المقسطين. إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم أن تولوهم، ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون»**.

وهذا العمل الذي تقوم به النسوة غير المسلمات هو فتنة عن دين الله. وقد بين تبارك وتعالى ان الفتنة عن الدين أشد جرما من القتل فقال عز وجل **«والفتنة اكبر من القتل»** فموالاة هؤلاء والاستماع اليهم وقبول دعوتهم محرمة بنص القرآن الكريم.

يقول ابن تيمية في كتابه «اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم» وهو يتحدث عن ضرورة محافظة المسلم على شخصيته وتقاليد دينه وصحة عقيدته ومخالفته لمسالك أهل الكفر وأن التشبه بهم في شيء من مميزات شخصيتهم يعتبر تميعا للشخصية الاسلامية وضعفا في الالتزام بحدود الله. يقول رحمه الله : إن الله تعالى جبل بني آدم على التفاعل بين المتشابهين. وكلما كانت المشابهة اكثر كلما كان التفاعل في الاخلاق والصفات اتم حتى يؤول الامر الى ان لا يتميز احدهما عن الآخر. وقد رأينا اليهود والنصارى الذين عاشروا المسلمين أقل كفرا من غيرهم، كما رأينا المسلمين الذين اكثروا من معاشرة اليهود والنصارى اقل ايمانا من غيرهم. فمشابهتهم في الظاهر سبب ومظنة لمشابهتهم في الاخلاق والافعال المذمومة، بل في نفس الاعتقادات. وتأثير ذلك لا يظهر ولا ينضبط. ونفس الفساد الحاصل من المشابهة قد لا يظهر ولا ينضبط، وقد يتعذر أو يتعسر زواله بعد حصوله لو تفطن له. وكل ما كان سببا الى مثل هذا الفساد فان الشارع يحرمه كما دلت عليه الأصول المقررة. أ. هـ

هذه وجهة نظر إمام من أئمة المسلمين خبر هذه الأصول وعايشها ورأى اثرها على جماعة المسلمين التي تهاونت في هذه الصلات بدعوى التسامح والصداقة وإحسان الجوار والتغاضي عن بعض الامور الصغيرة. فأدى ذلك بالوقوع في المحاذير الكبيرة التي تؤثر على عقيدة المعتقدين، فضلا عن التصرفات العملية التي هي في باب الاخلاق أدخل منها في باب العقائد ومع هذا فإن الملاحظ ان التهاون في المجال الاخلاقي يجر الى التهاون في صلب العقيدة نفسها لأن مرتكز الاخلاق هو العقيدة، فضعف احدهما يؤدي الى ضعف الآخر.

ونؤكد النصيحة مرة اخرى في ان هذه اللقاءات التي ترمي الى التأثير على الاخلاق او النظرة الاسلامية العامة او العقيدة الاسلامية لقاءات يحرمها الله ورسوله ويجب ان يبتعد عنها المسلمون وفي نفس الوقت نقول أن الصلات الاجتماعية القائمة على احترام ديانة وعقيدة المسلم نحن مطالبون بها حتى يعرف الناس جميعا ان الاسلام لا يقوم على غسل المخ او حشوه بما يتناقض مع القيم الانسانية الكريمة، وانه الدين الذي يدعو الى الاخوة الحقة والمحبة الكريمة.



الرياضة المحلية

في الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم

النصر تصدر مؤقتاً بفوزه الثمين على القادسية

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس :

عاد النصر الى صدارة الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم في اسبوعه الثامن اثر فوزه على القادسية مساء اول من امس الاول ١/صفر.. في المباراة التي شهدها استاد الراكة بالدمام.

اللقاء جاء متكافئا بين الفريقين كلاهما يسعى لتحقيق فوز سريع. وضح منذ البداية حرص كل منهما على تسجيل هدف سبق يضيف لرصيده نقطتي اللقاء.

هذا التسرع كان وراء ضياع هجمات الفريقين تباعا وانتهاء الشوط الاول بالتعادل السلبي وخلاله اعتمد النصر على قوته في الهجوم خاصة بوجود النجمين الدوليين ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان الذي احرز الفوز الجميل لفريقه في الدقيقة ٤٧ اي بعد دقيقتين من بدء الشوط الثاني اثر كرة متبادلة بينه وبين فهد الهريفي وقد وضع هدف الفوز هذا النصر بالصدارة مجددا وله الان ١٣ نقطة.

بينما فقد القادسية نقطتي المباراة بين جمهوره وارضه ليقف رصيده عند ٧ نقاط.

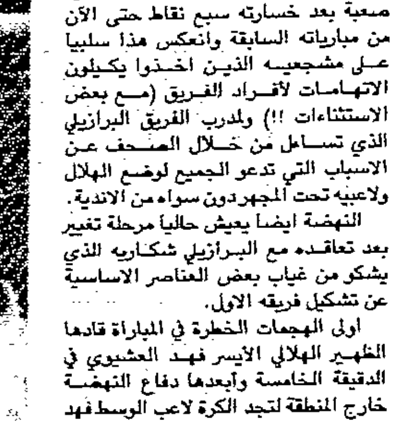
كان الشوط الثاني عموما افضل من الاول واستطاع فيه محيسن الجمعان اثر كرات متبادلة مع ماجد عبد الله والهريفي الوصول اكثر من مرة الى مرمى القادسية، في حين لعب القادسية مباراة طيبة في هذا الشوط وكاد ان يحقق التعادل الذي استحقه لولا اضاعته اكبر فرص المباراة.. فقد احتسب الحكم ضربة جزاء عند تعرض المقرن لاعب القادسية لعرقلة في منطقة مرمى النصر نفذها البيشي لكن الصبياني حارس النصر ونجم المباراة الاول نجح في صد الكرة. وبعد ضربة الجزاء هذه رجحت كفة النصر بعدما ركن لفترة للدفاع.

وفوت النصراويون عدة مناسبات لتعزيز تفوقهم.. الى ان اتيحت للقادسية فرصة جديدة واخيرة لخطف هدف التعادل في الوقت القاتل ولكن تسديدة حمد الدوسري ارتدت من العارضة.

ومشاري العويران يقود الهلال لفوز سهل على النهضة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر :

بثلاثة اهداف نظيفة كسب فريق نادي الهلال لقاءه بالدوري السعودي الممتاز لكرة القدم مع فريق نادي النهضة مساء اول من امس في ملعب رعاية الشباب بالملز. شوط المباراة الاول انتهى بتقدم الهلال بهدفين نظيفين احرزهما مهاجمه الواعد مشاري العويران الذي اخذ يلاحق هدافي الدوري (رصيده اربعة اهداف).



راسية العويران (الى الشمال) تسكن شباك النهضة

دخل الهلال المباراة وسط ظروف نفسية صعبة بعد خسارته سبع نقاط حتى الآن من مبارياته السابقة وانعكس هذا سلبيا على مشجعيه الذين اخذوا يكيلون الاتهامات لأفراد الفريق (مع بعض الاستثناءات !!) ولمدرب الفريق البرازيلي الذي تساءل من خلال الصحف عن الاسباب التي تدعو الجميع لوضع الهلال ولاعبيه تحت المجهر دون سواه من الاندية.

النهضة ايضا يعيش حاليا مرحلة تغيير بعد تعاقده مع البرازيلي شكاريه الذي يشكو من غياب بعض العناصر الاساسية عن تشكيل فريقه الاول.

اولى الهجمات الخطرة في المباراة قادها الظهير الهلالي الايسر فهد العشيوي في الدقيقة الخامسة وابعدها دفاع النهضة خارج المنطقة لتجد الكرة لاعب الوسط فهد المصيبيح بانتظارها... حيث لعبها بيسراه وتصدى لها حارس النهضة بقبضتي يديه..

بعدها بأربع دقائق احرز العويران برأسه الهدف الهلالي الأول من الكرة التي وصلته من الظهير الايمن طارق العواضي. وفي الدقيقة ٢٠ اضاف الهدف الثاني مستثمراً تمريرة سعد مبارك الراسية.

أجرى بعد هذا الهدف مدرب النهضة تغييراً في دفاع فريقه فأخرج حمد الشعبان وأنزل بدلا منه المدافع الشاب فهد الدوسري، وكاد ناصر بلية (أنشط لاعبي النهضة) ان يقلص فارق النتيجة عندما انفرد بالسلومي الا ان تسديدته انحرفت عن المرمى الهلالي.

الشوط الثاني

لم يطرأ اي تعديل على صفوف الفريقين في الشوط الثاني وظل الاداء كما كان عليه في الشوط الاول اذ وضح جليا رغبة النهضة بانهاء المباراة بأقل ما يمكن من الخسائر في ظل النقص الذي يعاني منه.

وفي الدقيقة ٥٣ اطلق فهد المصيبيح بيسراه قذيفة قوية افلتت من حارس المرمى النهضاوي لكنه تمكن منها قبل ان تلج المرمى، ولكن بعدها بثلاث دقائق تعرض المصيبيح لاعاقة داخل منطقة جزاء النهضة احتسب على اثرها حكم المباراة محمد فودة ضربة جزاء نفذها المهاجم الشاب اسماعيل الرميح على يسار سلمان البيشي.

استنفد بعد هذا الهدف فريق النهضة حق التغيير عندما لعب عيسى الدنيني بدلا من سمير عبد الله.. بالمقابل لعب خالد النفيسة بدلا من اسماعيل الرميح في الهلال وكاد ان يحرز لفريقه هدفا رابعا فور نزوله لولا براعة المدافع فهد الدوسري الذي تنبه لخطورة الموقف في الوقت المناسب.

الفريقان والحكام

● لعب للهلال : صالح السلومي وطارق العواضي وصالح النعيمة (رئيس الفريق) وحسين البيشي وفهد العشيوي وعبد الله الهذلول وفهد المصيبيح وسعد مبارك ومشاري العويران، واسماعيل الرميح وعبد الرحمن اليوسف.

● لعب للنهضة : سلمان البيشي وبلال الشامسي (رئيس الفريق) وحمد الشعبان وعبد الهادي الدوسري وعبد الرحمن المرشد وعبد الله العزمان، وسمير عبد الله وفتحي الدوسري وناصر بلية وعبد الله يوسف وسالم الفرحان.

وقاد المباراة محمد فودة، عاونه محمد الشريف ومحمد السماحي ولم يبرز اي بطاقة في المباراة.

لقطات

● حضر المباراة حوالي ٢٥ الف متفرج

● برز من الهلال المصيبيح والعشيوي ومن النهضة ناصر بلية والحارس الناشيء سلمان البيشي

● بهذه النتيجة ارتفع رصيد الهلال الى تسع نقاط من ثمان مباريات فيما ظل رصيد النهضة ٤ نقاط من سبع مباريات.

بعد ٢٤ ساعة فقط

الاتفاق يستعيد صدارة الدوري من النصر بفوزه على الاهلي ١/٢

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

واصل فريق نادي الاتفاق تألقه واستعاد امس صدارة الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم بعد ٢٤ ساعة فقط من تربع النصر عليها بفوزه على الاهلي مساء امس بالمباراة التي اقيمت بينهما في استاد الراكة بالخبر/الدمام ٢ ـ ١ وبذلك يتخطى الاتفاق عقبة اخرى من العقبات الصعبة امامه في مسيرة الدوري.

سجل للاتفاق عيسى خليفة في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول الذي انتهى بتقدم الاتفاق ١ ـ صفر واضاف جمال محمد الهدف الثاني في الدقيقة ٧٨ من كرة وصلته من جمال عبد الحليم انطلق بها بين المدافعين ومر من حارس مرمى الاهلي واودعها الشباك.

وقبل صافرة النهاية وفي الوقت بدل الضائع سجل علي حسين هدفا للأهلي لينتهي اللقاء ١/٢ ويرتفع رصيد الاتفاق الى ١٤ نقطة و ١٧ هدفا بينما اهتزت شباكه ست مرات متصدرا الدوري من جديد.

(التفاصيل غداً)

كرة المضرب

ليندل يهزم ماكنرو في اتلانتا

اتلانتا (ولاية جورجيا) ـ ا.ب : تغلب لاعب العالم الاول البطل التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل على النجم الامريكي جون ماكنرو بعد معركة قوية مثيرة ٥/٧، ٦/٤، ٧/٦ في مباراتهما ضمن دورة أي. تي. اند تي. الدولية بمدينة اتلانتا الامريكية وتجرى مباريات هذه الدورة التي يشارك فيها ٨ لاعبين بطريقة الدوري من مجموعة واحدة.

الى جانب هذه المباراة الكبرى تغلب السويدي العالمي ستيفان ادبرج على مواطنه اولف ستنلوند ٦/٤، ٧/٥، ٦/١.

كما فاز التشيكوسلوفاكي العالمي ميلوسلاف ميشير على السويدي ميكاييل بيرنفورس ٧/٦، ٦/٤.

والامريكي العالمي جيمي كونورز على مواطنه بول اناكون ٦/١، ٦/٤.

وخروج فيلاندر ومايوت .. في سكوتسدايل

● سكوتسدايل (ولاية اريزونا) ـ اطاح اللاعب الامريكي دان جولدي بالنجم السويدي العالمي ماتس فيلاندر (المصنف الاول) في تصفيات الدور وهزم المكسيكي المغمور هورهي لوزانو النجم الامريكي تيم مايوت (المصنف الثاني) في تصفيات الدور الثاني لدورة سكوتسدايل الدولية لكرة المضرب في سكوتسدايل احدى ضواحي مدينة فينيكس عاصمة ولاية اريزونا الامريكية.

وفي ما يلي النتائج :

● الدور الاول :

فاز الامريكي دان جولدي على السويدي ماتس فيلاندر ٧/٦، ٦/٣.

● الدور الثاني :

فاز المكسيكي هورهي لوزانو على الامريكي تيم مايوت ٦/٤، ٦/٣.

والامريكي براد جيلبرت على مواطنه ديريك روستانيو ٦/٤، ٦/صفر.

والامريكي كيفن كارين على مواطنه ريكاردو اكونا ٦/٢، ٦/٢.

والامريكي ايليوت تيلتشر على مواطنه جيم جراب ٦/٢، ٦/٣.



ادبرج

الكرة العالمية

تشيلسي يلحق بويستهام يونايتد خارج «كأس ليتلوودز» بانجلترا

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

اكتمل عقد الفرق المتقدمة للدور الثالث في مسابقة «كأس ليتلوودز» (كأس رابطة اندية المحترفين) الكروية في انجلترا بعد اكمال مباريات الاياب بالدور الثاني. وهذه المباريات شهدت كما مباريات اليوم السابق عدة مفاجآت كبرى.

ففريق نادي تشلسي العريق لحق «بجاره» ويستهام يونايتد خارج المسابقة رغم فوزه ٣ ـ ٢ على «ضيفه» ريدينج المتواضع (من خارج الدرجة الاولى)، ذلك ان هذا الفوز الهزيل لم يغط فارق الاهداف في مباراة الذهاب التي انتهت لصالح ريدينج ٣ ـ ١ كذلك سقط دربي كاونتي امام ساوث إند وبورتسموث امام سويندون تاون، ولعل نكسة بورتسموث بالذات هي الأسوأ لأنه لم يكتف بهزيمته في مباراة الذهاب في سويندون اذ خسر ايضا في عقر داره ١ ـ ٣ ليخرج من المسابقة بمجموع كبير (٢ ـ ٦).

على الجانب المشرق بالنسبة للاندية الكبرى تقدم دون ادنى صعوبة كل من مانشستر يونايتد وتوتنهام هوتسبر ونوتنجهام فوريست وهي تعتبر من الفرق المرشحة للتنافس ليس فقط على هذه الكأس بل وعلى لقب بطولة الدوري ايضا.

وفي ما يلي ابرز النتائج ونذكر اولا اسم الفريق المستضيف :

استون فيلا ١ ـ ميدلزبره صفر فتقدم فيلا بمجموع (٢ ـ صفر)

تشلسي ٣ ـ ريدينج ٢ فتقدم ريدينج (٥ ـ ٤)

دربي كاونتي صفر ـ ساوث إند (١ ـ صفر)

هيريفورد يونايتد ١ ـ نوتنجهام فوريست ١ فتقدم فوريست (٦ ـ ١)

هل سيتي صفر ـ مانشستر يونايتد ١ فتقدم يونايتد (٦ ـ صفر)

نيوكاسل يونايتد ٤ ـ بلاكبول ١ (مورجان) فتقدم نيوكاسل (٤ ـ ٢)

نوريتش سيتي ١ ـ بيرنلي صفر فتقدم نوريتش (٢ ـ ١)

بورتسموث ١ ـ سويندون تاون ٣ فتقدم سويندون (٦ ـ ٢)

توتنهام هوتسبر ٣ ـ توركي يونايتد صفر فتقدم توتنهام (٣ ـ ١)

الرياضة العربية

لبنان لن يشارك بمهرجان الشباب العربي

بيروت ـ كونا : اعتذر لبنان عن المشاركة في مهرجان الشباب العربي السابع في السودان وافاد مصدر في مديرية الشباب والرياضة بلبنان ان رئيس الحكومة بالوكالة ووزير التربية الوطنية الدكتور سليم الحص ابرق الى وزير الشباب والرياضة في السودان السيد حسن محمد مصطفى معتذرا عن عدم المشاركة في المهرجان الذي سيقام في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وكان الدكتور الحص قد تلقى دعوة من الوزير السوداني لمشاركة لبنان في المهرجان.

رياضة ذهنية

افقيا:

١ ـ إخفاق ـ حي شهير في القاهرة.

عموديا:

١ ـ من المكسرات ـ المنطقة الشرقية من ...

[illegible]

احتجاج	شهر	جمع
جماهير	يعرف	مبلغ
قاعة	حياة	دفع
واضح	نجمة	كف
صباح	مليون	
نوع	ورقة	
مواطن	ربيع	
شط	شم	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة، وعند تنك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

شاعر عربي — حسين فهمي

بدأ العد العكسي لانطلاق منافسات كأس العالم الكروية للشباب في تشيلي

«انتوفاجستا» (تشيلي) «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

بدأ اعتباراً من صباح اول من امس (الأربعاء) العد العكسي لمباريات بطولة كأس العالم السادسة للشباب بكرة القدم التي ستنطلق في العاصمة التشيلية سانتياجو وسيلعب منتخب تشيلي مع منتخب يوغوسلافيا المباراة الافتتاحية في تمام الساعة (١١ مساء بتوقيت السعودية والبحرين)، فيما سيكون حفل الافتتاح قد جرى قبيل هذا التوقيت بساعة.

المنتخبان المتأهلان العربيان الوحيدان منتخبا السعودية والبحرين (من اصل ١٦ فريقا تأهلوا للنهائيات العالمية)، تأهلا على حساب منتخبات اسيوية عريقة، اثر فوز المنتخب السعودي بكأس آسيا الـ ٢٥ للشباب التي اقيمت في الرياض فيما حل منتخب البحرين ثانيا الا انهما سيلعبان في مجموعتين مختلفتين، مع ان احتمال تقابلهما في الدور التالي (ربع النهائي) وارد جدا.

فالمنتخب السعودي سيلعب مع منتخبات المانيا الغربية وبلغاريا والولايات المتحدة ضمن المجموعة الرابعة بمدينة انتوفاجستا، بينما يلعب منتخب البحرين مع المانيا الشرقية واسكوتلندا وكولومبيا في المجموعة الثالثة بمدينة فالباريزو..

نظام البطولة يجمع اول المجموعة الرابعة مع ثاني المجموعة الثالثة واول المجموعة الثالثة مع ثاني المجموعة الرابعة في الدور ربع النهائي للبطولة واذا ما تأهل المنتخبان العربيان الآسيويان لهذا الدور عن المجموعتين فربما تقابلا وجاء تأهل اي منهما على حساب الآخر للدور نصف النهائي. وهذا الاحتمال وارد.

فيلمبان يراقب المجموعة الرابعة

الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» كلف السيد بيتر فيلمبان سكرتير عام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وآلن رئيس اللجنة المنظمة لمنافسات المجموعة الرابعة بمدينة انتوفاجستا بالعمل كمراقبين لمباريات هذه المجموعة، وكان الاجتماع الاول لهما مع مدراء الفرق قد تم فيه تثبيت ارقام اللاعبين وتحديد الالوان لمباريات الدور التمهيدي، كما حدد امس الخميس للكشف على اهلية اللاعبين، وسيتم تسليم مبلغ ١٠٠ دولار امريكي لكل لاعب كهدية من الاتحاد الدولي للاعبين المشاركين في البطولة. بالاضافة لجائزتين من احدى شركات اللوازم الرياضية تتمثلان في حذاء ذهبي لهداف البطولة وكأس لأفضل لاعب فيها.

الدبل يراقب الاقوى..

كذلك تم تعيين السيد عبد الله الدبل (سعودي) رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي وعضوها الدولي لمراقبة منافسات اقوى المجموعات (الثانية) التي ستقام مبارياتها في مدينة كونسبسيون وتضم منتخبات البرازيل وايطاليا ونيجيريا وكندا، بينما ستقام منافسات المجموعة الاولى في العاصمة سانتياجو كونها تضم منتخب البلد المستضيف تشيلي مع منتخبات يوغوسلافيا وتوجو واستراليا. والجدير بالذكر ان البطولة الاولى للشباب اقيمت في بلد عربي افريقي (تونس) عام ٧٧ وفي المرات الأربع التالية اجريت على التوالي، في اليابان عام ٧٩ واستراليا عام ٨١ والمكسيك عام ٨٣ والاتحاد السوفياتي عام ٨٥.

الناصر وهاتنل يحكمان

من بين ٣٠ حكما رشحهم الاتحاد الدولي «فيفا» لادارة المباريات الـ ٣٢ في البطولة منهم سبعة من تشيلي، تم اختيار الحكم السعودي القدير عبد الله الناصر، (العربي الوحيد من آسيا)، كما اختير زميله الجزائري الدولي محمد هانسل من افريقيا.

علي داوود (مدير المنتخبات والبعثة)

وفي ما يلي جدول مباريات السعودية والبحرين بالدور التمهيدي :

ـ يوم الاثنين ١٢ اكتوبر ـ المنتخب السعودي مع منتخب المانيا الغربية والمنتخب البحريني مع منتخب كولومبيا.

ـ يوم الاربعاء ١٤ اكتوبر ـ المنتخب السعودي مع منتخب الولايات المتحدة الامريكية.

ـ يوم الخميس ١٥ اكتوبر ـ المنتخب البحريني مع منتخب اسكوتلندا.

ـ يوم السبت ١٧ اكتوبر ـ المنتخب البحريني مع منتخب المانيا الشرقية.

ـ يوم الاحد ١٨ اكتوبر ـ المنتخب السعودي مع منتخب بلغاريا.

المنتخب السعودي يهزم فريق انتوفاجستا ٢/صفر

● لعب المنتخب السعودي مساء الاثنين الماضي مباراة ودية مع فريق مدينة انتوفاجستا كسبها بنتيجة ٢/صفر واحرز الهدفين يوسف جازع في الشوط الاول ومنصور حسين في الشوط الثاني.

ومثل الفريق : نواف مبارك (موسى عيد) وعبد الرحمن التخيفي وعبد الرحمن الرومي واحمد جميل (زكي الصالح) وباسم ابو داوود (منصور حسين) وخالد منسي (عادل سلمان) وعبد العزيز الرزقان (خالد مسعد) وراشد الدكان وناصر الفهد (محمد الشلقان) ويوسف جازع وسعدون حمود.. وعمد مدرب الفريق اوزفالدو الى اشراك جميع اللاعبين ماعدا سعود الحماد الذي يعاني من شد عضلي خفيف منعه من المشاركة.

بسرعة من البطولة

● يقطن مدينة انتوفاجستا حوالي ٣٠٠ الف نسمة من الجاليات الغربية واليوغوسلافية والالمانية يعملون في مناجم النحاس والذهب التي تشتهر بها كثيراً، وغيره لا شيء.

فالمدينة ساحلية صحراوية قاحلة وبحر بلا شجر وتحيط بها الجبال من جهة والمياه من جهة اخرى.

● قام الوفد السعودي برئاسة مدير البعثة علي داوود بزيارة الحاكم العسكري للمدينة بدعوة منه، واقام حفل عشاء تحدث خلاله لاعضاء البعثة.

● غادر صباح اول من امس حارس مرمى المنتخب وفريق نادي الشباب السعودي سعود السمار البرازيل في طريقه الى السعودية يصحبه اداري المنتخب مساعد الطلاسي بعد العملية الجراحية الناجحة التي اجريت له اثر التهاب باطني خفيف.

وقد ارسل السمار رسالة معبرة لزملائه لاعبي المنتخب في تشيلي يتمنى لهم التوفيق ويحثهم فيها على البذل والعطاء بقوة لتشريف الوطن.

● اكد مدير البعثة علي داوود «ان الروح المعنوية للاعبي الفريق مرتفعة جداً وهذا مطلب مهم لاسيما وان السعودية تلعب للمرة الثانية على التوالي في النهائيات هذه، بالاضافة لوجود لاعبين مثل الرومي والرزقان يلعبون في نهائيات عالمية للمرة الثالثة على التوالي وغيرهم للمرة الثانية.. وهذا في حد ذاته مؤشر يجعلنا نتفاءل بنتائج جيدة»، مشيرا الى ان مدرب الفريق يملك معلومات متكاملة عن الفريق الالماني الغربي الذي سيقابله في اولى المباريات. كما اوضح ان المنتخب الامريكي يلعب كرة مشابهة لطريقة لعب المنتخب السعودي، فيما يظل المنتخب البلغاري مجهولا لكن مباراته مع نظيره الامريكي ستكشفه بعض الشيء.

● المنتخب البحريني دخل معسكرا تدريبيا داخليا في البحرين اتبعه بمعسكر خارجي لمدة ٢٣ يوما في البرتغال تحت اشراف مدربه الوطني يوسف شريدة لعب خلاله الفريق العديد من المباريات التجريبية.

● طقس بارد يسود مدينة انتوفاجستا الآن اذ تتراوح درجة الحرارة فيها ما بين ١٥ درجة مئوية ليلا و ٢٢ درجة ظهرا واعتبارا من يوم العاشر من اكتوبر (تشرين الاول) سيتقلص الفارق الزمني بين تشيلي والسعودية والبحرين الى ست ساعات بدلا من سبع لدخول توقيتها الشتوي.

● مهاجم المنتخب السعودي محمد الشلقان لن يتمكن من اللعب مع الفريق في اولى المباريات لايقافه من قبل الاتحاد الدولي بعد حصوله على بطاقة حمراء امام المنتخب الفرنسي في كأس العالم للناشئين بكندا.

الرياضة في سطور

٥٠ سباحا في ماراثون القناة الدولي اليوم بالاسماعيلية

● القاهرة ـ ينطلق في الساعة العاشرة من صباح اليوم من شاطيء بحيرة الدفرسوار في قناة السويس «ماراثون القناة الدولي» السادس للسباحة الطويلة ويبلغ طول السباق ٢٥ كيلومترا وينتهي عند مقر قيادة هيئة قناة السويس في مدينة الاسماعيلية.

يعطي شارة بدء السباق د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ويشترك فيه ٥٠ سباحاً من اسكتلندا والمانيا الغربية وانجلترا وايطاليا وبلجيكا والمجر وهولندا وكندا والعراق ولبنان ومصر.. وتشترك كل دولة بسباحين وسباحتين يتبادلون اماكنهم في الماء بطريقة التتابع بواقع كيلومتر واحد لكل سباح.

جورام ينتقل الى هيبرنيان مقابل ٣٠٠ الف جنيه

● ادنبره (اسكوتلندا) ـ اشترى نادي هيبرنيان احد اكبر واغنى اندية اسكوتلندا الكروية الحارس الدولي الصاعد اندي جورام من نادي اولدهام اثلتيك احد اندية الدرجة الثانية بالدوري الانجليزي لكرة القدم.

هيبرنيان ـ وهو احد ناديي العاصمة الاسكوتلاندية ادنبره ويلعب فريقه في الدوري الممتاز جنبا الى جنب مع غريمه المحلي التقليدي هارتس ـ دفع مبلغ ٣٠٠ الف جنيه ثمناً لجورام (٢٣ سنة) الذي يعتبر الحارس المستقبلي للمنتخب الاسكوتلندي، وساعد في تمويل الصفقة حصول هيبرنيان على مبلغ ٢٠٠ الف جنيه ثمناً للاعبه مايكل وير من نادي لوتون تاون الانجليزي.

نواه يتقدم في دورة بازل بسويسرا

● بازل (سويسرا) ـ تغلب نجم كرة المضرب الفرنسي العالمي المصنف اولا يانيك نواه على السويسري هاينز جونتهارت ٧ ـ ٥، ٤ ـ ٦، ٦ ـ ٤ في تصفيات الدورة الدولية لكرة المضرب في بازل بسويسرا في الملاعب المسقوفة. فيما اقصي المصنفان الثاني والثالث من تصفيات الدور الاول.

فقد تغلب الاسترالي المغمور مارك وودفورد على المصنف الثاني الاسباني ايميليو سانشيز ٧ ـ ٦، وهزم الامريكي الفتي اندريه اجاسي المصنف الثالث السويدي اندرس ياريد ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣.

«المخضرم» حسن لوكسر يتصدر في بطولة مصر الدولية لليخوت

● القاهرة ـ بعد ٢٤ ساعة من موعدها المقرر افتتحت يوم اول من امس بطولة مصر الدولية لليخوت في خليج ابي قير بمشاركة ١٢ دولة..

تقاسمت سويسرا ونيوزيلندا ومصر بطولة مسابقات اليوم الاول اذ احرز واليه السويسري بطولة اليخوت طراز «٤٧٠» وتبعه مواطنه براجن ثم الفرنسية كريستينا.. بينما تقدم روجرز سباق اليخوت «ليزر» وتبعه المصري مدحت غزال ثم تفالس القبرصي.

وفي سباق اليخوت طراز «دراجون» انفرد المصري المخضرم حسن لوكسر ـ رائد رياضة اليخوت في مصر ـ بالمركز الاول تلاه الكندي ويليامز ثم رجائي عبد الله من مصر.

ثلاثة من ابطال العاب القوى الجنوب افريقيين يحاولون الحصول على جنسية سوازيلاند للتباري خارجيا

● جوهانسبرج (جنوب افريقيا) ـ خسرت جنوب افريقيا بسبب عزلتها الرياضية نتيجة سياستها العنصرية ثلاثة من ابطال العاب القوى فيها قرروا طلب جنسية سوازيلاند المجاورة املا في الحصول على فرصة التباري خارجيا.

الرياضيون الثلاثة هم : العداء يوهان فوري (٢٧ سنة) المتخصص في جري المسافات المتوسطة وكريس دي بير (٢٦ سنة) وهو بطل في مسابقة رمي الرمح ومارك بلاتيس (٢٦ سنة) وهو عداء مسافات طويلة.

للاشواق عودة

الماضي يعيد نفسه

فاروق جويدة

مازال العالم العربي غارقا في انقساماته وخلافاته ومعاركه.. ولا أدري متى سنفيق مما نحن فيه وندرك حجم المؤامرات التي أصبحت تهدد مستقبلنا وحياتنا وأوطاننا..

لا أدري هل سنفيق فجأة على كارثة تذكرنا بمأساة الأندلس.. وإلى متى سيقف العالم العربي متفرجا وكل شيء حوله يؤكد ما يدبر له من مؤامرات.. في كل جزء في الأرض العربية الآن كارثة.. وكأن التاريخ يعيد نفسه..

على المستوى السياسي نجد ان حجم الانقسامات بين الحكومات العربية اكبر من كل محاولات التفاهم والتقارب والمصالحة.. ولو حاولت ان تدير مؤشر الراديو لسمعت كل الشتائم والمهاترات والاتهامات في الاذاعات العربية.. وهذا لا يحدث في اي اذاعات في العالم لأن العالم المتحضر يعتبر وسائل الاعلام وسائل تثقيف وتعليم ورقي، ولكن كثيرا من الحكومات العربية تجد في الاعلام وسائل حية لتبادل الشتائم على الهواء.. وفرق كبير بين أجيال تعلمها الشتائم وأجيال تخاطبها بلغات العصر..

ولو اننا حاولنا أن نجمع ميزانيات الشتائم والسباب والاتهامات في الصحف وأجهزة الاعلام العربية لاكتشفنا أن هذه الميزانيات تكفي لتسليح كل الجيوش العربية وتعبئتها.. ولكننا شعوب تعشق الكلام وتموت في البلاغة ولهذا ندفع اموالنا في تمويل برامج السب والشتائم لأنها أهم كثيرا من الجيوش والدفاع والكرامة فقد تعودنا أن نحارب دائما بالكلمات..

وفي الوقت الذي تتجه فيه ميكرفونات إذاعاتنا بأسوأ الكلمات، وأحط العبارات نجد أساطيل الدول الأجنبية وطائراتها وأسلحتها تحيط بنا من كل جانب.. نحن نخسر وفي كل يوم هم يكسبون..

وتحاول أن تجد بصيصا من الأمل.. أو أن تسمع صوتا عاقلا وسط هذا الضجيج فتكتشف أن كل الأشياء العاقلة والجادة والواعية لا مكان لها اليوم.

كل شيء حولنا ضجيج في ضجيج.. وإذا سألت احدا عن نهاية كل هذا فلن تجد اجابة..

فهل نفيق في الوقت المناسب أم اننا كما تعودنا من تاريخنا القديم لا نفيق إلا حينما يبلغ الأمر مداه..

إن شيئاً خطيراً يحدث الآن في العالم العربي.. شيئاً يذكرنا بوجه الماضي القبيح الذي تصورنا اننا نسيناه وانه ذهب بلا رجعة.. ولكن كل الأشياء تؤكد أن الماضي يحاول أن يعيد نفسه..

وأرجو ألا أكون متشائما حينما أتصور أن الماضي القبيح يمكن أن يجد له مكانا واسعا في دوامة التفكك والتشرذم العربي.. إن الأساطيل التي تطوف اليوم في المياه العربية تحمل معها بوادر مستقبل مجهول نتمنى ألا يكون ثمنا غاليا.

فهل يخرج من دوامة الصمت العربي صوت عاقل يعيد للأمة الممزقة تماسكها..

هل تخرج صيحة صادقة تعيد لنا احساسنا القديم بالأمن..

هل يدرك الحكام العرب انهم يعيشون فترة قاسية قد يدفع ثمنها اجيال واجيال..

ان الصورة القبيحة التي يبدو عليها الوضع العربي الآن تدعو كل حاكم عربي ان يراجع نفسه وضميره امام الله وأمام شعبه.. حتى لا نبك بعد ذلك بكاء النساء على ملك لم نحافظ عليه مثل الرجال.



أَلاَ يَا حَمَامَ الأَيْكِ. إِلْفُكَ حَاضِرٌ
وغُصْنُكَ مَيَّادٌ فَفِيمَ تَنُوحُ
غَدَوْتَ سَلِيماً فِي نَعِيمٍ وغِبْطَةٍ
ولكِنَّ قَلْبِي بِالغَرَامِ جَرِيحُ

● محمود سامي البارودي

البحث عن ثقافة وطنية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

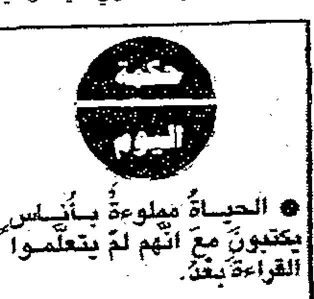
عدد جديد من مجلة «الثقافة الجديدة» التي تصدر عن الجمعية المركزية لرواد قصور وبيوت الثقافة بالثقافة الجماهيرية ـ في مصر يضم شهادات الأدباء على واقعهم وعصرهم مع مجموعة تعقبات تثير مناقشات حادة حول الثقافة الوطنية وأهميتها ومفهومها.

يؤكد الدكتور شكري عياد في مقاله عن «الثقافة الوطنية» أن الثقافة هي ـ بالضبط ـ ما يضيفه أبناء الوطن الواحد ليجعلوا حياتهم المشتركة ممكنة أولا وذات معنى ثانيا.

شارك في العدد بكتابات نقدية أو إبداعية الدكاترة: شكري عياد وسيد البحراوي وشاكر عبد الحميد.. بالاضافة الى شهادات الشعراء: الابنودي وفؤاد قاعود، وسيد حجاب، ومجدي نجيب.. وإبداعات حجاج الباي وبهاء جاهين ورجب الصاوي وصلاح الراوي وغيرهم، بالاضافة الى مواجهة طويلة مع الدكتور لويس عوض.

المجلة فصلية ويتراس تحريرها الدكتور عبد المعطي شعراوي، وكيل وزارة الثقافة الجماهيرية.

غلاف الكتاب



● الحياةُ مملوءةٌ بأُناسٍ يكتبونَ معَ انَّهم لمْ يتعلَّموا القراءةَ بعدُ.

من عيون الشعر

قُرْطبةُ الغَرَّاءُ

شعر: إبن زيدون

أَقُرطبةُ الغَرَّاءُ! هَلْ فيكِ مَطمَعُ؟
وَهَلْ كَبِدٌ حَرَّى لِبَيْنِكِ تَنقَعُ؟
وَهَلْ لِلَيالِيكِ الحَميدةِ مَرْجِعُ؟
إذِ الحُسْنُ مَرْأَى، فيكِ واللَّهْوُ مَسْمَعُ،
وَإِذْ كَنَفُ الدُّنيا، لديْكِ مُوَطَّأُ ؟

● ● ●

أَلَيْسَ عَجيباً أنْ تَشُطَّ النَّوَى بِك؟
فَأَحْيا، كأنْ لمْ أنْسَ نَفْحَ جَنابِكِ،
ولمْ يَلْتَئِمْ شَعْبِي خِلالَ شِعابِكِ،
ولمْ يكُ خَلْقِي، بَدْؤُهُ مِنْ تُرابِكِ،
ولمْ يَكْتَنِفْنِي، مِنْ نَواحِيكِ، مَنْشَأُ؟!

● معاني الكلمات:

● تنقع: تروى. الكنف: الجانب. الموطأ: الممهد. المذلل. ● يلتئم شعبي: اجتمع بمن احبهم بعد تفرق. ● الشعاب، واحدها شِعب: الطريق في الجبل. مسيل الماء في بطن ارض ما افرج بين جبلين.

قراصنة العالم..!

شعر: مصطفى بدوي

غضب يعتصر الارض بفكين مسمين ويضحك
وعيون شرسة
واساطين من الحقد.. ومصاصو الدماء
زرعوا كوكبنا الضاحك بؤسا وقتادا
ودموعا وعياء
وسقوا سوسنة الحب دماء الابرياء

* * *

غضب سمر خطو الوعي في كل اتجاه
افين الحاضر حتى الشعر
لم يعد شعرا وضاع الشعراء
في متاهات من الغيبوبة باللكلمة
اصبحت جرما مريعا
افرغت شحنتها
وغدا الحرف بلا معنى
بلا مأوى
وقصت السن
ومضت ترطن لغوا

* * *

وطني يالهفة التنين
وطني ياضحكة الشمس واحلام المسافر
كل شيء فيك يدينني اليك
كل شيء في من صنع يديك
انت افراحي وزادي في السفر
انت نبعي وتلاوين الصور
كلما اوغلت بآذيك العظيم
برعم الكبر بعيني واستطال
وتداعى نصب احلامي المحال
فأنا الفارق في عينيك لا ارجو النجاة
وانا من تربك المنغوم بعض من حصاة

في أول تجوال عربي للمسرح البحريني

مسرحية «السيد» تواجهنا بحضارة الغرب وتحذر: عودوا لثقافتكم العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

فرجة عربية يقدمها المسرح البحريني في اولى تجولاته العربية التي بدأها بأسبوع ثقافي في القاهرة قدمت فيه فرقة الجزيرة البحرينية مسرحية «السيد» للمؤلف السوري وليد فاضل واخراج سعد الجزاف قد أعقب حفل الافتتاح ملتقى حول المسرحية حضره الممثلون والمخرج والفنون الاداريون البحرينيون وعدد من مسؤولي وزارة الثقافة المصرية واعضاء الجالية البحرينية بالقاهرة ولفيف من الفنانين والنقاد والجمهور المصريين.

تقدم المسرحية عرضا مختلفا عن المسرح التقليدي، في محاولة لطرح رؤية عن معاناة الشعوب النامية امام الضغوط الاقتصادية الغربية والنفاذ منها لتجسيد هموم الانسان الغربي، ولكن من منظور غربي. فرغم انها تقدم باللغة الفصحى، الا انها تدور في اجواء غربية وبأسماء غربية ايضا دون اشارة الى مكان أو زمان محددين.

نشاهد بطل مسرحية «السيد» جيمس واطسون رئيس مؤسسة مالية كبرى من اثرياء الغرب يطرق بابه الدكتور انغومو استاذ الاقتصاد السياسي باحدى الدول النامية الفقيرة ليطلب منه قرضا ماليا لتنشيط الأحوال الاقتصادية لبلاده، ويوافق جيمس على منحه قرضا مضاعفا قدره ٣٠ مليون دولار وبفائدة أقل وفترة سماح أكبر. وقبل توقيع العقد يظهر امامه شخص غريب قصير القامة هو جوزين مندوب العقل الاكبر أو السيد ويساومه في عدم منح هذا القرض مقابل كشف حقائق مذهلة عن زوجته وابنه واعز اصدقائه، ويصحبه لمقر «السيد» وهو أشبه بعقل الكتروني ضخم او كومبيوتر مبرمج على أحدث نظم السيطرة والتحكم وشدة التأثير والذي يقدم له وثائق تؤكد خيانة زوجته مع اعز الأصدقاء، وان ثمرة هذه العلاقة ابنه الوحيد بيتر أيضا. فيوافق في لحظة غضب على قتل هؤلاء واحدا تلو الآخر في سيمفونية انتقام يجسدها له «السيد». وأخيراً يأتي الدور عليه ليلقى حتفه بعدما يكتشف خداع هذا العقل الالكتروني وانه قدم له وثائق كاذبة بعد أن وجد اصراره على منح القرض حتى بعد فقد الزوجة والابن والصديق دون أن يتدخل في قتلهم بيده.

الديكور هو أهم العناصر الموجهة للنظر في العرض فهو ديكور فخم معبر عن واقع النص بدقة بالغة والتي تتناسق مع موسيقى العرض في تناغم ملائم مع مضمون النص وفقا لأوامر «السيد» الذي يسعى للسيطرة على الفقراء حتى لا يثوروا على الحضارة الغربية لتحطيمها تحت ستار الجوع والمرض والسياط وتقديم الادلة الخادعة بوهم التقدم والخبرات الزائفة، مع الاستعانة بثلاث شاشات كمونيتور في اجواء المسرح، لعرض شرائط مسجلة حول بعض مظاهر معاناة الانسان على الأرض اثناء احداث العرض المسرحي من مذبحة صبرا وشاتيلا الى العدوان السوفياتي على أفغانستان الى جفاف افريقيا، بينما تنهمك الدول الكبرى في مشروعاتها الضخمة وسط انفلات التضخم الاقتصادي وسطوة الدولار حتى في الدول الفقيرة.


سعد الجزاف

ورغم فقد بطل العرض لأعز ما لديه ظلما، الا انه يتمسك بالحياة ويرفض الحكم بقتله ويكتشف في النهاية انه ليس سوى حصاة في خضم يسيطر عليه «السيد» او العقل الالكتروني الذي يظل مضيئا باللون الأحمر متقطع الاشعاع بعد اظلام الاضواء وانتهاء العرض البشري الذي جسده الممثلون سعد الجزاف، وابراهيم بحر، ومحمد الجزاف، وعادل عفيفي.

اطار غربي لماذا؟

قال الفنان سعد الجزاف، بطل مسرحية «السيد» ومخرجها لـ «الشرق الأوسط»:

اخترت نص مسرحية السيد في محاولة للخروج من اطار المحلية بتناول قضية تخص الانسان عامة وتتناول الحضارة الغربية وعلاقتها بالدول النامية، دون تحديد، ودون أن تبتعد عن احداث الواقع العربي من خلال تلك الرؤية الرمزية التي تترك للمشاهد فرصة بيان الخفايا. ونحن نشير الى وضع عديد من الدول العربية والنامية في شخص انغومو مثلا دون ان نشير في الوقت نفسه الى ادانة لدولة محددة في العالم الغربي بصورة مباشرة، ورغم احتكاك العرب بين الحضارة الغربية والعالم النامي إلا ان المواطن العربي صار ضائعا بين الجانبين، اما جوزيف فيمكن أن يكون رمزا لليهود بحثه ودهائه وتنفيذ المخطط الاستعماري لتحطيم الدول النامية واخضاعها لسطوة الغرب.

وقد عقدت داخل مسرح السلام ندوة بعد انتهاء العرض لمناقشة مسرحية السيد حضرها النقاد والجمهور.

يقول الدكتور فوزي فهمي نائب رئيس اكاديمية الفنون معلقا على المسرحية.

المسرحية تستند الى حكاية شعبية، ولكن المخرج اضاف اسماء اجنبية على النص لتجنب الحساسيات وهروبا من مشاكل الرقابة.

ويعلق المخرج قائلا:

المسرحية تتشابه مع مسرحية غربية بعنوان «الكولونيل» ولكن مسرحية «السيد» ليست مترجمة وليست مقتبسة عن أصل اجنبي وربما لها جذور من تلك الحكاية الشعبية التي اوردها د. فوزي فهمي ولكنها اول عمل للمؤلف السوري وليد فاضل.

وقال المؤلف المسرحي الناقد الدكتور احمد عثمان:

المسرحية تبدو غربية من خلال الأجواء والشخصيات والمعالجة، كما ان قضية الآلة الجهنمية التي تخدع وتؤثر كنموذج لانهيار الحضارة الغربية بعد الانقلاب على الآلة بينما يتضاءل نصيب الدول النامية في دور انغومو الذي يمثلنا نحن بل ان معاناة دول العالم الثالث لم تدخل كجزء عضوي في بنية المسرحية ككل وطرحها المخرج بين الثنايا او من خلال شاشات العرض كفيلم تسجيلي خارج احداث المسرحية ربما تجنبا للرقابة وكأنما اراد المخرج تجنيب المشاكل وكان من الأجدى ان يقدم اسمها شفرية او اسطورية.

وعي مسرحي

ويعلق الناقد المسرحي نبيل بدران قائلا: وجدت نفسي وشعبي وأمتي العربية في هذه المسرحية بنصها الجيد ومضمونها المعبر عن تأثير القوى الكبرى في اخضاع دول العالم الثالث بالديون وتدمير روحها القومية من خلال العنصر الاقتصادي، وان كان هناك اخطاء درامية، فإنها تغفر لكاتب جديد، كما ان مسرح الجزيرة البحريني يتحرك بوعي يختلف عن تلك النزعة التجارية البحتة التي يتحرك فيها ٩٠٪ من الفرق المسرحية الخليجية بعد أن وقعت ضحية المفهوم التجاري، شأنها شأن عام وكنوع من التسلية الصرفة والهروب من الواقع، ولهذا فإن تقديم مسرحية مثل «السيد» تستحق التشجيع من دوامة المسرح المخدر الذي يلهي المشاهدين والمسرح التقليدي الذي يتناول نصوصا عادية ولكن الامر كان يتطلب اخراجا غير تقليدي وإيقاعا أسرع واداء مختلفا عما راينا مما خلق فجوة بين النص والتنفيذ.

ولكن مع كل ذلك فإن هذه خطوة للتعريف بالمسرح العربي في دولنا العربية كلها.

* ثقافة عربية:





القط: ذكريات شباب

الناقد الكبير عبد القادر القط، الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية وجائزة الدولة التقديرية في مصر، يقول في احدى قصائده:

افترقنا... فاذكري الماضي ولا تنسي صداه
والمحي في كل محزون خيالاً من رؤاه
واذا طالعت في دنياك ألوان الحياة
من شقاء وصفاء ومهانات وجاه
فاطيلي وقفة الأسى على النبل المهين
وصبابات اماني وجاه... واذكريني...

وبعد اكثر من ٤٠ سنة من كتابته القصيدة اعاد الدكتور القط نشرها مع ديوانه الاول والوحيد (ذكريات شباب) ليصدر هذه الايام ثانية في طبعة جديدة عن الهيئة العامة للكتاب.

معروف ان المؤلف ترك الشعر بعد هذا الديوان الى النقد واصبح من اعمدته على المستوى العربي واثرى الحياة الفكرية اكثر من نصف قرن، ويترأس هذه الايام مجلة (ابداع) التي تصدر في القاهرة.

محمد مستجاب

ظهر الخلاف

● حرق الدم:

ماذا يفعل ناشر كتبك في الظهر الآخر للغلاف؟ بالنسبة للمؤسسات الكبرى للنشر فسوف يكون الأمر سهلا: إعلان شركة طيران او صابون او روائح او غرف نوم أو معرض ملابس او انتظر القنبلة المقبلة ـ رواية جديدة للقط الأسود ـ احجز نسختك من الآن. اما مؤسسات النشر الصغرى فهي تقتطع نتفا من مقالات تحيي جهدها الخارق في خدمة الفكر القومي ـ أو ـ سطورا من مقالات لمشهورين تشيد بهذا الكاتب بالذات، وتقوم بترصيعها وزخرفتها حتى تكاد لا تستبين شيئا من حروفها.

لكن كثيرا من الناشرين يتركون لصاحب الكتاب هذه المساحة في ظهر الغلاف ليكتب بيانات شخصية عنه (مع صورة يبدو فيها حكيما رصينا بنصف ابتسامة متواضعة وقد ارتدى نظارة سوداء) فبعد الاسم الكامل الذي تربطه بلسم الشهرة لفظة (او لفظتان يأتي تاريخ الميلاد وموطنه، ثم انواع التعليم المتعدد، والتي تنتهي بشهادة تشيع في القلوب احتراما اكبر، ثم عدة سطور تحوي كمية الكتب التي اصدرها وأخرى عن الكتب التي تحت الاصدار، وثالثة عن الكتب التي تراوده. ولأن جزءاً كبيراً من الغلاف لا يزال فارغا فلا بد من سرد المواقع التي زارها، والمؤتمرات التي حضرها، بدءاً من مؤتمر الزقازيق ١٩٦٩ حتى مؤتمر سوهاج ٨٧، والجمعيات الادبية التي ينتمي اليها، مع ملاحظة ان الكاتب عضو مؤسس في اتحاد الكتاب ومتزوج وله ابن في النمسا وبنتان في اعدادية روض الفرج، وثانوية مصر القديمة، وان الكاتب رضع الأدب مبكرا من اب انشد قصيدة في افتتاح سوق الغلال، وخاله كان شاهدا في قضية غرق المطربة اسمهان. فإذا كان الكتاب من القطع الكبير الذي صدرت به معظم مؤلفات العقاد، فلا يزال في الغلاف بقية، يمكن للكاتب ان يلقي الضوء فيها على هواياته الاثيرة، والتي لا نرى مبررا للكشف عنها.

إن الوصول الى القارىء دون ضجيج الغلاف الاخير امر له قيمته، حيث يصنع الكاتب علاقة مباشرة بين نصه الأدبي وقارئه، بلا مؤثرات من خارج هذا النص وبلا استدرار لاعجاب قد ينقلب سخرية بالكاتب نفسه.

خارج الطقس

حِينَ قَتَلْتَ القمرَ المغطَّى بالسِّحرِ والدُّخانْ
دَخَلْتِ في أغْوارِكَ المضاعةْ
بالعُشْبِ والبَرَاعةْ
قرَّبْتَ وجهَ العالمِ البعيدْ

أدونيس / سورية

الى الشرق الأوسط

تكون المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE ... U.K

اقتراح

نريد كلية عسكرية اسلامية

تنفيذا لهذا الأمر القرآني العظيم اقترح على المعنيين بأمر المسلمين في بلادنا الاسلامية المترامية انشاء كلية عسكرية اسلامية تحقيقا لقوله تعالى «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة»، واقترح أن تكون الشروط كالآتي:

١ ـ اختيار دولة اسلامية ملتزمة بأوامر الله كي تكون مقرا لها.
٢ ـ تكون ابوابها مفتوحة لأبناء المسلمين جميعا.
٣ ـ ان يتولى خريجوها المواقع التي يمكن ان يتولوها اذا تخرجوا من كلية عسكرية محلية.

وان تكون أهدافها كالآتي:

١ ـ اعلاء شعار «الوحدانية».
٢ ـ حماية الاسلام والمسلمين وصد المعتدين.
٣ ـ توحيد كلمة المسلمين وجمعهم في صف واحد.
٤ ـ احياء فريضة الجهاد.
٥ ـ تكوين رجال أقوياء لا يرجون سوى احدى الحسنيين ـ الموت أو الشهادة ـ.

المصادر والمراجع التي يمكن ان يستمد منها برنامج الدراسة هي:

القرآن الكريم ـ الحديث ـ السيرة خاصة غزوات المصطفى في المعارك التي خاضتها الصحابة وقادة الفتوحات الاسلامية ودراسة الخطط التكتيكية الاسلامية.

فيصل الامين مكاوي
الجمهورية العربية اليمنية

رأي

الغرب أدرى منا بالصهيونية

نحن نردد دائما ان الغرب وشعوبه ليست لهم المعرفة الكاملة بالصهيونية. والصحيح هو انهم اكثر منا فهما ومعرفة بالصهيونية والصهاينة.. بل انهم يتعجبون من أمرنا ـ ليس لأمر فينا ذي عجب ولكن لادراكهم الأكيد بأننا على يقين من ان الصهيونية قد نسجت عليهم نسيجها الملعون منذ زمن بعيد. وتمكنت منهم تمكينا لا فكاك لهم منه.. ومع ذلك مانزال ننفق بسخاء شديد على مشاريعهم طالبين منهم تدخلهم لوقف الصهيونية من احكام قبضتها على فلسطين وتشريد شعبها.. بينما خفي علينا انه لولا الحياء والكبرياء لتوافد أهل الغرب انفسهم الينا على عجل يستنجدوننا مما هم عليه من الصهيونية الخبيثة.

إن شعوب الغرب جميعها تعلم يقينا ان الصهيونية على باطل وان العرب على حق. وما من أحد منهم الا ويدين في قرارة نفسه الممارسات الصهيونية اللااخلاقية واللاإنسانية التي تمارسها ضد شعوبهم وضد الشعب الفلسطيني بصفة خاصة. ومع ذلك فلا أحد منهم يستطيع ان يعلي صوته فوق صوت الصهيونية ويقول الحق ولو كره الصهاينة.

أما نحن، فيتوجب علينا ان نوفر على انفسنا مشقة مخاطبتهم وأن نستثمر بدلا منها جهودنا في سبيل جمع شملنا وتوحيد صفوفنا واصلاح احوالنا.. وأن نعمل على الاستفادة القصوى من تجاربنا السابقة.

أما المؤتمر الدولي الذي نلهث وراءه وننذر بفوات الأوان ان لم نستعجل بانعقاده، فالعقل والمنطق يفرضان علينا ان نسأل انفسنا أولا عن جدوى هذا المؤتمر في هذا الوقت الذي ماتزال خلافاتنا بدون حل.

كل شعوب الارض يتعجبون من أمرنا ـ وهم محقون في ذلك ـ ندعو لمؤتمر دولي ونحن اصحاب القضية انفسنا لا نستطيع الجلوس معا للاتفاق على كلمة سواء بيننا. الواجب يقتضي منا ان نرتب بيتنا اولا وأن نعد ما استطعنا من عدة ومن قوة نرهب بها عدونا وعدو الله وعدو الانسانية ونسترجع بها أراضينا المسلوبة وكرامتنا.

كلثيس احمد دهب
الرياض

الرياضيات.. هل حقا هي مشكلة ؟

ردا على ما كتبته الاخت ذكرى الحربي عن مادة الرياضيات الذي نشر في جريدتنا المفضلة «الشرق الاوسط» في عدد يوم الخميس، بتاريخ ١٩٨٧/٩/١٠ اقول:

الرياضيات مادة مظلومة جدا..

انني لا اعترض أو انكر بأن هذه المادة صعبة، ولكن في الوقت نفسه لا تستحق كل هذا الهجوم ونعتها بالتعقيد وبالشبح المخيف. فهي مادة شأنها شأن كل المواد الدراسية. وانا لا انكر بانها اصبحت مشكلة لدى كل طالب وطالبة، ولكن لو نظرنا الى حقيقة الامر لوجدنا انه لا توجد مشكلة قط في الحياة الا ولها موجد أوجدها وفي الوقت نفسه هناك حل لها. فليست المادة وحدها هي المسؤولة عن هذا التعقيد.

اما موجد هذه المشكلة فهو اسلوب التعليم لهذه المادة، وهو المدرس. فلذا كان مدرس مادة الرياضيات مدرسا جيدا، يشرح لطلابه بكل امانة واخلاص، ولديه القدرة الكافية على ضبط تلاميذه والقدرة على توصيل المعلومات الى عقولهم، وحل كل مسالة أو معادلة صعبة تواجههم، ويقوم بحل الامثلة والتمارين للتلاميذ بأسلوب مبسط دون تعقيد. كل ذلك سوف يجعل الطالب يتشرب هذه المادة بكل سهولة ويسر. اما اذا كان المدرس عكس ذلك، فمن هنا تتكون المشكلة وتصبح الرياضيات صعبة ومعقدة وشبحا من الاشباح.

كما اني لا اضع اللوم كل اللوم على المدرس فقط فللطالب نصيب من ذلك. فالتلميذ إن تهاون في هذه المادة ولم يعطها حقها من الاهتمام فلن يجني الا ما حصد.

لقد قلت سلبقا، ما من مشكلة الا ولها حل، وحلها موجود عند الجهات التعليمية المسؤولة. فكم اتمنى من المسؤولين الا يتعاقدوا مع اي مدرس او مدرسة حتى يتاكدوا من كفاءته وانه معد اعدادا اكاديميا جيدا في هذه المادة وان تكون له القدرة الكافية على توصيل معلوماتها للطلبة. حيث يوجد مدرسون ومدرسات لهذه المادة لا يستحقون هذا اللقب العظيم وإنما فقط حصلوا على شهادة تثبت بانهم مدرسون فقط.

فهل هناك من يسمع ؟

هيام عسيري
كلية التربية قسم رياضيات الطائف

تعليق

السودان يتطلع الى مجده الكروي

فريق العباسية السوداني

تعودنا ان نشاهد على شاشات التلفاز وعلى الطبيعة، كيف ان المملكة العربية السعودية تسخر امكانياتها في استضافة الدورات الرياضية، أيا كانت نوعيتها، عربية كانت ام آسيوية. وظهر هذا جليا في التنظيم الرائع والتغطية الاعلامية الجيدة لاستضافة دورة ابطال الاندية للبطولة العربية والتي لاقت استحسانا كبيرا من المشرفين برئاسة الامير فيصل بن فهد والمشرفين معه، لاظهار ما هم بصدده في ثوب جميل.

فقد شهدت لهم تلك الايام هذا التنظيم الجميل. ولم يقتصر هذا التقييم عليهم فقط بل امتد الى مستضيف تلك الدورة فريق نادي الاتحاد بجدة والذي استضاف فيها أشقاءه العرب ممثلين في فريق العباسية والترسانة والشعب ومقديشو، فجاءت بشائر الخير للتلاحم العربي والتنافس الشريف لربط اواصر الاخوة بينهم. وجاء التنافس قويا فقدمت فيه عباسية السودان فنا جميلا وأداء رائعا ولمحات فنية ومهارات فردية ولمسات كروية سودانية في افتتاحية الدورة، مع العلم انه لم يسبق لها ان مثلت السودان خارجيا في اية دورة من قبل. ولكن البشائر جاءت لتبرهن ان السودان عازم على استعادة مجده الكروي بعد ان اصابه الركود فترة من الزمن. والدليل على ذلك ان فريقي الهلال والمريخ اللذين ترجما ذلك القدوم بتمثيلهما السودان في كل المباريات التنافسية والدعوات الاخوية. وها هو شعب السودان يرقص فرحا بين اخوتهم النيجيريين والاوغنديين على انغام الموسيقى الهلالية والايقاعات البطولية في احراز الفوز الكبير الذي حققه واهله لدوري الاربعة لأبطال اندية افريقيا. وتأمل مزيدا من الانتصارات حتى نرى علم السودان في المحافل الرياضية العربية والافريقية.

عوض بخيت احمد ابنعوف
الرياض



بإيجاز

● الاخ / حسين محمد الهادي - فاس

مذكرات المهدي بنونة تنشر على حلقات في «الشرق الاوسط» وبامكانك متابعتها في عدد كل يوم جمعة.

● ● ●

الاخ الدكتور محمد محمود خاطر

نعتذر عن نشر قصيدة «الملحمة السعودية»، وهي مؤلفة من اكثر من ستة الاف بيت. واظن انك تتفق معنا ان صفحة «البريد» او «الثقافة» باكملها لا تتسع لقصيدة واحدة من ستة الاف بيت. نعتذر مرة اخرى ونحن في انتظار مساهمات اخرى منك تكون مناسبة للنشر في صفحاتنا.

كتابات

قصة قصيرة

جولة على ساحل البحر

كيف انجو من الحر... والعرق !

هل على ساحل البحر ملاذي، ام في النوم نجاتي ؟ لم اكن افكر في الهروب من متاعب الشغل ومتاعب الوصفات الطبية المبهمة احيانا والمعقدة احيانا اخرى ومتاعب الحياة الروتينية الى مرافىء الانس قرب الاحباب والاصدقاء الا لحظة وقوفهم امامي: اصدقاء القلب. القلب الذي ضرجته السنين بيأس الغد وبؤس اليوم وشقاوة الأمس. وقفوا كلهم: اسماعيل، رابح، فاخر، حبيب. أسماء ولدت بعد ولادتي ونسجت لها في العلم مستقبلا حالما مليئا بالطموح والأماني. وقفوا وقفة حازمة لتحريري من الجمود. فكنت اولهم في طريق التغيير. واستقر بي الجلوس في باحة السيارة، وانطلقنا نحو مرسى القنطاوي. كان الحضور مكثفا.

ـ هاربون من الرتابة، وهاربات من اشغال البيت والمكتب، عاشقون يتمايلون في سيرهم يصاحبهم غزل وهيام واحلام يتمايسون، كلهم قيس وكلهن ليلى. سياح في بدلاتهم الصيفية يقتلون وقت اجازاتهم في جولاتهم المفيدة.

كنا لا نتكلم الا نادرا، لابداء ملاحظة او لنقد مشهد او لترديد تعليق طريف.

ـ البحر هادىء وجميل. علق فاخر.

ـ وأجمل منه هذه الحسناء. اضاف حبيب.

ـ هنا تولد الذكريات الجميلة والاحلام الوردية. همس اسماعيل.

ـ ابتسم رابح وردد: احلام وردية احلام وردية والدلفين يغازل عروس البحر... على انغام السمفونية !

كنت اسمع الى ـ اختزالاتهم ـ والفكر غارق في الضياع والاماني تحلق في سموات الاحلام. ودخلوا ملعبا للاطفال. فدخلت وبكيت بحرارة لضياع طفولتي في زحمة الاحداث العائلية !

وتساءلت: انا المولود... في عقدي الثالث لم ار طفولتي تمرح امامي ولم امتع بشبابي. ضاع العمر في يومي !

وغادرنا الملعب لنعانق كراسي «مقهى» رائقة، وجاء النادل باسما وحمل في ذاكرته طلباتنا «شاي، وشاي باللوز، واكسبراس، وشاي، وشاي باللوز، وقارورة ماء، ونرجيلتان». تبادلنا النظرات الباسمة وضاع كل منا في النظر الى حواليه. جاء النادل... تداولنا على الشرب... تداولنا على النرجيلة... تداولنا على الاحاديث.

ـ رابح قال للتاريخ ادخن لأول مرة النرجيلة (وكان ذلك يوم غرة اغسطس ١٩٨٧... وكانت الساعة تشير الى التاسعة والنصف ليلا).

وانتهى الجلوس... فرحلنا !

وبقيت انا اجر ذيول التعب وفجأة اوقفني مطعم ضخم.

ـ انا شبعان جدا والحمد لله. لكن لا باس من اشباع غريزة حب الاطلاع..

«قمبري ملوكي ـ ٦ دنانير»

«دجاج مقلي بالعصير ـ ديناران ونصف»

«مثلجات ـ ديناران»

«مشروب قهوة ايطالية ـ ٤٥٠ مليم»

شبعت غريزة حب الاطلاع... فلحقت بالجمع... وعلى وجهي تسلم البحر الابيض المتوسط... «الرائقة».

محمد بوفارس: القلعة الكبرى / تونس

عالم بلا حدود

استاذ الجواسيس

استطرادا للمقال عن كتاب «اعظم او اشهر حكايات الجاسوسية» للكاتبين روجر بور ونايجل بلندل اخترت منه قصة الجاسوس التاريخي الالماني ستايبر الذي يعزون الى خدماته وعبقرياته نجاح الدكتاتور بسمارك في توحيد الشعوب الناطقة بالالمانية والسيادة على جزء كبير من اوروبا. والحكاية بدأت بعد ان مني نابليون بهزيمة ساحقة على ساحة واترلو في الاراضي البلجيكية حاليا على يد القائد البريطاني دوق ولنجتن وظهور بريطانيا كقوة عظمى على الساحة الدولية. يقول الكاتبان: «ان قوة التنظيم وحساب كل شاردة وواردة مع الحزم والتجديد والقسوة طبعا والتعرف على نقاط ومكامن الضعف الانسانية جعلت من ستايبر ليس فقط من اشهر جواسيس العصر بل اهم من رسموا سير الاستخبارات في القرن العشرين».

بدأ ستايبر حياته محاميا في برلين وتظاهر بمصادقة الشباب المتطرف ـ كانوا يسمونهم بالراديكاليين ـ لكنه خان العهد معهم وغدر بهم بما فيهم عم زوجته حتى وصل الى مركز رئيس الشرطة عام ١٨٥٠. وبعد ذلك فر الى روسيا لكنه حافظ على علاقاته بالمانيا بتزويدها بالمعلومات الهامة نظرا لاتصالاته بالروس حتى استدعاه بسمارك عام ١٨٦٣ قبيل الهجوم على النمسا فأرسله بسمارك الى النمسا حيث تظاهر بأنه بائع متجول جمع بين المجسمات الدينية والصور والرسومات الخليعة ليكسب ود مجموعات متباينة من الناس سعيا وراء المعلومات التي يتطلبها حكامه. وهناك اكتشف من مصادر مطلعة حقيقة البندقية التي صنعتها النمسا ووزعتها على قواتها وكانت من النوع التي تعبأ عن طريق الفوهة مقابل البندقية الالمانية الذي يعبأ عن طريق المؤخرة. وكان الفرق واضحا بين النوعين كالفرق اليوم مثلا بين البندقية القديمة التي تعبأ حبة حبة كالتي نراها في بعض جبال اليمن والجديدة التي تعمل آليا. وتجرأ بسمارك وشن هجومه الكبير فدحر الجيوش النمساوية وقتل منها اربعين الف رجل ببندقيته الجديدة نسبيا ولو لم يكن يعرف حقيقة الوضع العسكري في الجانب الاخر لتردد في الهجوم او على الاقل اجله عدة اعوام.

وبعده سماه بسمارك «ملك المخبرين» وسلمه مسؤولية تشكيل جهاز الاستخبارات المضادة الذي تحول الى نظام رهيب مخيف لم ير العالم مثله حتى ذلك الوقت. ومنه استفاد هتلر عندما اسس جهازه المعروف بالاس ـ اس او الجستابو الذي وجهه ضد الشعب الالماني والشعوب التي احتلها خلال الحرب العالمية الثانية.

وفي ١٨٦٨ قرر بسمارك غزو فرنسا لكنه اراد ان يعرف مقدما الكثير من المعلومات عن اكثر خصومه قوة. فماذا فعل؟ ارسل ستايبر وزميلين الى قلب فرنسا مع تعليمات بجمع كافة المعلومات المتعلقة بشن الحرب. زاروا المصانع والمعامل والمختبرات والمعسكرات ودرسوا استراتيجيات عسكرية وممرات مائية وجسورا واطلعوا على احدث مدفع رشاش فرنسي وكيفية صنعه وجدواه كما فعلوا بالبندقية النمساوية. وجمعوا كل ذلك في ثلاثة صناديق حديدية من الوزن الثقيل والتي كان الناس يستخدمونها قبل تعميم الشنط الجلدية والبلاستيكية اليوم.

قضى بسمارك ومستشاروه عامين يدرسون حصيلة تجسس ستايبر في فرنسا. وفي التاسع عشر من يوليو ١٨٧٠ بدأ الغزو وما هي الا ستة اسابيع حتى اعلنت فرنسا القوية الابية استسلامها. وكلف بسمارك ملك المخبرين بالمحافظة على سلامة القوات الغازية والمصالح الالمانية وكبت اي بوادر معارضة للاحتلال. ونفذ ستايبر تعليمات سيده بحذافيرها واكثر حتى كان الناس يؤمنون بان مجابهة نمر جائع في قفص حديدي مغلق اهون والطف من مجرد الوقوف امام ستايبر او احد اركانه.

ولما مات عام ١٨٩٢ هرعت الجماهير للسير في جنازته او لالقاء نظرة على جثمانه في نعشه لا حبا فيه او تحسرا عليه بل كما قال الكاتبان للتأكد من وفاته وانه حقا فارق الحياة الى غير رجعة.

لكن سمعته وجبروته ومناهج عمله لم تمت بل انتقلت الى خلفائه في المانيا والى الاتحاد السوفياتي في شكل اقطاب الاستخبارات الروسية بعد قيام الثورة الحمراء.

فاروق لقمان



حالة الطقس

	الكبرى	الصغرى					
مكة المكرمة	٢٦	٤٠	صحو	جنيف	١٢	١٩	ممطر
المدينة المنورة	٢٥	٣٩	صحو	هلسنكي	٧	١٢	غائم
الرياض	١٩	٣٨	صحو	هونج كونج	٢٧	٢٩	غائم
جدة	٢٤	٣٧	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٤	غائم
الظهران	٢٤	٤١	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
ابها	١٢	٢٨	صحو	لشبونة	١٥	٢١	ممطر
الطائف	٢٠	٣٢	صحو	لندن	١١	١٥	غائم جزئيا
البحرين	٢٩	٣٨	صحو	مدريد	١٠	١٨	صحو
القاهرة	١٨	٢٩	صحو	مانيلا	٢٣	٣١	صحو
بيروت	٢٠	٢٥	صحو	مونتريال	١٢	١٩	غائم
الجزائر	١٢	٢٦	صحو	موسكو	٥	١٢	صحو
تونس	١١	٢٦	صحو	نيودلهي	٢٣	٣٧	صحو
الرباط	١٠	٢٣	صحو	نيويورك	١٣	٣٠	غائم
امستردام	١٢	١٤	غائم	نيقوسيا	١٢	٢٧	صحو
اثينا	١٥	٢٤	غائم	باريس	١٢	١٧	غائم جزئيا
برلين	١٠	١٨	غائم	روما	١٥	٢٦	غائم جزئيا
بروكسل	٦	١٦	ممطر	استوكهولم	١٠	١٢	غائم
كوبنهاجن	١٢	١٤	ممطر	سيدني	١٣	٢١	صحو
دبلن	٤	١٢	غائم	طوكيو	٢٠	٢٧	صحو
فرانكفورت	١٢	١٧	غائم	فيينا	١١	٢٣	صحو

عائلة فهمان

قارئة مستقبل لبنان ام فهمي

قالت ايه؟

قالت ياولدي لاتحزن فالتقسيم هو المطلوب!!

عرب وعجم

● الامير نواف بن عبد العزيز وصل مساء الثلاثاء الماضي الى جدة قادما من الخارج بعد رحلة استجمام قصيرة.

* * *

● الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة تراس اجتماع مجلس ادارة الجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية بالمدينة المنورة صباح الاربعاء الماضي وقد أعرب الامير عبد المجيد عن ارتياحه للخطوات التي نفذتها الجمعية وفقا لاهدافها.

كما تم اقرار خطة مراكز النشاط الاجتماعي وتحديد السنة المالية للجمعية وفقا لنظامها الاساسي لترتيب اعتماد بدء السنة المالية والتقارير الشهرية تبعا لذلك، كما جرى اقرار التنظيم الاداري والكادر الخاص به وترشيحات عمد الاحياء لتشكيل لجان اهالي الحي والمشروع التطبيقي التكنولوجي لبرامج التقوية لبعض المواد الهامة كما وافق المجلس على برنامج الاهتمام بالنابغين من الطلبة والطالبات والخطة الخاصة بتوسيع قاعدة الاشتراكات والتبرع لدعم ايرادات الجمعية.

* * *

● د. محيي الدين صابر، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، غادر تونس الى بغداد لحضور جانب من مهرجان بابل الثقافي واجراء مباحثات مع الجهات العراقية المختصة تتعلق بالموسوعة العربية الكبرى والجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار بمعهد البحوث والدراسات العربية.

* * *

● السيد محمد الخضير، مدير عام المطبوعات بوزارة الاعلام السعودية، توقف في لندن ليوم واحد قادما من كندا بعد ان شارك في الاجتماعات السعودية ـ الكندية المشتركة.

● المهندس عبد العزيز الزامل، وزير الصناعة والكهرباء بالسعودية يعقد يوم الاربعاء المقبل مؤتمرا صحفيا بمكتبه بمقر الوزارة في الرياض يتحدث فيه عن الصناعات الوطنية وتطور مراحلها وانتاجيتها.

● هاشم احمد عبد الرحيم، الوزير المفوض بسفارة السودان لدى بون عاد والعائلة من اجازته السنوية والتي امضاها في الخرطوم ثم السعودية.

تأجيل افتتاح العام الدراسي في لبنان إلى الشهر المقبل!

بيروت ـ ر: قرر الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة بالوكالة بصفته وزيرا للتربية تاجيل افتتاح العام الدراسي الى الثاني من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

واعلن الدكتور الحص امس هذا القرار «بسبب التدهور الحاصل في الاوضاع الاقتصادية والمعيشية في المدة الاخيرة ونظرا الى الحاجة الى بعض الوقت لتدارس الخطوات والاجراءات الواجب اتخاذها لمواجهة هذا الواقع».

د. سليم الحص

وشمل قرار الدكتور الحص المدارس الرسمية والخاصة التي بدأ معظمها التعليم منذ بداية الاسبوع الحالي. ولم يتوفر رد فعل فوري في المدارس الخاصة على قرار الدكتور الحص.

وكان التدهور المستمر في سعر صرف الليرة اللبنانية التي فقدت ٧٤ بالمئة من قيمتها عالميا منذ بداية هذا العام قد انعكس ارتفاعا في كلفة المعيشة ومنها الاقساط المدرسية واسعار الكتب والقرطاسية.

وتتراوح الاقساط المدرسية السنوية على الطالب بين ٤٠,٠٠٠ ليرة لبنانية (١٢٣ دولارا) و١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية (٣٠٩ دولارات).

ويتدارس النواب حاليا اقتراحات تتعلق بدعم الاقساط المدرسية والكتب بحيث تتحمل الدولة جزءا منها.

● طلال ابو العين، المحامي السعودي غادر جدة متوجها الى القاهرة للمشاركة في اجتماعات لجنة التحكيم الدولية.

* * *

● الدكتور حسن اكرم نشات نجل الدكتور اكرم نشات الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، حصل على «دبلوم كفاءة البحث» بتقدير (جيد جدا) من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بالجامعة التونسية، وكان عنوان البحث الذي قدمه لهيئة المناقشة المكونة من ثلاثة دكاترة بالكلية: «الآثار الاجتماعية والاقتصادية لهجرة القوى العاملة في دول الخليج العربي».

* * *

● الدكتور سليمان الرحيلي، الاستاذ المساعد بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض انهى اعداد كتابه الجديد «العلاقات السياسية بين الدولة العباسية ودولة الخلافة في عهد الخليفة هارون الرشيد والامبراطور شارلمان».

* * *

● مطلق محمد المطلق المستشار القانوني بوزارة الصناعة والكهرباء السعودية تمت ترقيته الى المرتبة الحادية عشرة.

* * *

● العميد عبد المعطي عبد الحليم الملحق العسكري المصري في الرباط اقام حفلة استقبال في ذكرى حرب اكتوبر حضرها حشد كبير من المسؤولين المغاربة واعضاء السلك الدبلوماسي والملحقين العسكريين وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة المغربية، خاصة الذين شاركوا في حرب العبور.

* * *

● افتتح امس الاول بتونس الاسبوع الثقافي لمدينة طشقند السوفياتية.

وقد جرى حفل الافتتاح بقصر المؤتمرات بالعاصمة التونسية بحضور السيد زكريا بن مصطفى وزير الثقافة وشيخ المدينة السيد محمد علي بوليمان ويتضمن الاسبوع عروضا من الثقافة والتقاليد ومعارض للصور والرسم.

* * *

● احمد عباس زيني عضو مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بجدة توجه للقاهرة في مهمة عمل هناك.

* * *

● الكابتن بحري محمد عبود انتقل الى مقر عمله الجديد كمدير عام لفرع الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري بجدة.

● الدكتور حازم عطية، استاذ الرمد بكلية الطب بجامعة القاهرة، تلقى من ولاية بالتيمور بالولايات المتحدة الامريكية منحة لمدة شهرين للمشاركة في مؤتمر بمستشفى جون هوبكنز في فبراير (شباط) المقبل.

جاء ترتيب الدكتور حازم عطية الاول على مستوى المتقدمين للمنحة ببحوث طبية ويبلغ عددهم ٨٣٦ من دول الشرق الاوسط.. وكان موضوع بحثه «الشبكية والجسم الزجاجي وامراض السكر».

وتقدم المنحة هيئة الفوليرايد ويشترط في المتقدم ان يكون حاصلا على درجة الدكتوراة وله العديد من البحوث في الرمد.

مواليد السعادة

● الزميل فهد سعود اليحيى، وحرمه الزميلة فوزية البكر، رزقا بمولود سمياه (لؤي)، وتمت الولادة بمستشفى ويلنجتون بلندن. والمولود ووالدته بصحة جيدة، وقد تلقى الزميلان التهاني من الاهل والاصدقاء، ووعدا باقامة حفل بهيج بهذه المناسبة.

* * *

● هزاع العاصمي مسؤول العلاقات العامة بمكتب وزير الصناعة والكهرباء السعودي رزق وحرمه مولودا سمياه (سلطان) فرح به شقيقه (غازي) وشقيقته (ريم).

* * *

● عايض سعيد المطيري، المهندس بوزارة الداخلية السعودية بالرياض رزق وحرمه مولودا ذكرا سمياه (بدر).

* * *

● يحيى الناصر اليحيحي الموظف بادارة المنظمات الدولية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية السعودية رزق وحرمه مولودهما الثاني اتفقا على تسميته (محمد) والذي فرح به شقيقه (ناصر).

* * *

● محمد عبد العزيز المتوزي، رزق وحرمه بمولود سمياه (هاني).

* * *

● خالد عبد العزيز الحميدي مدير مكتب (سابك) للتسويق في هونج كونج رزق وحرمه مولودا لم يستقرا على تسميته بعد.

● الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية، يرعى يوم غد (السبت) نشاطات اسبوع النظافة الرابع بالمنطقة.

ونوه في كلمة له بهذه المناسبة على اهمية النظافة في حياة الامم وأشار الى ان اسبوع النظافة لهذا العام يتبنى شعارا يتناسب مع متطلبات وأهداف تنظيم الاسابيع بكل ما يعنيه شعار «النظافة مظهر حضاري» من معطيات ومحصلات العلم والثقافة والتعاون المنبثق من الوعي والخلق القويم.

* * *

● الملكة اليزابيث الثانية، ملكة بريطانيا، تسلمت امس الاول اوراق اعتماد الدكتور البرت بطرس، سفير الاردن لدى المملكة المتحدة، ورافق السفير خلال الحفل الذي تم في قصر بكنجهام اركان السفارة الاردنية والملحقون العسكري والاعلامي والصحي في السفارة.

ونقل السفير بطرس لملكة بريطانيا تحيات الملك حسين عاهل الاردن وتمنياته بازدهار العلاقات بين البلدين على اسس متينة من الصداقة والتعاون في مختلف المجالات، ومن جانبها نوهت الملكة اليزابيث بالنهضة التي حققها الاردن في مختلف الميادين الاقتصادية والثقافية والتربوية والاجتماعية، واستذكرت بهذه المناسبة زيارتها الرسمية للاردن عام ١٩٨٤. واعربت عن املها في ان تتواصل مسيرة التقدم في الاردن في مناخ من الاستقرار والسلام الدائم في منطقة الشرق الاوسط.

وبعد ذلك، اقام السفير الاردني الدكتور بطرس حفل استقبال في منزله حضره اركان السفارة وعدد من المسؤولين في القصر الملكي البريطاني ووزارة الخارجية.

والسفير الاردني الجديد هو من ابرز المهتمين في الاردن في شؤون التخطيط والتنمية الاقتصادية، وكان يشغل قبل ذلك منصب مدير عام الجمعية العلمية الملكية الاردنية، واستاذا في الجامعة الاردنية.

***

● هيوم هوران سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى السعودية غادر الرياض الى واشنطن في مهمة عمل خاصة.

***

● روي كينزمان تم تعيينه ضابطا تنفيذيا للعلاقات العامة بشركة فورتشن بروموسفن بمسؤوليات خاصة في المنطقة لشركة الهليكوبترز المحدودة، وشركة ابجون.



دعوة لمعالجة العنف في الوسط الطلابي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد بكري عديل وزير التربية والتعليم في السودان على ضرورة تنفيذ توصية المؤتمر الشعبي للتعليم الذي عقد مؤخرا والخاص بابعاد الاحزاب السياسية والعقائدية من العمل وسط الطلاب حماية للطلاب من الفتن السياسية والانحراف وجرهم لاعمال الشغب ومواجهة رجال الامن كما حدث في بداية العام الدراسي الحالي بمدارس العاصمة القومية وبعض الاقاليم ومدارس جنوب النيل الازرق.

ودعا الوزير في بيان له حول قضايا التعليم في البلاد الى معالجة ظاهرة اعمال العنف في اوساط الطلاب التي وصفها بأنها ظاهرة جديدة وغير مألوفة في اوساط الطلاب السودانيين.

بمناسبة اليوم العالمي للبريد:

الخدمات البريدية تغطي ٤٠٠٠ مدينة وقرية في السعودية

الرياض ـ واس: تشارك المملكة العربية السعودية دول العالم في الاحتفال باليوم العالمي للبريد الذي يصادف اليوم (الجمعة).

ويهدف هذا اليوم الى ابراز دور الاتحاد البريدي العالمي وما ساهم به في خدمات البريد خلال عمره الذي يزيد على مائة عام حافظ خلالها على حيويته ومتانته وقدم بذلك الدليل على اهميته لكل دول العالم باعتباره احد وسائل الترابط بين سكان العالم من جهة وعاملا من عوامل التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية من جهة اخرى.

وتحدث مدير عام البريد السعودي السيد سمير حامد باناجة بهذه المناسبة فأوضح انه على الرغم من ان الخدمة البريدية خدمة قديمة الا انه يمكن اعتبار تاريخ ميلادها الرسمي بمعاهدة برن الموقعة في ٩ اكتوبر عام ١٨٧٤م من اثنتين وعشرين دولة بغرض اقامة اتحاد عام للبريد وهو الاتحاد الذي سمي في عام ١٨٧٨م بالاتحاد البريدي العالمي. وهذا الاتحاد يضم حاليا في عضويته ١٦٩ بلدا. كما ان الاتحاد يجتمع دوريا كل خمس سنوات على شكل مؤتمر عام لكل الدول الاعضاء للتشاور في كل ما من شأنه ان يعود بالخير على خدمات البريد وتطويرها.

واضاف ان الاتحاد البريدي العالمي انشأ عددا من الاجهزة التنفيذية والاستشارية بالاضافة الى مكتب دائم في مدينة برن بسويسرا.

وقال ان من بين هذه الانجازات التي تهدف الى الاخذ بنظم نوعيات حديثة للخدمات البريدية ادخال خدمة البريد الممتاز التي تمت في ١٤٠٤/١٠/٨هـ والتوسع في هذه الخدمة حيث اصبحت تغطي ٢٦ مدينة داخليا و٣٢ دولة خارجيا. كما طبقت خدمة البريد الالكتروني في ١٤٠٧/٧/١هـ واصبحت تتعامل مع سبع مدن داخلية وست دول خارجية، الى جانب ذلك هناك انجازات في تمديد الخدمات البريدية لتتغلغل جذورها في اعماق المملكة حتى غطت الخدمة البريدية اربعة الاف مدينة وقرية وهجرة.. وأخرى في التنمية البشرية بانشاء المعاهد البريدية الثانوية في كل من الرياض وجدة والدمام تتخرج منها

د. علوي درويش كيال

اعداد كبيرة تحمل امانة العمل البريدي بهمة واخلاص وكذلك المراكز التدريبية البريدية التي تنعش معلومات الموظف على رأس العمل.

ومضى يقول ان كل هذا ولد الثقة العميقة بين البريد والمواطنين فاقبلوا على الاستفادة من الخدمة البريدية فقفز حجم الخدمة الى ما يربو على سبعمائة مليون مادة بريدية مقابل ثمانين مليون مادة بريدية عام ١٣٩٠هـ بزيادة نسبتها ٧٧٥٪ وهذه الزيادة شهادة بذاتها على ان البريد يترسم مساره الصحيح الهادف الى تحقيق رفاهية المواطنين.

واختتم مدير عام البريد تصريحه قائلا بأن المديرية العامة للبريد تعمل على المضي قدما نحو تحقيق اقصى غاياتها في تقديم خدمة بريدية افضل للمواطنين بفضل دعم حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين والمساندة والمؤازرة من وزير البرق والبريد والهاتف.

.. والكويت تشارك

● كما تشارك الكويت جميع الادارات البريدية في العالم في الاحتفال باليوم العالمي للبريد والاسبوع الدولي للمراسلات المكتوبة والذي يستمر حتى الخميس القادم.

وابلغ مصدر مسؤول في وزارة المواصلات وكالة الانباء الكويتية ان الادارات البريدية في العالم كافة ستحتفل بهذه المناسبة وذلك لابراز تاريخ الاتحاد البريدي العالمي واهدافه.

وأضاف المصدر ان من اهم اهداف الاتحاد هو جعل البلاد الاعضاء في الاتحاد اقليميا بريديا واحدا لتبادل مختلف مواد الرسائل البريدية تحت اسم الاتحاد ولتكون حرية التوسط مكفولة في كل اقاليم البلاد.

واكد المصدر على ضمان تنظيم الخدمات البريدية واستكمالها والعمل على تنمية التعاون الدولي في هذا المجال.

وعن الاحتفال بالاسبوع الدولي للمراسلات والذي يصادف التاريخ نفسه قال ان هذا الاسبوع يعمل على توثيق اواصر الاتصال بين الناس وبحث روح التعاون والاخاء وتعزيز دعائم المحبة والسلام بين الشعوب.

مرور عام على تطبيق نظام الفحص الدوري للسيارات في السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بمناسبة مرور سنة على تطبيق نظام الفحص الدوري للسيارات في المملكة العربية السعودية قال الدكتور خالد عبد الغني رئيس اللجنة الوطنية للسلامة وامين مدينة جدة المكلف: ان الفحص الدوري يعتبر وسيلة من وسائل المحافظة على استثمارات القطاع الخاص في مجال النقل، كما يقوم بدور مهم في كشف اعطال السيارات في وقت مبكر، وبالتالي توفر عنصر سلامة الركاب. وقد اصدرت وزارة المواصلات السعودية قرارا بوجوب تقديم شركات النقل العاملة في المملكة لشهادة «صلاحية فنية من ادارة الفحص الدوري» لوسائل النقل المرخص لها من الوزارة.

واشار الدكتور عبد الغني الى ان هذا النظام من الانظمة المعمول بها في كثير من دول العالم المتقدم، وقد اخذت المملكة افضل ما لدى هذه الدول من اساليب لتطبيق الفحص الفني وطبقته، بحيث اصبح التنظيم القائم فيها يضاهي الموجود في امريكا واوروبا من حيث التجهيزات وتصميم المحطات وسهولة الحركة والسير منها واليها ومن حيث الجهاز الاداري العامل.

أبيض وأسود

صناعة المواجهات

فوق امواج الخليج المتلاطمة بفعل انفجارات الالغام والصواريخ تارة وفعل التوتر العصبي تارة اخرى تسبح اكثر من ٤٧ قطعة بحرية حربية تتراوح احجامها ما بين كاسحة الغام صغيرة وحاملة طائرات عملاقة تشير من خلال ما ترفعه من اعلام مختلفة الالوان والاشكال الى ان هذه المياه ساخنة تغلي وان الازدحام فوقها يهدد بالانفجار الشامل.

ولعل ذلك في المفهوم السياسي وطبقا لعرف التاريخ يعد من الامور الطبيعية نظرا لانه يعكس التطور الروتيني في العلاقات والمواجهات بين الدول عرفناه وألفناه على امتداد تاريخنا المعاصر الذي تبدلت وتغيرت فيه المناطق الساخنة طبقا لعوامل محددة وشبه مقننة بقواعد معروفة.

ولقد كان العامل الاقتصادي يلعب في الماضي البعيد الدور الاساسي في تحديد مواقع السخونة والغليان الى ان نشبت الحرب العالمية الاولى ثم الثانية ليظهر علم الاستراتيجية الذي بدأ يشمل اكثر من عامل منها العسكري والسياسي والجغرافي الى جانب الاقتصادي.

وبدأ هذا العلم يشكل قواعد لعبة الصراع الدولي الجديدة بين القوى العظمى سواء باقامة التحالفات فيما بينها او ما يسمى بصناعة المواجهات حتى تبلورت اللعبة اخيرا في شكل صراع اساسي بين القوتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ـ تحيط بهما مجموعات من الدول الاقل قوة.

وفي هذا الاطار ظهر الشكل الحالي لخريطة الحركة على مستوى العالم كله وهي الحركة التي يحددها اساسا العامل الاستراتيجي الذي يتفرع منه مدى تقارب القوتين العظميين او ابتعادهما وما سمي اخيرا بسياسة الوفاق.

ورغم القناعة الخاصة بأن التاريخ لا يعيد ذاته ابدا الا ان هناك شواهد تبدو متقاربة وان كانت النهايات دائما تختلف نظرا لاختلاف الظروف خاصة الاستراتيجية منها.

ولا شك ان في التاريخ الحديث ما يعيد الى الاذهان بعض الظروف التي عاشها العالم ثم عادت وتكررت مؤخرا ومنها ما يمكن استخدامه للربط بينها وبين ما يجري حاليا فوق مياه الخليج.

فكلنا نتذكر التغيير الجذري الذي ادخل على الخريطة السياسية في العالم عقب العدوان الاسرائيلي على الدول العربية في يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧ عندما بدأت اساطيل القوتين العظميين تتجه الى البحر الابيض المتوسط وكانت هذه اول مرة تتواجد فيها قطع بحرية سوفياتية في مياه هذا البحر الذي ازدحم بعد ذلك نتيجة لنجاح الامريكيين والسوفيات في الحصول على تسهيلات بحرية في موانىء بعض الدول المطلة على البحر المتوسط.

ولم تمر اعوام حتى كان لقاء السبعينات الشهير بين الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون والزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف والذي تمخض عنه الاتجاه الى «الوفاق» بين الدولتين والذي وان لم تتحقق كل بنوده الا انه ادى على الاقل الى فترة هدوء في علاقاتهما امكن خلالها تنفيذ اتفاق آخر على تعديلات في خريطة الحركة على مستوى العالم بما في ذلك من اعادة توزيع لمناطق النفوذ بينهما.

واذا اخذت هذه الظروف بعمومياتها لمقارنتها بما يجري حاليا تتضح نقاط تشابه منها تزايد التواجد العسكري البحري للقوتين العظميين في مياه الخليج في ما يقترب من شكل المواجهة رغم الهدف المعلن من جانب كل منهما وهو حماية حرية الملاحة.

اما نقطة التشابه الاخرى فهي ان كلا منهما لا يتمتع بقدر كبير من الحركة نظرا لعدم حصولهما على تسهيلات بحرية على نطاق واسع وهي الصعوبة ذاتها التي واجهتها في البحر المتوسط في السبعينات.

وتتمثل النقطة الثالثة في ان الاتحاد السوفياتي ولاول مرة ينزل بحريا الى منطقة الخليج وبهذه الكثافة تحت شعار لا تستطيع الولايات المتحدة معارضته بشكل علني.

تبقى نقطة رابعة لا تربط فقط بين الطرفين ولكنها تشكل قاعدة اكدتها التجربة وهي ان التواجد البحري بوجه عام باهظ النفقات يفوق بكثير التواجد البري خاصة اذا استخدمت التسهيلات الارضية المتاحة او قوات مرتزقة كما حدث عندما استخدم الاتحاد السوفياتي جنودا كوبيين والمان شرقيين في اكثر من منطقة في العالم.

ومن هنا ومع اقتراب لقاء الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تبدو في الافق علامات استفهام عديدة حول المدى الذي يمكن ان يصل اليه التاريخ اذا اراد ان يعيد نفسه.

الدلائل كلها وفي ظل الاتفاق الامريكي السوفياتي الاخير حول التسليح وقضية الصواريخ في اوروبا وايضا في ظل تصاعد سخونة الموقف في الخليج تشير الى وفاق جديد لم تتضح بعد معالمه او ابعاده وان كان المتوقع ان يؤدي الى اعادة رسم الخريطة السياسية للعالم بما يخدم استراتيجيات كل من القوتين العظميين.

ولا شك ان اعادة رسم هذه الخريطة تعني ضرورة تخفيف حدة المواجهة اولا ثم نقلها من البحر ثانيا مما يمكن أن يوحي بالتالي باحتمال فتح جبهات جديدة للمواجهة الساخنة على البر من المؤكد انها ستكون خارج اطار منطقة الخليج لاسباب تتعلق بمصالح القوتين العظميين وتبقى قضية الموقع والزمان كاحدى القضايا المطروحة هنا وهناك.

محمود عطا الله

رابطة لعلماء الرسوبيات العرب

تونس ـ ق.ن.ا: اعلن في تونس امس، عن تشكيل رابطة لعلماء الرسوبيات في البلاد العربية منبثقة عن اتحاد الجيولوجيين العرب تهدف الى ترسيخ التعارف والتعاون بين العلماء المتخصصين وتعميم الفائدة من الابحاث التي يجرونها في هذا الميدان.

وانتخب الجيولوجيون العرب الذين عقدوا اجتماعا لهم على هامش الندوة الدولية الجيولوجية العاشرة التي اختتمت اعمالها في تونس الليلة قبل الماضية كلا من الدكتور يحيى الراوي من العراق والدكتور سامي الساسي من تونس لمتابعة شؤون هذه الرابطة.

وكانت الندوة الدولية قد بدأت اعمالها يوم السابع والعشرين من سبتمبر (ايلول)

وشارك في اعمال المؤتمر الذي نظمته اللجنة الجيولوجية الدولية المنبثقة عن منظمة اليونسكو وقسم علوم الارض في جامعة تونس ٧٥ مختصا من ١٧ بلدا.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Friday, 9 October 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3237

الجمعة ١٦ صفر ١٤٠٨ هـ - ٩/١٠/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٣٧

سرطان الرحم مرض تناسلي معدٍ:

.. والرجل متهم لأنه حامل الفيروس!

لندن - «الشرق الاوسط» بوسطن - ي.ب.أ:

الرجل متهم، والاتهام الموجه اليه - علميا هذه المرة - خطير للغاية.. فهو، في بعض الحالات، الحامل لمستودع الفيروسات المسببة لسرطان الرحم عند المراة.. كانت دراسة بريطانية قد اشارت قبل فترة الى استنتاج من هذا القبيل، نشرته «الشرق الاوسط» في حينه. ثم اعلن ليلة امس ان الباحثين في معهد باستير الفرنسي قد توصلوا الى ما يعزز الاستنتاج ذاته بتحديد الفيروس المتهم الذي وجد لدى ثلثي عدد الرجال ومنهم ينتقل الى المراة.. الاستنتاج الفرنسي - الخطير - يعزز الفرضية القائلة بأن سرطان الرحم مرض فيروسي تناسلي، اي انه ينتمي الى طائفة الامراض التناسلية التي تتفشى بشكل خاص اينما تفشت الاباحية الجنسية.

نشر الفريق الفرنسي تقريرا عن بحوثه في مجلة «نيو انجلاند الطبية» الامريكية في عددها الاخير، وهو التقرير الذي اوضح ان الباحثين في معهد باستير توصلوا الى دليل جديد يعزز الفرضية القائلة ان فيروسا ينتقل من الرجل الى المراة ربما كان صاحب الدور الاساسي في الاصابة بسرطان الرحم لدى المراة.

والفيروس المتهم هو ما يعرف في لغة الاطباء بفيروس الورم الحليمي، وكانت دهشة الباحثين في معهد باستير كبيرة حين عثروا لدى ثلثي عدد الرجال الذين اشتملتهم الدراسة على زائدات لحمية ترتبط بهذا الفيروس.

اشتملت الدراسة الفرنسية على فحص ٤٨٠ رجلا شريكاتهم مصابات بسرطان الرحم في المراحل الاولى او لديهم مقدمات الاصابة على هيئة ما يعرف بالتآليل في المنطقة التناسلية. وفي ذلك يقول الباحثون في تقريرهم بالمجلة الامريكية ان هذه المعلومات الجديدة تعزز بقوة استنتاجا مفاده ان لدى الرجل مستودعا من الفيروسات التي من شأنها ان تسبب سرطان الرحم عند المراة، وان الاصابة السرطانية بهذا الشكل ربما انها من الامراض التي تنتقل تناسليا.

ويستطرد الباحثون في قولهم ان هذه الاستنتاجات تتفق ايضا مع فكرة اخرى مفادها ان بعض السلوكيات من جانب الرجال تضع زوجاتهم امام خطر بالغ للاصابة بسرطان الرحم.

وكان الاطباء قد لاحظوا التزايد الطردي في حالات الاصابة بالتناسب مع درجة الاباحية في منطقة من المناطق، لكن التفسير العلمي لهذه الظاهرة لم يكن متاحا حتى الان.

الدكتور لويل شنيير، اخصائي السرطان الامريكي، يعلق على الاستنتاجات بقوله ان فيها ما يفسر السبب في اصابة النسوة المتزوجات لرجال منحرفين، فالارجح ان الرجل ينقل فيروس الورم الحليمي من امراة الى امراة اخرى.

لكن شنيير يؤكد في الوقت نفسه ان مثل هذه الاستنتاجات بحاجة الى المزيد من البحوث العلمية التي تجعلها قاطعة في حكمها. لكنها تعني ايضا ان الرجل مطالب بأن يعرض نفسه على الفحص للتاكد من خلوه من فيروس الورم الحليمي حماية لزوجته.

ويقول الخبير الامريكي ان البحوث الفرنسية لفتت انتباه الاطباء الى ما لم يكن يقدره قدره من قبل، وهو المدى الذي يلعبه الرجل لكونه الحامل لفيروس الورم الحليمي على النحو المذكور.. ذلك ان عدد الرجال الحاملين لهذا الفيروس ربما يفوق كثيرا ما كنا نتصوره من قبل.

راس فريق الباحثين الفرنسي، الدكتور جيرارد اوث الذي اوضح في اتصال هاتفي مع وكالة يونيتدبرس ان هذه الاستنتاجات توحي ايضا بضرورة فحص ازواج النسوة اللائي يعالجن من سرطان الرحم، اذ يتعين علاج الزوج في هذه الحالة ايضا لمنعه من تجديد العدوى لدى زوجته.

مع قهوة الصباح

عدا نابليون!

كثير منا يربطون بين الذكاء.. والشر.. او بين الذكاء وسوء الخلق.. ولكن احدث الدراسات تؤكد عكس هذه الحقيقة التي سادت كثيرا وطويلا..

فقد قام عدد من الباحثين في العلم الماضي بدراسة حياة ٣٠٠ من العباقرة الذين لمعت اسماؤهم في الاربعمائة سنة الاخيرة.. توفروا على دراسة عاداتهم واخلاقهم وطباعهم.. وما خلفوا من مذكرات.. او ما قاله عنهم معاصروهم والمتصلون بهم.. وكانت نتيجة البحث ان اصحاب الخلق السيء من كل هؤلاء الثلاثمائة لا يزيد عددهم على عشرين من بينهم نابليون وشوبان وجورج صاند وروبرت برنز ولورد بايرون وماكيافللي وادجار الن بو.

وقد اجريت بعد ذلك نحو مائة تجربة علمية لمعرفة مدى العلاقة بين الذكاء والخلق الحسن فاثبتت هذه التجارب ان الذكاء يقترن عادة بالاستقامة وكمال الخلق الا في النادر.

وقام «لويس ترمان» الاستاذ بجامعة ستانفورد مع بعض زملائه باجراء هذه التجارب.. ويرى اكثر علماء النفس ان اقتران الذكاء بالخلق الحسن يرجع الى ان الاذكياء يدركون ان الخلق الطيب سلوك حكيم يقترن بافضل النتائج. فكلما زاد ذكاء الشخص فانه في الغالب يدرك ان تحقيق اهدافه في الحياة انما يكون بالتمسك بمبادىء الفضيلة واداء الواجب بجدية لا عن طريق الكذب والنفاق!

ولعل هذه الدراسة الممتعة تجعلنا نعيد النظر في مفهوم الذكاء والخلق الطيب.. وان ندرك انهما صنوان.. لا ضدان!!

عبد الله باجبير

القبض على مهرب مخدرات في مترو انفاق القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكنت مباحثات مترو انفاق القاهرة في اول عملية من نوعها من ضبط محاولة لتهريب المخدرات عبر محطات المترو، والقت القبض على شخص اسمه اشرف احمد علي السيد، المسجل لدى ادارة مكافحة المخدرات، اثناء وقوفه في محطة ميدان التحرير «السادات» وبحوزته كمية من المخدرات استعدادا لركوب المترو وتسليمها لبعض اعوانه، وقد احيل الى النيابة للتحقيق معه.

ومن ناحية اخرى تلقى المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري تقريرا عن تشغيل المترو في الاسبوع الاول وعدد المخالفات والمحاضر التي حررت لركاب المترو.

واوضح التقرير تزايد مخالفات التدخين في محطات المترو حيث بلغت في الاسبوع الاول ٦٥٠ مخالفة في حين بلغت مخالفات الركوب دون تذكرة ٨٢٠ مخالفة بالاضافة الى ٩٦ مخالفة نظافة.

واعلن المهندس محمود العجمي المشرف على تشغيل المترو ان متوسط عدد الركاب خلال الاسبوع الاول بلغ ١,٥ مليون راكب بمتوسط ٢٠٠ الف راكب يوميا.

صباح الخير

يكتبها اليوم:

محمود السعدني

من هم.. منهم؟

الله يرحمه ويحسن اليه عمنا الشاعر الاكبر والاعظم «ابو الطيب المتنبي» كان له شرف السبق الى اكتشاف حالة الارهاب التي سادت العالم العربي في زمانه. وقبل المتنبي كان الشاعر يبدي خوفه احيانا من وزير يضطهده، او صاحب شرطة يتعقبه، او شاعر آخر منافس يتوعده ولكن عمنا المتنبي كان هو اول شاعر عربي يعلن ان عصره يعاني من موجة ارهاب وان كان لم يفصح عن هويتهم. واصل الحكاية ان عمنا المتنبي كان هاربا من حلب في طريقه الى القاهرة مخترقا سهول فلسطين، فلما وصل الى سهل طبرية، طلع عليه اسد جائع صائع يبحث عن حتة لحمة طرية، ويبدو انه صادف ما يبتغيه في شخص عمنا المتنبي. ولكن شاعرنا العظيم.. الحذر الحريص لم يشأ ان يمضي في طريقه، وفضل ان يبيت ليلته في شعب «بكسر الشين» على الطريق ويبدو انه بات ليلته يرتعد خوفا، ويتلفت حوله ذعرا، من الاسد طبعا، واي الناس ينام بجواره اسد خارج من عرينه يزار «عشانا عليك يا كريم»؟! ولكن.. عندما جاء الصباح، وخرج عمنا المتنبي من مكمنه، واطمأنت نفسه، وزاره شيطان شعره، انطلق لسانه بأبيات تصور حاله تلك الليلة، ولكن هذه الابيات القليلة فضحت عصره كله، واذا به يكشف عن واقع ماسوي اليم، واذا به ليس مذعورا من الاسد فقط، بل من اشياء كثيرة اخرى، ربما كان الاسد هو اخفها ضررا واهونها عند الشاعر. استمع الى عمك المتنبي يقول:

اجارك يا اسد الفراديس مكرم
فينجد ام مهان فمسلم
ورائي وقدامي عداة كثيرة
احاذر من لص ومنك ومنهم.

يا قوة الله.. احاذر من لص، طيب دا عرفناه، ومنك، برضه معروف، ومنهم، ومن هم منهم هؤلاء؟ هل هم شرطة سيد الدولة؟ لا اعتقد، فسيف الدولة كان كريما مع الشاعر، ولا يمكن ان يرسل خلفه بعساكر تجره من قفاه! من هم اذن من هم هؤلاء. اغلب الظن انهم افراد منظمة شهر امشير الاصفر، او منظمة ابو ساطور المخربش، او جماعة ابو مطوة!

ويبدو ان هذه الجماعات كانت تملأ ارض العرب في تلك الايام. وبالتأكيد كان هؤلاء يتعقبون المتنبي وبالتأكيد ايضا ظلوا يقتفون اثره حتى ظفروا به وقتلوه يوما ما على طريق بغداد! قتلوا اعظم شاعر انجبته امة محمد، وقتلوا من بعده عشرات وعشرات من الشعراء على جميع الطرق المؤدية من تطوان والى صنعاء.

ولكن الحمد لله لان عصرنا يختلف كثيرا عن عصر المتنبي، فلم يعد في عصرنا ارهاب ولا يشعر كاتب مثلي باي خوف من بتوع الارهاب. والدليل انني اكتب كلمتي وامضي.. امضي الى «الحمام» باعتبار ان الحمام هو المكان الوحيد الذي الجأ اليه في لحظات الذعر الكبرى! والحمد لله لانني لم اكن موجودا في عصر المتنبي، فمبلغ علمي انه لم يكن ثمة حمامات على الطريق!!

بربع المليون.. وبشروط ايضا

سعر البيع المنتظر لن يقل عن ربع المليون دولار وبشروط ايضا.. الكلام عن المعطف الفرو الذي ترتديه الحسناء، وهو المعطف المعروض حاليا في احد محلات كاليفورنيا ضمن مجموعة تصاميم كريستيان ديور.. المعطف الانيق لا يحمل قصاصة سعر محددة لان الثمن يتحدد وقت الشراء بعملية حسابية يجريها البائع في وجود الزبون بضرب الرقم مائة في الرقم المعلن لدى بورصة الاوراق المالية تحت اسم «مؤشر داو جونز».. معنى هذا الكلام ببساطة ان قيمة المعطف الراقي مرتبطة بالحالة الصحية العامة للبورصة الامريكية صعودا او هبوطا..

بقي ان يقال ان المعطف مصنوع من انقى فراء الوشق السوفياتية وانصعها بياضا، لذلك فالسعر المنتظر لن يقل عن ربع المليون وبشروط

زراعة القلب الخمسمائة

مجدي يعقوب يحقق الرقم القياسي عالميا

لندن - ا.ف.ب:

سجل الجراح المصري البريطاني الاستاذ مجدي يعقوب الرقم القياسي العالمي في زراعة القلوب ليلة امس في مستشفى هارفيلد بلندن، حيث كان موعده مع زراعة القلب رقم ٥٠٠ لسيدة تبلغ من العمر ٣٣ عاما.. والمعلوم ان الجراح العالمي يجري عمليات زراعة القلوب في هذا المستشفى منذ ٨ اعوام.

اصدرت ادارة المستشفى بيانا جاء فيه انه بهذه العملية يصبح عدد عمليات زرع القلب التي اجراها الاستاذ مجدي يعقوب ٥٠٠ عملية وهو رقم قياسي في تاريخ الطب العالمي.

وقد استغرقت الجراحة الاخيرة خمس ساعات.

ويعتبر الاستاذ مجدي يعقوب (٥١ عاما) بلا منازع احد رواد جراحات زرع القلب في العالم. فمنذ عام ١٩٨٠ اجرى اولى جراحات زرع القلب في مستشفى هارفيلد. وكان اول من وضع في شهر ابريل (نيسان) الماضي تكنيكا جديدا في عمليات الزرع المزدوجة يتمثل في زرع قلب ورئة في جسم مريض بالرئة وزرع القلب السليم لهذا الاخير في جسم مريض آخر بالقلب.

وقد اخذ معدل نجاح جراحات زرع القلب التي قام بها الاستاذ يعقوب يتزايد بصورة كبيرة مع مرور السنين وذلك بفضل دقة التشخيص والتوصل في عام ١٩٨٢ الى ادوية جديدة تقلل من قدرة اجسام المرضى على رفض القلوب التي تزرع لهم.

وفي عام ١٩٨٠ وابان عمليات زراعة القلوب الاولى التي اجريت في مستشفى هارفيلد كانت نسبة المرضى الذين يبقون على قيد الحياة خلال العام الاول من اجراء الجراحة ستين في المائة ثم تصبح ٣٥ في المائة خلال عامين بعد الجراحة و ٢٥ في المائة لفترة ما بين ثلاثة وخمسة اعوام بعد الجراحة. اما الان فيعيش ٧٨ في المائة من المرضى عامين بعد الجراحة بينما يعيش ٧٠ في المائة خمسة اعوام بعد الجراحة.

وفي الوقت نفسه انخفضت تكلفة اجراء عملية زراعة القلب من عشرين الف جنيه استرليني الى ثمانية آلاف جنيه استرليني بفضل قصر فترة الاقامة في المستشفى.

اقرأ هذا الخبر

لندن - كونا: حذر اخصائي بارز في امراض النساء والولادة بلندن من ان النساء اللاتي يدخن يقبلن على سن اليأس اسرع بخمس سنوات من اللاتي لا يدخن.

وقال الدكتور جون ستد الاستشاري بمستشفى كلية كينجز كوليدج في لندن انه نتيجة لذلك تظهر على تلك الفئة من النساء علامات الكبر على نحو سريع ويصبحن اكثر عرضة للاصابة بضعف العظام ومرض القلب.

واضاف الدكتور ستد الذي كان يتحدث امام مؤتمر جمعية امراض العظام الوطنية ليلة امس انه علاوة على ذلك فان المراة التي تدخن تفرز كمية اقل من الايستروجين وهو هرمون انوثة له امكانات مناعية ويقي جسم المراة من ضعف العظام وضعف البنية اجمالا.

اقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

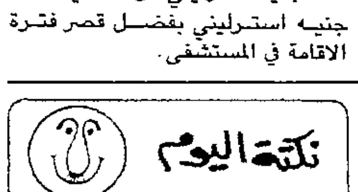
الاطفال الذين كانوا في رحلة مدرسية اصيبوا بالذهول وتسمروا في اماكنهم امام مشهد يصعب على وجدانهم استيعابه.

كان الاطفال الصغار مع مدرستهم في غابة من غابات منطقة جيلدفورد بمقاطعة «ساري» الانجليزية.. وشرد احدهم بعيدا عن تجمع رفاقه واذا به يجد رجلا معلقا من رقبته يتدلى من فرع شجرة.

صرخ الطفل ليستدعي بقية الرفاق ليشهدوا الواقع المفزع مع المدرسة التي استدعت رجال الشرطة.

معاينة الجثة كشفت ان الرجل المعلق مات عن ٢٦ عاما واستبعد رجال التحريات الجنائية وجود فعل جنائي من جانب الغير، وبناء عليه يعامل الحادث على انه انتحار.

ولم تعلن هوية الرجل المنتحر لحين ابلاغ ذويه.



سيارة

- لا تبدو سيارتي وكأنها مستعملة - اليس كذلك؟

- طبعا، فهي تبدو وكأنك انت الذي صنعتها توا..

من القارىء احمد علي

شطارة نسائية على الطريقة اليابانية

طوكيو - وكالات الانباء:

زوجة من كل ٣ زوجات يابانيات تفتح لنفسها حساب توفير لا علم لزوجها به.. وهذه الزوجة ذاتها تنفق في المتوسط على حاجياتها الشخصية جدا ما يعادل في المتوسط ١٣٠ دولارا كل شهر، وايضا دون علم الزوج.. وهذا مع العلم ايضا بأن الزوجة متفرغة لشؤون البيت، اي انها لا تعمل في وظيفة عامة.

جاء ذلك في محصلة لاستطلاع راي اجرته احدى شركات الاستثمار اليابانية.

وقالت الشركة انها اجرت الاستطلاع بين ٢٠٠ من ربات البيوت اليابانيات المتفرغات في منطقة طوكيو خلال الشهر الماضي.

ودل الاستبيان على ان ٨٦ في المائة من النساء يتحكمن بحسابات اسرهن وان ربات البيوت الاصغر سنا اكثر هيمنة على الميزانية العائلية الشهرية.

وتبين كذلك ان ٨٠ في المائة ممن سئلن الراي لديهن حساب ادخار خاص بهن و ٣٦ في المائة يحتفظن بحساب توفير سري لا يعلم ازواجهن عنه شيئا.

واشارت النتائج الى ان ٦٠ في المائة من الازواج يسمحون لزوجاتهم بشراء الحاجيات والقيام بنشاطات مهمة اخرى بمتوسط مرة في الاسبوع وان ٣٠ في المائة يقمن بذلك كل يومين مرة.

اعدام ٢٥ مجرما في ٩ اشهر

الامريكي تكيف مع انباء الكرسي الكهربائي

واشنطن - ا.ف.ب: شهد عام ١٩٨٧، الذي يوافق الذكرى المائتين للدستور الامريكي، تنفيذ حكم الاعدام في اكبر عدد من الافراد منذ ربع قرن.. ولم يكن لاعدام هذا العدد من المجرمين ما يلفت الانتباه والسبب ان الراي العام الامريكي قد تهيأ منذ فترة طويلة للقبول بمبدأ القصاص من القاتل بالقتل..

فمنذ مستهل العام الجاري اي منذ ٩ اشهر اعدم ٢٥ مجرما بالكرسي الكهربائي او الحقنة السامة القاتلة، وينتظر اكثر من ١٩٠٠ اخرين دورهم لتنفيذ الاعدام فيهم.

ومنذ اعادة المحكمة العليا لحكم الاعدام في عام ١٩٧٦ بعد وقف دام تسع سنوات ازدادت نسبة الامريكيين المؤيدين لعقوبة الاعدام بشكل مضطرد لتصل الان الى ٨٦ في المائة.

ومن ناحية اخرى اتخذت المحكمة العليا العام الحالي قرارين يعدان بمثابة اشارة الضوء الاخضر للاكثار من احكام الاعدام اذ يمكن من الان فصاعدا اعدام الشركاء في جريمة.

وتشير الاحصائيات الى وجود ٤٢ في المائة من السود بين منتظري الاعدام بينما هم لا يمثلون سوى ١٥ في المائة من مجموع السكان والى ان قتلة البيض معرضون اكثر من غيرهم للادانة والحكم بالاعدام على عكس ما يحدث بالنسبة لقتلة السود.

وقد تسبب هذا الوضع في ترديد اتهامات بالتمييز ضد السود في تطبيق عقوبة الاعدام، لكنها اتهامات رفضتها المحكمة العليا الامريكية ففتحت الطريق امام المزيد من الاعدامات دون تردد.

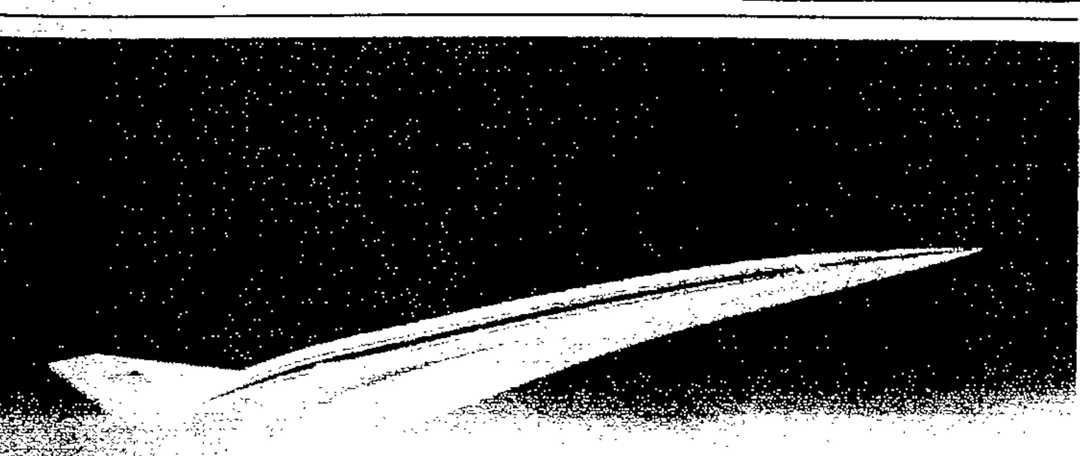
وفي هذا المجتمع الامريكي المفتوح لا يخفى شيء فيما يتعلق بعقوبة الاعدام. اذ يعرف المتهمون موعد تنفيذ حكم الاعدام فيهم مسبقا وينقل الشهود بدقة لحظاتهم الاخيرة.

وفي بعض الولايات مثل فلوريدا يسجل المواطنون الذين يريدون حضور تنفيذ احكام الاعدام اسماءهم على قائمة انتظار.

ومن ثم فان عقوبة الاعدام راسخة في المجتمع الامريكي رغم طابع «اليانصيب» الذي تتسم به والذي نددت به منظمة العفو الدولية. بل واعترف القاضي بيرون وايت بالمحكمة العليا انه لم يكتشف «اساسا معقولا للتمييز بين الحالات التي طبقت فيها عقوبة الاعدام وحالات لم تطبق فيها العقوبة».

واذا كانت ٣٧ من خمسين ولاية تطبق عقوبة الاعدام فان الاغلبية الساحقة من حالات تنفيذ حكم الاعدام تتم في سبع ولايات جنوبية. ولا يسع حكام الولايات الذين يتعين التصديق على قرار التنفيذ سوى ان يخضعوا لاعتبارات سياسية.

وهناك ايضا اعتبارات التكلفة المالية لعملية الاستئناف ضد الاحكام وتصل الى ١٠٠ الف دولار الامر الذي لا يجعلها في متناول محدودي الدخل من المحكومين بالاعدام.



الأسرع من الاسرع من الصوت

«اكسبريس الشرق» الطائر دخل مرحلة التصميم توطئة لانتاجه. فقد رسى العطاء على ثلاث شركات امريكية لهذا الغرض.

«اكسبريس الشرق» هو الاسم المجازي الذي اختارته وزارة الدفاع الامريكية للطائرة الفضائية الاسرع من الاسرع من الصوت.. وهي طائرة تنطلق من مدرجات ارضية مثل الطائرة العادية ثم تخترق القشرة الجوية الى الفضاء في مدار قريب من الارض لتتابع رحلتها ثم تعود ثانية الى الجو.

توصف الطائرة بأنها اسرع من الاسرع من الصوت لان سرعتها تزيد كثيرا عن سرعة الطائرات الاسرع من الصوت الحالية فهي تنطلق بسرعة تزيد عن ٢٩ الف كيلومتر في الساعة، اي ٢٥ ضعفا لسرعة الصوت. ومعنى ذلك انها تسافر من الولايات المتحدة الى اليابان في ساعتين.

كذلك تؤدي الطائرة مهمة مكوك الفضاء بكلفة اقل لانها ستحمل الاقمار لتوصلها الى مداراتها ثم تعود دون صواريخ اطلاق.

من تشيرنوبيل السوفياتية

مكرونة بالاشعاعات النووية

طوكيو - كونا: اعلنت جماعة من طلبة الطب في جامعة هيروساكي في شمال اليابان امس ان المكرونة الاسباجيتي والباستا المصنوعة من قمح ايطالي قد وجدت فيها كمية اعلى من المالوف من الاشعاع الذري نتيجة على ما يبدو لحادث مصنع تشيرنوبيل النووي الذي وقع في الاتحاد السوفياتي في العام الماضي.

وقال الطلبة انهم اكتشفوا حوالي ٧٢ بيكيريلا لكل كيلوجرام من الاشعاع في المكرونة ماركة «سباجيتي ايطاليا» وحوالي ٥٣ بيكيريلا لكل كيلوجرام من «باستا بيتون» وهما مصنوعتان من القمح الايطالي المستورد لليابان.

واضاف الطلبة الذين سيقدمون تقريرا بهذا المعنى للجامعة قريبا ان الاشعاع قد اتى من مواد تشمل السيزيوم الذي يعتقد انه قد انبعث من مفاعل تشيرنوبيل.

واشاروا الى ان كمية الاشعاع الذي يلوث السباجيتي والباستا اقل من منسوب ٣٧٠ بيكيريلا الذي تفرضه وزارة الصحة كحد اقصى على المواد المستوردة.

ولكنهم قالوا ان تايلاند تحظر استيراد الاغذية الملوثة باكثر من ٦ بيكيريلات من الاشعاع بينما تفرض سنغافورة حظرا على استيراد اية اغذية ملوثة بالاشعاع.

البحث عن اسد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيرك القومي المصري حالة الطوارىء القصوى لاختفاء احد الاسود بالسيرك قبل بدء استعراض الوحوش.

استغرق البحث عن الاسد ٤ ساعات داخل السيرك والشوارع المجاورة بمنطقة العجوزة وطافت سيارات السيرك بالمنطقة بحثا عن الاسد ولتنبيه المواطنين. وعندما عاد اعضاء فرق البحث الى السيرك فوجئوا بالاسد يخرج من داخل كومة عشب جاف كبيرة حيث كان نائما واستيقظ جائعا على رائحة اللحم.

نانا افندي

عايز افتح كازينو...
و... وحياتك هسدد المبلغ مع فوايده بليلة واحده من زبونين تلاتة من العالم التالت...
وماتنساش ابقى تشرفنا!

وعايز قرض مليون جنيه ليه؟

صندوق النقد الدولي

زهور واصواف..

واصل المصممون عرض ما استعدوا به من انتاج لفصل الربيع والصيف المقبلين بمجموعة رقيقة من الاطقم الجاهزة.

الى اليمين، فستان حريري من قطعتين مع سترة فانلة من تصميم الفرنسي مارك بوهان لدار ازياء ديور.

وفي الوسط طقم من قطعتين ايضا، السترة من الصوف الاسكتلندي، والجونلة من القماش الرقيق المطبوع بنقشة الزهور، من تصميم الايطالي جياني فيرساتشي، الذي صمم ايضا الطقم الى اليسار من قطعتين، سترة وبنطلون بنقشة الزهور.